

المبحث الأول المبحث الثاني المبحث الثالث المبحث الرابع

المبحث الأول : مقدمة عامة في علم العروض ومصطلحاته
علم العروض :

تعريفه / واضعه / فائدته .

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته

التفريق بين المصطلحات :

الشعر / النثر / الشعر المنثور / النظم .

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته .

البيت الشعري عَرُوضياً :

تعريف البيت الشعري :

ألقاب الأبيات : أولا : من حيث العدد / ثانيا : من حيث الأجزاء /

ثالثا : من حيث تسمية أجزاء البيت / رابعا : من حيث تسمية

شطري البيت .

ألقاب أجزاء الأبيات : أولا- من حيث التغيير : ثانيا- من حيث

عدم وقوع التغير : أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته .

التفعيلة :

تعريفها / عدد التفاعيل / أنواعها / أجزاءؤها .

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته .

التغيرات العروضية :

تعريف الزحاف / أنواعه / من متعلقات الزحاف .

تعريف العلة / أنواعها / العلل الجارية مجرى الزحاف .

مقارنة بين الزحاف والعلة .

أهم التغيرات التي تلحق التفاعيل العروضية / أسئلة

وتدريبات على ماسبقت دراسته .

الكتابة العروضية :

أولا : الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية .

ثانيا : الأحرف التي تحذف .

أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته .

المبحث الثاني : بحور الشعر العربي

تقطيع الشعر :

فائدته / طريقته / توضيح الخطوات : الخطوة الأولى /

الخطوة الثانية / الخطوة الثالثة / الخطوة الرابعة / الخطوة

الخامسة / الخطوة السادسة / الخطوة السابعة / الخطوة

الثامنة / الخطوة التاسعة .

البحور وتفعيلاتها :

**الطَوِيل المَدِيد البَسِيط الوافر الكامل الهزج الرَّجَز الرمل
السريع المنسرح الخفيف المضارع الْمُقْتَضَب الْمُجَنَّب
المتقارب المتدَّارُك**

تشابه البحور :

**1 (الصورة الأولى / 2 (الصورة الثانية / 3 (الصورة الثالثة /
4 (الصورة الرابعة / 5 (الصورة الخامسة / 6 (الصورة
السادسة / 7 (الصورة السابعة .**

أسئلة وتدريبات على البحور الشعرية

المبحث الثالث : القافية وحروفها

علم القافية :

**تعريفها لغة / تعريفها اصطلاحاً / حدودها / صورها / فائدة
دراسة هذا الفن / أهمية القافية / أسئلة وتدريبات على
ما سبقته دراسته .**

حروف القافية :

**حروف الهجاء بالنسبة للروي : (1) ما يجب أن يكون رويًا / (2)
ما يصلح أن يكون رويًا أو وصلًا / (3) ما لا يصلح أن يكون رويًا /
أسئلة وتدريبات على ما سبقته دراسته : تمرين محلول /
تدريبات .**

حركات حروف القافية :

أسئلة وتدريبات على ما سبقته دراسته .

أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد

أسماء القافية من حيث حركات ما بين ساكنيها :

أسئلة وتدريبات على ما سبقته دراسته .

عيوب القافية :

أقسام العيوب : أولا - العيوب المغتفرة للمؤلِّدين : ثانيا -

العيوب التي لا تغتفر للمولدين / أسئلة وتدريبات على

ما سبقته دراسته : أولا : تمرين محلول / ثانيا : أسئلة

وتدريبات .

الضرورات الشعرية :

أولا : ضرورات الزيادة / ثانيا : ضرورات النقص / ثالثا :

ضرورات التغيير /

أسئلة وتدريبات على ما سبقته دراسته .

المبحث الرابع : ما أحدثه المولدون في أوزان الشعر وقوافيه

ما أحدثه المولدون في أوزان الشعر وقوافيه :

أولا : البحور المستنبطة / ثانيا : الفنون المستحدثة .
محاولة الإفلات من قيود الوزن العروضي والقافية باسم
الشعر الحر :
أولا : الشعر المزدوج / ثانيا : المسمط-المسمطات / ثالثا :
المخمس - الخمسات /
أسئلة على ما سبقت دراسته .
مراجع الكتاب
المبحث الأول : مقدمة عامة في علم العروض ومصطلحاته
علم العروض
تعريفه :

العروض : على وزن فَعُول ، كلمة مؤنثة ، تعني القواعد التي
تدل على الميزان الدقيق الذي يُعرفُ به صحيح أوزان الشعر
العربي من فاسدها .
وقد اختلف علماء العربية في معنى كلمة (العروض) ، وسبب
تسمية هذا العلم بها على خمسة أقوال :

- (1) ف قيل : هي مشتقة من العَرَض ؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاس
على ميزانه . وإلى هذا الرأي ذهب الإمام الجوهري . ويعزّز
هذا القولَ ما جاء في اللغة العربية من قولهم : ((هذه
المسألة عَرُوض هذه)) أي نظيرها .
 - (2) وقيل : إن الخليل أراد بها (مكة) ، التي من أسمائها
(العروض) ، تبركا ؛ لأنه وضع هذا العلم فيها .
 - (3) وقيل : إن معاني العروض الطريق في الجبل ، والبحور
طرق إلى النظم .
 - (4) وقيل : إنها مستعارة من العروض بمعنى الناحية ؛ لأن
الشعر ناحية من نواحي علوم العربية وآدابها .
 - (5) وقيل : إن التسمية جاءت تَوْسَعًا من الجزء الأخير من صدر
البيت الذي يسمى (عروضا) .
- وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب (والله أعلم) الرأي الأول ،
فالكلمة مشتقة من العَرَض ؛ لأن الشعر يُعرضُ ويقاسُ على
ميزانه .
واضعه :

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري (100هـ - 175
هـ) ، والخليل من أكبر عظماء أمتنا وأجل علمائها العباقرة ؛
فهو أول من فكر في صون لغتنا ، فآلف معجمه المسمّى
بكتاب (العين) كما يقال ، وهو أول من سارع لضبط ألفاظها
باختراع النقط والشكل .

وللخليل كتب نفيسة ، منها : كتاب العَروض ، وكتاب النغم ،
وكتاب الإيقاع ، وكتاب النقط والشكل . ومعظم ما في
(الكتاب) الذي جمعه تلميذه سيبويه منقول عنه بالفاظه .
استقرى الخليل الشعر العربي ، فوجد أوزانه المستعملة أو
بحوره خمسة عشر بحرا ، ثم جاء الأخفش الأوسط فزاد عليه
بحر (المتدارك) .

فأدته :

لعلم العَروض ودراسته أهمية بالغة لا غنى عنها لمن له صلة
بالعربية ، وأدائها ومن فوائده :

(1) صقلُ موهبة الشاعر ، وتهذيبها ، وتجنبها الخطأ
والانحراف في قول الشعر .

(2) أمّن قائل الشعر على شعره من التغير الذي لا يجوز
دخوله فيه ، أو ما يجوز وقوعه في موطن دون آخر .

(3) التأكد من معرفة أن القرآن الكريم ، والحديث النبوي
الشريف ليسا بشعر معرفة دراسة لا تقليد ؛ إذ الشعر : ما
اُطردت فيه وحدته الإيقاعية التزاما . أي (كلامٌ موزون قصدا
بوزن عربي) . وبذا يدرك أن ما ورد منهما على نظام الشعر
وزنا لا يحكم عليه بكونه شعرا ؛ لعدم قصده ؛ يقول ابن رشيق
: ((لأنه لم يقصد به الشعر ولا نيته ، فلذلك لا يعد شعرا ، وإن
كان كلاما مُتَزَنًا)) .

(4) التمكينُ من المعيار الدقيق للنقد ؛ فدارس العَروض هو
مالك الحكم الصائب للتقويم الشعري وهو المميز الفطن بين
الشعر و النثر الذي قد يحمل بعض سمات الشعر .
(5) معرفة ما يرد في التراث الشعري من مصطلحات عَروضية
لا يعيها إلا من له إلمام بالعَروض ومقاييسه .

(6) الوقوفُ على ما يتسم به الشعر من اتساق الوزن ، وتآلف
النغم ، ولذلك أثر في غرس الذوق الفني ، وتهذيبه .

(7) التمكينُ من قراءة الشعر قراءةً سليمة ، وتوقي الأخطاء
الممكنة بسبب عدم الإلمام بهذا العلم .

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

س 1...: ما المراد بكلمة العَروض ؟ ، وما معناها ؟ ، وما سبب
تسمية هذا العلم بها ؟ .

س 2...: من واضع علم العَروض ؟ ، وما منزلته بين علماء
العربية ؟ ، اذكر ثلاثة من كتبه .

س 3...: كم عدد البحور التي توصل إليها الخليل بن أحمد
الفراهيدي بالاستقراء ؟ ، ومن الذي زاد عليها

بحرا ؟ .

س 4...: اذكر أربعاً من فوائد دراسة علم العروض .

رجوع

التفريق بين المصطلحات

هناك مجموعة من المصطلحات يحسن بطالب علم العروض أن يدرك الفرق بينها ؛ لأنها تمس العلم الذي يدرسه ومن تلك المصطلحات ما يلي :

الشعر :

قال ابن خلدون : ((الشعر هو كلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف ، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي ، مستقل كل جزء منها في غرضه ومقصده عما قبله وبعده ، الجاري على أساليب العرب المخصوصة به)) . ومما يعد من الشعر قول أبي فراس الحمداني :

أما للهوى نهى عليك ولا أمر

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر

ولكن مثلي لا يذاع له سر

بلى أنا مشتاق وعندي لوعة

وأذلت دمعاً من خلائقه الكبر

إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى

النثر :

الكلام الجيد نوعان : نثر وشعر . أما النثر فهو الكلام الذي

يجري على السليقة من غير التزام

وزن ، وقد يدخل السجع والموازنة والتكلف الكلام ثم يبقى

نثراً إذا بقي مجرداً من الوزن .

والنثر أسبق أنواع الكلام في الوجود لقرب تناوله ، وعدم

تقييده ، وضرورة استعماله . وهو

نوعان : مسجع إن التزم في كل فقرتين أو أكثر قافية ،

ومرسل إن كان غير ذلك . وقد كان العرب ينطقون به معرباً

غير ملحون ؛ لقوة السليقة ، وفعل الوراثة ، وقلة الاختلاط

بالأعاجم .

الشعر المنشور :

الشعر المنشور ، أو المطلق أو المنطلق أو المحرر أو قصيدة

النثر - تسميات مختلفة لنوع من الكتابة النثرية تشترك مع

الشعر في الصور الخيالية ، والإيقاع الموسيقي حيناً ، وتختلف

عنه في أنظمة الوزن ، والقافية ، والوحدات .

وقيل : هو الكتابة التي لا تنقيد بوزن أو قافية ؛ وإنما تعتمد

الإيقاع الداخلي ، والكلمة الموحية ، والصورة الشعرية . وغالبا ما تكون الجمل قصيرة ، محكمة البناء ، مكثفة الخيال .
وقد كانت بداية هذا النوع في الربع الأول من هذا القرن عندما اعتمد جبران والريحاني فنا أدبيا يجعل النثر الفني أسلوبا ، إلا أنه يتميز بعاطفة شعرية ، وخيال مجنح .
النظم :

هو الكلام الموزون المقفى دون شعور أو عاطفة أو خيال أو صورة ، ومعظم النقاد يجعل النظم دون مرتبة الشعر في الجودة من حيث المضمون ، والخيال ، والعاطفة وغيرها من عناصر الشعر ، دون الوزن . فالشعر ، عادة ، يطفح بالشعور الحي ، والعاطفة الصادقة ، فيؤثر في مشاعرنا . أما النظم فركب بطريقة لا يقصد بها إلا المحافظة على الوزن ، والإيقاع كانتظام حبات العقد في السلك ، دون أن يكون فيه روح أو حياة .

والمقياس في التفريق بين الشعر والنظم يعود بالدرجة الأولى إلى الذوق الأدبي . وهذا الذوق يتربى بكثرة مطالعة الشعر الجميل .

هذا ، وإن لم يكن ثمة حدود دقيقة فاصلة بين الشعر والنظم ، فإنه يمكننا التمييز بينهما بسهولة في كثير من الأحيان ، فمما يعد نظما لا شعرا عند الذين يفرقون بين المصطلحين ما نظمه الفقهاء والنحاة ، وكثير من شعراء عصر الانحطاط ، و مما يعد منه أيضا الشعر التعليمي .

ومن النظم هذان البيتان (من الرجز) :

أجادها نحويةً صرفيةً

قد نظم ابن مالك ألفيةً

سهّلت فيه حفظها للفتية

وقد تبعت أثره في الهمزة

أسئلة وتدرّيات على ما سبقت دراسته

س 1...: ماذا قال ابن خلدون في تعريف الشعر ؟ ، وما

المقياس في التفريق بين الشعر والنظم ؟ .

س 2...: ما النثر ؟ ، وما السابق في الوجود الشعر أم النثر ؟ وما علة ذلك ؟ .

س 3...: اذكر الفرق بين الشعر ، والشعر المنشور .

س 4...: ما تعريف النظم ؟ ، ومن الذين يعد كلامهم نظما ؟

اذكر مثالا له في بيتين .

رجوع

البيت الشعري عَرُوضِيَا

تعريف البيت الشَّعْرِيّ :

البيت هو مجموعة كلمات صحيحة التركيب ، موزونة حسب علم القواعد والعروض ، تكوّن في ذاتها وحدة موسيقية تقابلها تفعيلات معينة .

وسمي البيت بهذا الاسم تشبيها له بالبيت المعروف ، وهوبيت الشَّعْر ؛ لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ؛ ولذلك سموا مقاطعهُ أسبابا وأوتادا تشبيها لها بأسباب البيوت وأوتادها ، والجمع أبيات .

القَابُ الأبيات :

أولا : من حيث العدد :

أ- اليتيم : هو بيت الشعر الواحد الذي ينظمه الشاعر مفردا وحيدا .

ب- الثُّنَّة : هي البيتان ينظمهما الشاعر .

ج- القطعة : هي ما زاد على اثنين إلى ستة من أبيات الشعر .

د- القصيدة : هي مجموعة من الأبيات الشعرية تتكون من سبعة أبيات فأكثر .

ثانيا : من حيث الأجزاء :

أ- التام : هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما هي في دائرته ، وإن أصابها زحاف أو علة .
وذلك كقول الشاعر :

ولم أرَ بدراً قطُّ يمشي على الأرضِ
رأيْتُ بها بدراً علينا لأرض ماشياً

.....فهو من البحر الطويل وتفاعيله ثمان في كل شطر أربع .

ب- المجزوء : هو كل بيت حذفَ عروضه وضربُه وهذا واجب

في كل من : المديد والمضارع والهجز والمقتضب والمجثث ،
وجائز في كل من البسيط والوافر والكامل والخفيف والرجز
والمتدارك والمتقارب . وممتنع في كل من : الطويل
والمنسرح والسريع .

كقول الشاعر من الوافر المجزوء :

وقضدني الفوزُ في الأملِ
أنا ابنُ الجد في العملِ

ج- المشطور : هو البيت الذي حذف شطره أو مصراعه ، وتكون فيه العروض هي الضرب ويكون في الرجز والسريع .

كقول الشاعر من الرجز :

تحية كالورد في الأكمامِ

أَرْهَى مِنَ الصَّحَةِ فِي الْأَجْسَامِ
د- المنهوك : هو البيت الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويقع في
كل من الرجز والمنسرح .
ومنه قول ورقة بن نوفل من منهوك الرجز:
بَالَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ
أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعُ
هـ- المدور : هو البيت الذي تكون عروضه والتفعيلة الأولى
مشتركتين في كلمة واحدة ، والبعض يسميه المداخل
أوالمُدْمَج أوالمُتَّصِل . وغالبا ما يرمز لهذا النوع بحرف (م) بين
الشطرين ليدل على أنه مدور أومتصل .
كقول الشاعر :
وَمَا ظَهَرْتُ لِبَاغِي الصَّبِيِّ عَمَّ بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ
و- المرسل أوالمصمت : هو البيت من الشعر الذي اختلفت
عروضه عن ضربه في القافية .
كقول ذي الرمة :
تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا فَقُلْتُ لَهَا : إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلُ

المُخَلَّع : هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءا ، والعروض
والضرب مخبونان مقطوعان فتصبح مُسْتَفْعِلُنْ (مُتَّفَعِلُنْ) .
ومنه قول الشاعر :
فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي
مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا
المصرع : هو البيت الذي ألحقت عروضه بضربه في زيادة
أو نقصان ، ولا يلتزم . وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك
ليدل على أن صاحبه مبتدئ إما قصة أوقصيدة .
فمن الزيادة قول الشاعر :
أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي
وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي
الْعُصْرِ الْخَالِي

...ومن النقص قول الشاعر :

أَجَارَتِنَا إِنْ الْخَطُوبَ تَنَوُّ وَإِنِّي مَقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
المُقَفَّى : هو البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الوزن
والروي دون لجوء إلى تغيير في العروض .
ومن أمثله قول الشاعر :

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بين الحَدِّ واللَّعِبِ

- ثالثا : من حيث تسمية أجزاء البيت :
- أ- الحشو: هو كل جزء في البيت الشعري ما عدا العروض والضرب .
- ب- العروض : آخر تفعيلة في الشطر الأول (المصراع الأول ، أو الصدر) . وجمعها أعاريص (إضافة إلى معناها الآخر الذي هو اسم هذا العلم) . وقد سميت عروضاً ؛ لأنها تقع في وسط البيت ، تشبيهاً بالعارضة التي تقع في وسط الخيمة .
- ج- الضرب : هو آخر تفعيلة في الشطر الثاني (المصراع الثاني ، أو العجز) . وجمعه : أضرب وضروب وأضراب . وسمي ضرباً لأن البيت الأول من القصيدة إذا بني على نوع من الضرب كان سائر القصيدة عليه ، فصارت أواخر القصيدة متماثلة فسمي ضرباً ، كأنه أخذ من قولهم : أضراب : أي أمثال .
- والرسم البياني التالي ، يوضح لنا أجزاء البيت الشعري .
- قال الشاعر :

قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
كتابته عروضيا :

نيلو
زيعن إذا
سو مجا مجا
قومن ولي
جهمو
نالت رما
ن إذا
لا يفرحو
5/5/
5//5/5/
5//5/
5//5/5/
5///
5//5/5/
5///
5//5/5/
فَاعِلْ

مُسْتَفْعِلُنْ

قَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

الضرب

الحشو

العروض

الحشو

رابعاً : من حيث تسمية شطري البيت :

أ- الشطر : هو أحد طرفي البيت الشعري ؛ إذ إن كل بيت من الشعر يتألف من شطرين . جمعه أشطر وشطور .

ب- المِصْرَاع : هو نصف البيت ، قيل : إن اشتقاق ذلك تشبيه بمصراعي الباب . جمعه مصاريع .

ج- الصدر : هو الشطر الأول أو المصراع الأول من البيت .
(والصدر : أعلى مقدم كل شيء وأوله) .

د- العَجْز : هو الشطر الثاني أو المصراع الثاني من البيت نفسه .
(والعجز : مؤخر الشيء) .

والرسم البياني التالي ، يوضح لنا هذا .

قال كعب بن زهير :

ما خاب قط لبيب جالس العلما

تعلم العلم واجلس في مجالسه

العجز أو الشطر الثاني أو المصراع الثاني

الصدر أو الشطر الأول أو المصراع الأول

ألقاب أجزاء الأبيات :

أولاً- من حيث التغيير :

أ- الابتداء : هو اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعله لا تكون

في شيء من الحشو . كالخرم (اسم يطلق بالمعنى العام على

حذف أول الوجد المجموع في أول شطر من البيت) لأنه يأتي

أول البيت خاصة . وغالباً ما يكون في الطويل والمتقارب

والوافر والهج والمضارع . أما النصف الثاني فإن كان البيت

مصرعاً كان سبيله أول النصف الأول ، وإن كان غير مصرع

فإن بعضهم يجيز الخرم في أول النصف الثاني .

ومن أمثلة الخرم في البحر الطويل قول الشاعر :
إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيِّبِ خِصَابُهَا
هَلْ يَرْجِعُنْ لِي لِمَتِي إِنْ خَصَبْتُهَا
فقوله : (هَلْ يَرْ) تساوي (عُولُنْ) ، والأصل في البحر الطويل
أن يبدأ بـ (فَعُولُنْ) .
ب- الاعتماد : هو اسم للأسباب التي تُرَاحَف اعتمادا على الوجد
قبلها ، أو بعدها .

ومن أمثلته في الطويل قول الشاعر :

وما كلُّ مؤْتٍ نُصَحَه بليِّبٍ
وما كلُّ ذي لَبٍّ بمؤْتِيكَ نُصَحَه

مفاعلي

فعولُ

مفاعيلن

فعولن

مفاعلن

فعولن

مفاعيلن

فعولن

ج- الفصل : هي في العروض كالغاية في الضرب . أي إذا
خالفت العروض سائر أجزاء البيت بنقصان أو زيادة لازمة
سمي فصلا . وإذا لم يدخلها ذلك التغير سميت صحيحة كما
هو الحال بالنسبة إلى (فاعلن = فعلن) العروض في البسيط
حيث دخلها الخبن ، وبه يلزم . ولو وقع في الحشو فإنه لا يلزم .

د- الغاية : هي في الضرب كالفصل في العروض . أي إذا
خالف الضرب سائر أجزاء البيت بنقصان أو زيادة لازمة سميت
غاية . كما هو الحال في (فاعلن = فعلن) الضرب الأول من
البسيط ، حيث دخله الخبن وبه يلزم . في حين أن الخبن إذا
دخل الحشو لا يلزم .

هـ- المزاحف : كل جزء دخله الزحاف .

ومنه قول الشاعر :

وَهَلْ يَرْوِقُ دَفِينًا جَوْدَهُ الْكَفَنِ

لَا يُعْجِبُنْ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ

كَفَنِي

تَنْ جَوْدَهُ لُ

قُ دَفِي

وَهَلْ يَرَوْ
رَتِيهِ
مَنْحُسُنْ يَرْ يَرْ
نَ مُصِيْدِ
لَا يُعْجِبُنْ

5///

5//5/5/

5///

5//5//

5///

5//5/5/

5///

5//5/5/

فَعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

غَايَة

مزا حف

فصل

مزا حف

ثانيا- من حيث عدم وقوع التغير :

أ - السالم : كل جزء سلم من الزحاف .

ب - الصحيح : العروض والضرب إذا سلما من الانتقاص

وهو الحذف اللازم .

مثالهما قول الشاعر :

وكما علمت شمائلِي وتكرُّمي

وإذا صحوْتُ فما أقصّر عن ندي

وَتَكْرُرْمِي

ت شَمَائِلِي

وَكَمَا عَلِمَ

صِرُّ عَنِ نَدْنُ

تُ فَمَا أَقْصَدُ

وَإِذَا صَحُوْ
مُتَّفَعًا عَلْنُ
مُتَّفَعًا عَلْنُ
مُتَّفَعًا عَلْنُ

مُتَّفَعًا عَلْنُ

مُتَّفَعًا عَلْنُ
مُتَّفَعًا عَلْنُ

صحيح

سالم

سالم

صحيحة

سالم

سالم

ج - الْمُعَرَّى : هوكل ضرب جاز أن تدخله زيادة (كالتذييل والتسبيغ والترفيل) ، وسلم من هذه العلل أو الزيادة .

مثاله قول الشاعر :

لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ

أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي

لَا يَرْحَمُو

لَا هُ مَنْ

لَا يَرْحَمُ

عَاقِبَتِي

بَاطِلُنْ

أَهَاكَذَا

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ

مَعَرَّى

د - الموفور : هوكل جزء جاز أن يدخله الخرم وسلم منه. كما

هو الحال في الطويل والوافر والمتقارب والهج والمضارع .

فمن الطويل قول الشاعر :

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْخَادِيْتُ وَالذَّكْرُ
أَمَّاوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
وَيَبْقَى مِنَ لَمَالٍ لَخَادِيْتُ وَذِكْرُ
أَمَّاوِيَّ إِنَّ لَمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
يُتْ وَذِكْرُ
أَخَادِي
مِنَ لَمَالٍ لُ
وَيَبْقَى
وَرَائِحُ
لَ غَادٍ
يَ إِنَّ لَمَا
أَمَّاوِيَّ
مَقَاعِلُنْ .

فَعُولُنْ .

مَقَاعِلُنْ .

فَعُولُنْ .

مَقَاعِلُنْ .

فَعُولُنْ .

مَقَاعِلُنْ .

فَعُولُنْ .

موفور

أَسْئَلُهُ وَتَدْرِيبَاتٍ عَلَى مَا سَبَقَتْ دَرَأَسْتُهُ

س 1...: مَا الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ ، وَلَمْ سُمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ ؟

س 2...: يَنْقَسِمُ الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ مِنْ حَيْثُ الْعَدْدُ إِلَى أَرْبَعَةِ
أَقْسَامٍ . أَذْكُرْهَا مَوْضَحًا لَهَا .

س 3...: أَذْكُرِ الْمَقْصُودَ بِمِصْطَلَحَاتِ الْبَيْتِ الْآتِيَةِ : (التَّامُّ ،
الْمَجْزُوءُ ، الْمَدْوَرُّ) .

س 4 : مَا الْمَقْصُودُ بِالْبَيْتِ الْمَصْرُوعِ ؟ ، وَمَا حُكْمُ التَّزَامِ التَّصْرِيعِ
؟ ، وَمَتَى يَحْسُنُ التَّصْرِيعُ ؟ ، مِثْلُ لِنَوْعِيهِ .

س 5...: بم تسمَّى التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول ؟ ، وبم تسمى التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني ؟ ، وبم يسمى ماعداهما من التفعيلات ؟ .

س 6...: عرف المصطلحات الآتية :
..... (الابتداء ، الاعتماد ، الغاية ، المزاحف)

س 7...: بم يُسمَّى مايلي ؟ :

- (1) كل جزء (تفعيلة) سلم من الزحاف .
- (2) العروض إذا سلم من الانتقاص اللازم .
- (3) كل ضرب جاز أن يدخله زيادة ، وسلم منها .
- (4) كل جزء جاز أن يدخله الخرم وسلم منه .

رجوع

التفعيلة

تعريفها :

لدى تحليل الوزن الشعري موسيقيا (صوتيا) يتضح لنا أنه يتكون من مجموعات كل مجموعة تتركب من عدد من الحركات والسكنات ، وقد اصطلح على تسمية هذه المجموعات (تفاعيل) ؛ لأنهم اشتقوا لها من كلمة (فَعَلَ) .
وهذه التفاعيل تتركب من عشرة أحرف تسمى أحرف التقطيع تجمعها عبارة (سيوفنا لمعت) وسميت بذلك ؛ لأنهم إذا أرادوا تقطيع بيت قطعوه بواسطة تلك الأحرف .
عدد التفاعيل :

التفاعيل العروضية عشر: اثنتان خماسيتان هما : فَعُولُنْ ، وفَاعِلُنْ ، وثمان سباعية وهي : مَفَاعِلُنْ ، مُفَاعِلُنْ ، قَاع لائُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، قَاعِلَائُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مُسْتَفْع لُنْ ، مَفْعُولَاتُ ..
أنواعها :

تنقسم التفاعيل إلى قسمين : أصول وفروع ، فالأصول أربع ، وهي كل تفعيلة بدئت بوتر مجموعا كان أو مفروقا ، وهي : فَعُولُنْ ، مَفَاعِلُنْ ، مُفَاعِلُنْ ، قَاع لائُنْ .

والفروع ست ، وهي كل تفعيلة بدئت بسبب خفيفا كان أو ثقيلًا ، وهي : قَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، قَاعِلَائُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مَفْعُولَاتُ ، مُسْتَفْع لُنْ .

والفرق بين (قَاعِلَائُنْ) و (قَاع لائُنْ) أن الأولى تتألف من سببين خفيفين (قَا + ئُنْ) بينهما وتر مجموع (عِلا) ، في حين أن الثانية تتألف من وتر مفروق (قَاع) فسببين خفيفين (لا + ئُنْ) .

والفرق بين (مُسْتَفْع لُنْ) و (مُسْتَفْعِلُنْ) أن الأولى تتألف من

سببين خفيفين (مُسْنُ + لُنْ) بينهما وتد مفروق (تَفْعُ) ، وأن الثانية تتألف من سببين خفيفين (مُسْنُ + تَفْ) بعدهما وتد مجموع (عِلْنُ) . وهذا الفرق يستتبع فرقا آخر ، فالفاء التي هي الحرف الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلا تعد ثاني سبب ولذلك جاز أن يدخلها الطي كما سيأتي ، فتصبح (مُسْتَعِلُنْ) ، لكنها تعتبر تعد وسطاً وتد مفروق في (مُسْتَفْعِلُنْ) لثاني سبب ، ولذلك لا يجوز طيها ؛ لأن الطي زحاف ، والزحاف خاص بالأسباب ولا يدخل الأوتاد كما سيأتي بيانه إن شاء الله .
أجزاؤها :

هذه التفعيلات العشر تتألف من أسباب وأوتاد وفواصل كما يلي :

(1) السبب مقطع صوتي يتألف من حرفين ، وهو نوعان :
أ- سبب خفيف : ويتألف من حرفين : متحرك فساكن ، ويرمز له بالرمز (5/) ، نحو: هَلْ ، مَنْ ، مَا ، و(مُسْنُ ، تَفْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) مثلا .

ب- سبب ثقیل : ويتألف من حرفين متحركين ، ويرمز له بالرمز (//) نحو: لَكَ ، يَكْ ، و(مُتْ) من (مُتَفَاعِلُنْ) مثلا .
(2) والوتد مقطع صوتي يتألف من ثلاثة أحرف ، وهو نوعان :
أ- وتد مجموع : وهو اجتماع متحركين فساكنين ويرمز له بالرمز (5//) ، نحو: نَعَمْ ، عَلَى ، و(عِلْنُ) من (مُتَفَاعِلُنْ) مثلا .
ب- وتد مفروق : وهو اجتماع متحركين بينهما ساكن ، ويرمز له بالرمز (/5/) ، نحو: لَيْتَ ، حَيْثُ ، قَامَ و(فَاعِ) من (فَاعِلُنْ) مثلا .

(3) والفاصلة مقطع صوتي يتألف من أربعة أحرف أو خمسة ، وهي نوعان :

أ- فاصلة صغرى : وهي اجتماع ثلاثة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (5///) ، نحو: جَبَلٌ ، صَرَبًا ، ونحو (مُتَفَاعِلُنْ) من (مُتَفَاعِلُنْ) ، ونحو (عَلُّنْ) من (مُفَاعِلُنْ) مثلا .
ب- فاصلة كبرى : وهي اجتماع أربعة متحركات فساكن ، ويرمز لها بالرمز (5////) ، نحو: عَمَلَكُمْ ، سَمَكَةٌ ، ونحو (مُتَعِلُنْ) من (مُسْتَفْعِلُنْ) وقد جُمِعَتْ هذه المصطلحات في هذه العبارة : (لَمْ أَرْ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً) .

لَمْ أَرْ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً
5/..... 5// 5// 5// 5////

سبب خفيف سبب ثقیل وتد مجموع وتد مفروق فاصلة صغرى فاصلة كبرى

جدول تحليل التفاعيل إلى مقاطعها :

مقاطعها

صورتها

التفعيلة

لُنْ = 5/

فَعُوْ = 5//

5/5//

فَعُوْلُنْ

1

سبب خفيف

وتد مجموع

عِلُنْ = 5//

قَا = 5/

5//5/

قَاْعِلُنْ

2

وتد مجموع

سبب خفيف

لُنْ = 5/

عِيْ = 5/

مَعَا = 5//

5/5/5//

مَعَاْعِيْلُنْ

3

سبب خفيف

سبب خفيف

وتد مجموع

عَلُّنْ = 5///

مُعَا = 5//

5///5//

مُعَاْعَلُّنْ

4

فاصلة صغرى

وتد مجموع

عِلُنْ = 5//

مُتَعَا = 5///

5//5///

مُتَّفَاعِلُنْ

5

وتد مجموع

فاصلة صغرى

لاُ = /5/

عُؤ = 5/

مَف = 5/

/5/5/5/

مَفْعُولَاتُ

6

وتد مفروق

سبب خفيف

سبب خفيف

عِلُنْ = 5//

تَفْ = 5/

مُسُنْ = 5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ

7

وتد مجموع

سبب خفيف

سبب خفيف

لُنْ = 5/

تَفْع = /5/

مُسُنْ = 5/

5/ /5/ 5/

مُسْتَفْعِ لُنْ

8

سبب خفيف

وتد مفروق

سبب خفيف

تُنْ = 5/

عَلَا = 5//

فَا = 5/

5/5//5/

قَاعِلَاتُنْ 9

سبب خفيف

وتد مجموع

سبب خفيف

تُنْ = 5/

لا = 5/

قَاع = 5/

5/5/ 5/5/

قَاع لَاتُنْ

10

سبب خفيف

سبب خفيف

وتد مفروق

أسئلة وتدرجات على ما سبقت دراسته

س 1....: ما المقصود بالفعيلة ؟ ، ومم تتركب ؟ ، ولم سميت بهذا الاسم ؟ .

س 2....: ما عدد التفاعيل ؟ ، اذكرها .

س 3....: تنقسم التفاعيل إلى قسمين أصول وفروع . اذكر الفرق بينهما ، معددا تفاعيل كل قسم .

س 4....: ما الفرق بين التفعيلتين : (قَاعِلَاتُنْ) و (قَاع لَاتُنْ) ؟ .

س 5....: مم تتألف كل فعيلة من حيث مقاطعها ؟ ، مثل لماتقول .

س 6....: عرف المصطلحات العروضية الآتية مع التمثيل لها بأجزاء فعيلة :

..... (السبب الخفيف ، الودد المجموع ، الودد المفروق ، الفاصلة الصغرى) .

س 7....: حلل التفاعيل الآتية إلى مقاطعها :

..... (قَاعِلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ)

رجوع

التغيرات العروضية

تفاعيل الشعر ليس ضروريا أن تؤدي بصورتها السابقة ؛ فقد يدخلها تغيير في هيئتها أو حروفها كتسكين متحرك ، أو حذفه ، أو حذف ساكن ، أو زيادته ، أو حذف أكثر من حرف ، أو زيادته .

وهذا ما يُسمَّى عند علماء العروض (بالزحاف والعله) . وهذه التغيرات منها ما هو جائز ، ومنها ما هو لازم .

وربما يُكسِبُ ذلك التغيُّرُ المقاطعَ الصوتيةَ حُسْنًا في الإيقاع لايتحقق من أداء التفعيلة بصورتها الأصلية ، كما أن هذه التغيرات في التفاعيل العشر تمنح الشاعر حريةً في التلوين الإيقاعي بما يتناسب مع موضوعه ، وحالته النفسية واللغوية ، وهذه التغيرات - أيضا - هي السبب الرئيس في التعدد الفني في أعاريض وأضرب البحور في الشعر العربي ، حتى بلغت ثلاثة وستين نوعا أوتزيد . ولاشك أن في ذلك فسحةً للشعراء ، وتمكيننا لهم من صوغ تجاربهم بالشكل النغمي المؤثر .

تعريف الزحاف :

الزحاف لغة : الإسراع ، ومنه قوله تعالى : ((إذا لقيتم الذين كفروا زحفا)) أي مسرعين إلى قتالكم .

وفي الاصطلاح : تغيير مختص بثواني الأسباب ، يدخل العروض والضرب والحشو ، إذا حل لم يلزم تكراره في بقية القصيدة إلا إذا جرى مجرى العلة ، كقبض الطويل وخبث البسيط .

والزحاف ينحصر في تسكين المتحرك ، أو حذفه ، أو حذف الساكن .

أنواعه :

الزحاف نوعان :

(1) مفرد (بسيط) ، وذلك عندما لا يصيب التفعيلة سوى تغيير واحد فقط . وهو ثمانية أنواع يوضحها الجدول الآتي :

وزنها بعد دخوله

صورة التفعيلة بعد دخوله

ما دخله من التفاعيل

تعريفه

اسم الزحاف

م

5//5/5/

مُتَّفَعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ

تسكين الثاني المتحرك

الإضمّار

1

5//5//

مُتَّفَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

حذف الثاني الساكن

الْحَبْنُ

2

5//5//

مُتَفَعٍ لُنْ

مُسْتَفَعٍ لُنْ

5///

فَعِلُنْ

فَاعِلُنْ

5/5///

فَعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

/5/5//

مَعُولَاتُ

مَفْعُولَاتُ

5//5//

مُقَاعِلُنْ

مُتَقَاعِلُنْ

حذف الثاني المتحرك

الْوُقْصُ

3

5///5/

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

حذف الرابع الساكن

الطِّيَّ

4

/5//5/

مَفْعُلَاتُ

مَفْعُولَاتُ

5/5/5//

مُقَاعِلُنْ

مُقَاعِلُنْ

تسكين الخامس المتحرك

العَصْبُ

5

5//5//

مُقَاعِئُنْ

مُفَاعَلَتُنْ
حذف الخامس المتحرك
الْعَقْلُ

6

/5//

فَعُولُ
فَعُولُنْ
حذف الخامس الساكن
الْقَبْضُ

7

5//5//

مَفَاعِلُنْ
مَفَاعِلُنْ

/5//5/

فَاعِلَاتُ

فَاعِلَاتُنْ

حذف السابع الساكن
الْكَفَّ

8

/5//5/

فَاعِلَاتُ

فَاعِلَاتُنْ

/5/5//

مَفَاعِلُنْ

مَفَاعِلُنْ

//5/5/

مُسْتَفْعِلُ

مُسْتَفْعِلُنْ

(2) مزدوج (مركب) ، وذلك عندما يصيب التفعيلة زحافان
اثنان أي تغييران . وهو أربعة أنواع يوضحها الجدول الآتي :

وزنها بعد دخوله

صورة التفعيلة بعد دخوله

مايدخله من التفاعيل

تعريفه

اسم الزحاف

م

5////
مُتَعِلِّنُ
مُسْتَفْعِلُنْ
حذف الثاني والرابع الساكنين
الْخَبْنُ + الطَّيِّ
الْخَبْلُ
1

/5///
مَعْلَاثُ
مَفْعُولَاثُ
5///5/
مُتَفَعِلُنْ
مُتَفَاعِلُنْ
تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن
الإِضْمَارُ + الطَّيِّ
الْخَزْلُ
2

/5///
فَعْلَاثُ
فَاعِلَاثُنْ
حذف الثاني والسابع الساكنين
الْخَبْنُ + الْكَفَّ
الشَّكْلُ
3

//5//
مُتَفَعِلُ
مُسْتَفْعِلُنْ
/5/5//
مُفَاعِلُثُ
مُفَاعِلُثُنْ
تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن
الْعَضْبُ + الْكَفَّ
النَّقْصُ
4

من متعلقات الزحاف :
يتعلق بالزحاف ثلاثة مصطلحات تتردد في كتب العروض ،
نبينها فيما يلي :

(1) المراقبة بين الحرفين :هي أن يتجاور في تفعيلة واحدة سببان خفيفان ، أحدهما يجب أن يلحقه الزحاف ، والآخر يجب أن يسلم ؛ فحكمهما ألا يصيبهما الزحاف معا ، وألا يسلما معا . وهذا يجري على (مَقَاعِلُنْ) في البحر المضارع ؛ فهناك مراقبة بين الياء والنون ؛ فلا بد أن يحذف أحدهما ويبقى الآخر . وهذا الحكم نفسه جارٍ على (مَفْعُولَاتُ) في البحر المقتضب .

(2) المعاقبة بين الحرفين :هي أن يتجاور في تفعيلة واحدة أو تفعيلتين متجاورتين سببان خفيفان ، أحدهما يجوز أن يلحقه الزحاف ، والآخر يجب أن يسلم ؛ فحكمهما ألا يصيبهما الزحاف معا ، ويصح أن يسلما معا .

والمعاقبة في تفعيلة واحدة تكون في خمسة أبحر : في (مَقَاعِلُنْ) من الطويل ، والهزج ، والواقر بعد عصب (مَقَاعِلُنْ) . وفي (مُشْتَفِعِلُنْ) من المنسرح والكامل بعد إضمار (مُتَقَاعِلُنْ) ، والمعاقبة في تفعيلتين تكون في المديد والرمل والخفيف والمجثث ، ولها ثلاث صور :
أ- أن يزاحف أول التفعيلة لتسلم التفعيلة التي قبلها ؛ فتسمى التفعيلة المزاحفة (صدرا) .
ب- أن يزاحف آخر التفعيلة لتسلم التفعيلة التي بعدها ؛ فتسمى التفعيلة المزاحفة (عجزا) .
ج- أن يزاحف أول التفعيلة وآخرها لتسلم التفعيلة التي قبلها والتي بعدها ؛ فتسمى التفعيلة المزاحفة (الطرفين) ، والمعاقبة بصورها الثلاث تجري في أربعة بحور هي المديد والرمل والخفيف والمجثث .

(3) المكانفة بين الحرفين : هي أن يتجاور في تفعيلة واحدة سببان خفيفان ، يجوز فيهما أن يزاحفا معا أو يسلما معا ، أو يزاحف أحدهما ويسلم الآخر . وتجري المكانفة في (مُشْتَفِعِلُنْ) من الرجز والسريع والبسيط ، والتفعيلة الأولى من المنسرح .
تعريف العلة :

العلة لغة : المرض والسبب .
وفي الاصطلاح : تغيير يطرأ على الأسباب والأوتاد من العَروض أو الضرب ، إذا حلت لزمت ، بمعنى أنها إذا وردت في أول بيت من القصيدة التُرِّمَتْ في جميع أبياتها ، إلا إذا جرت مجرى الزحاف ، كالتشعيث في البحر الخفيف .
أنواعها :

العلل نوعان :

(1) علل بالزيادة : وهي لا تدخل غير الضرب المجزوء ، وتكون
بزيادة حرف أو حرفين في آخر التفعيلة ، وهي ثلاث علل
يوضحها الجدول الآتي:

وزنها بعد دخولها

صورة التفعيلة بعد دخولها

ما تدخله من التفاعيل

تعريفها

اسم العلة

م

5/5//5///

5/5//5/

مُبَقَّاعِلُنْ تُنْ

قَاعِلُنْ تُنْ

مُبَقَّاعِلُنْ

قَاعِلُنْ

زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع

التَّرْفِيل

1

55//5///

55//5/

55//5/5/

مُبَقَّاعِلُنْ نْ

قَاعِلُنْ نْ

مُسْتَفْعِلُنْ نْ

مُبَقَّاعِلُنْ

قَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع

التَّذْيِيل

(الإذالة)

2

5/55//5/

قَاعِلَاتُنْ نْ

قَاعِلَاتُنْ

زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف

التَّشْبِيحُ (الإِسْبَاحُ)

3

(2) علل بالنقص :وهي تدخل العَرُوض والضرب المجزوء والوافي على السواء ، وتكون بنقصان حرف أو أكثر من العَرُوض والضرب أو أحدهما ، وأحيانا لا يرد البحر إلا بهذا النقصان كما في البحر الوافر.

وعلل النقص تسعة أنواع يوضحها الجدول الآتي :

وزنها بعد دخولها

صورة التفعيلة بعد دخولها

ما تدخله من التفاعيل

تعريفها

اسم العلة

م

5//

5/5//

5//5/

فَعُوْ

مَفَاعِي

فَاعِلَا

فَعُوْلُنْ

مَفَاعِيْلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة

الحذف

1

5/5/

5/5///

5/5/5/

فَاعِلْ

مُتَّفَاعِلْ

مُسْتَفْعِلْ

فَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

حذف ساكن الوجد المجموع

آخر التفعيلة وتسكين ما قبله

الْقَطْعُ

2

5/

5/5/

فَعُ

فَاعِلُ

فَعُولُنْ

فَاعِلَاتُنْ

ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة ، ثم حذف ساكن الوجد
المجموع وتسكين

ما قبله

الحذف + القطع

الْبَثْرُ

3

55//

55//5/

5/5/5/

فَعُولُ

فَاعِلَاتُ

مُسْتَفْعِلُ

فَعُولُنْ

فَاعِلَاتُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

حذف ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة وتسكين ما قبله

الْقَصْرُ

4

5/5//

مُفَاعِلُ

مُفَاعِلَاتُنْ

حذف السبب الخفيف من آخر التفعيلة، مع تسكين الخامس

المتحرك

الحذف + الْعَصْبُ

الْقَطْفُ

5

5///

مُتَّفَعَا

مُتَّفَعَاتُنْ

حذف الوند المجموع آخر التفعيلة

الْحَذَّ

6

5/5/

مَفْعُو

مَفْعُولَاتُ

حذف الوند المفروق آخر التفعيلة

الصَّلَم

7

5/5/5/

مَفْعُولَا

مَفْعُولَاتُ

حذف السابع المتحرك

الْكَشَف

8

5/5/55/

مَفْعُولَاتُ

مَفْعُولَاتُ

إسكان السابع المتحرك

الْوَقْف

9

العلل الجارية مجرى الزحاف :

وهناك نوع من العلل يجري مجرى الزحاف في عدم التزامه ،

فإذا عرض للشاعر لم يجب عليه التزامه بل جاز تركه والعود

إلى الأصل ، وهذه العلل أربع نوضحها فيما يلي :

(1) التَّشْعِيثُ : وهو حذف أول الوند المجموع ، وذلك عندما

يدخل (فَاعِلَاتُنْ) في ضرب الخفيف والمجث كقول الشاعر

من الخفيف :

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاخَ بِمَيِّتٍ

كَاسِقًا بِالْهَيْلِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَيْثَبًا

فقوله : (أَحْيَائِي) على وزن (فَاعِلَاتُنْ) = (5/5/5/) وقد دخلها

التشعيث ، ولم يلتزمه في ضرب البيت الثاني (لَ زَرْجَائِي) =

(5/5//5/) .

(2) الْحَذْفُ : وهو ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة ،

وذلك في (فَعُولُنْ) في العروض الأولى من بحر المتقارب
كقول الشاعر من المتقارب :

يُدْرَسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْقَلَا
بِهَا تَبْطِئُ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ
يُقَالُ لَهُ : أَنْتَ بَذْرُ الدُّجَى
وَأَسْوَدُ مِشْقَرُهُ نِصْفُهُ

فقوله : (فُهُو) على وزن (فَعُو) = (5//) وقد دخلها الحذف ،
ولم يلتزمه في عروض البيت الأول .

(3) الخزم : زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت ، أو أول
عجزه في بعض البحور ، وهو لا يخلو من نغرة : ومنه قول
الإمام علي رضي الله عنه :

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَا
أَشَدُّ حَيَازِمَكَ لِلْمَوْتِ
حيث زاد كلمة (أشدد) .

(4) الخرم : اسم يطلق بالمعنى العام على حذف أول الوجد
المجموع في أول شطر من البيت ، وموقعه التفاعيل الثلاث
المبدوءة بوجد مجموع وهي : فَعُولُنْ ، مُقَاعِلُنْ ، مَقَاعِلُنْ ،
وقد دخلها وحده ، أو يجتمع مع غيره ، وله في كل حالة اسم ؛
فأسماءه تختلف حسب التفعيلة ، واختلافها من حيث سلامتها
، وزحافها ونوع هذا الزحاف :
(1) فَعُولُنْ : وله معها صورتان :

أ- قد يدخل وحده (حذف أول الوجد المجموع) فتصير (فَعُولُنْ)
(عُولُنْ) ، فيسمى التَّزْمَ ، ويدخل الطويل ، والمتقارب .

ب- قد يجتمع مع الْقَبْض (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف
الخامس الساكن) فتصير فَعُولُنْ

: (عُولُنْ) ، فيسمى التَّزْمَ ، ويدخل البحر الطويل ، والمتقارب .
(2) مَقَاعِلُنْ : وله معها ثلاث صور :

أ- قد يدخل وحده (حذف أول الوجد المجموع) فتصير (مَقَاعِلُنْ)
(: فَعَاعِلُنْ) ، فيسمى الْخَزْمَ ، ويدخل بحر الهزج ، والمضارع .

ب- قد يجتمع مع الْقَبْض (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف
الخامس الساكن) فتصير

(مَقَاعِلُنْ) : (فَعَاعِلُنْ) ، فيسمى الشَّتْرَ ، ويدخل بحر الهزج ،
والمضارع .

ج- قد يجتمع مع الْكَفِّ (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف
السابع الساكن) فتصير (مَقَاعِلُنْ) : (فَعَاعِلُنْ) ، فيسمى

الْخَرْبَ ، ويدخل بحري الهزج ، والمضارع .

(3) مُفَاعَلْتُنْ : وله معها أربع صور :

أ- قد يدخل وحده (حذف أول الوجد المجموع) فتصير (مُفَاعَلْتُنْ) : (فَاعَلْتُنْ) ، فيسمى الْعَضْبُ ، ويدخل البحر الوافر .

ب- قد يجتمع مع الْعَضْبُ (حذف أول الوجد المجموع ، وإسكان الخامس المتحرك) فتصير (مُفَاعَلْتُنْ) : (فَاعَلْتُنْ) ، فيسمى الْقَصَمُ ، ويدخل البحر الوافر .

ج- قد يجتمع مع النقص (حذف أول الوجد المجموع ، وإسكان الخامس المتحرك، وحذف السابع الساكن) فتصير (مُفَاعَلْتُنْ) : (فَاعَلْتُنْ) ، فيسمى الْعَقَصُ ، ويدخل البحر الوافر .

د- قد يجتمع مع الْعَقْلُ (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف الخامس المتحرك) فتصير

(مُفَاعَلْتُنْ) : (فَاعَلْتُنْ) ، فيسمى الْجَمَمُ ، ويدخل البحر الوافر .

فما دخله (الْخَرْمُ) يسمى مخرومًا ، وما لم يدخله يسمى مَوْفُورًا .

ومن أمثلة الخرم في البحر الطويل قول المرقش الأكبر :
إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيِّبِ خِصَابُهَا
هَلْ يَرْجِعُنِ لِي لِمَتِي إِنْ خَصَبْتُهَا

فقوله : (هَلْ يَرْ) تساوي (عُؤْلُنْ) = (5/5/) ، والأصل في البحر الطويل أن يبدأ بـ (فَعُولُنْ) = (5/5//) ولو قال : (وهل ...) ما كان في البيت خرم .

ومن أمثلة الخرم في البحر الوافر قول الحطيئة :

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ
إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمِ

فقوله : (إِنْ نَزَلَ شْ) تساوي (فَاعَلْتُنْ) = (5///5/) ، والأصل في البحر الوافر أن يبدأ بـ (مُفَاعَلْتُنْ) = (5///5//) ولو قال : (وإن ...) ما كان في البيت خرم .

ومن أمثلة الخرم في البحر المضارع قول الشاعر :

تَنَاءَ عَلَى تَنَاءِ

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى

فقوله : (سوف أهـ) تساوي (فَاعَلْتُنْ) = (5//5/) ، والأصل في البحر المضارع أن يبدأ بـ (مَفَاعِلْتُنْ) = (5/5/5//) ولو قال : (فسوف أو وسوف ...) ما كان في البيت خرم .

ومن أمثلة الخرم في بحر الهزج قول الشاعر:

أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ

لَوْ كَانَ أَبُو عَمْرٍو

فقوله: (لَوْ كَانَ) تساوي (فَاعِلُنْ) = (/5/5/) ، والأصل في

بحر الهزج أن يبدأ بـ (مَقَاعِلُنْ) = (5/5/5//) ولو قال: (قَلُوْ

أَوْ وَلَوْ ...) لما كان في البيت خرم .

وقد جاء نادرًا في أول العجز ومنه قول امرئ القيس في

البحر المتقارب :

شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ

فقوله: (شُقَّتْ) تساوي (عُؤْلُنْ) = (5/5/) ، والأصل في

البحر المتقارب أن يبدأ شطره

بـ (فَعُؤْلُنْ) = (5/5//) ولو قال: (وَشُقَّتْ ...) لما كان في

البيت خرم .

.....وأكثر ما يحذف للخرم حرف العطف ، كالواو ، أو الفاء في

مطالع القصائد ، وقد تحاشاه الشعراء بعد العصور الأولى .

وإليك ملخصا لما سبق في هذا الجدول :

صورة التفعيلة بعد دخوله

ما يسمى به

تركيب الخرم مع غيره

التفعيلة التي يدخلها

عُؤْلُنْ

النَّظْمُ

الْخَرْمُ

فَعُؤْلُنْ

عُؤْلُ

النَّزَمُ

الْقَبْضُ

الْخَرْمُ

فَاعِلُنْ

الْخَرْمُ

الْخَرْمُ

مَقَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

السُّرُّ
الْقَبْضُ
الْحَزْمُ
فَاعِيلُ
الْحَرْبُ
الْكَفُّ
الْحَزْمُ
فَاعِلَتُنْ
الْعَضْبُ

الْحَزْمُ
مُفَاعِلَتُنْ
فَاعِلَتُنْ
الْقَضْمُ
الْعَضْبُ
الْحَزْمُ
فَاعِلَتْ
الْعَقْمُ
النقص
الْحَزْمُ
فَاعِلَتُنْ
الْجَمَمُ
الْعَقْلُ
الْحَزْمُ

مقارنة بين الزحاف والعلة :

يتفق الزحاف والعلة في ثلاثة أمور هي :

(1) مطلق الحذف . (2) الدخول على الأعاريض والأضرب . ()

(3) الدخول على ثواني الأسباب .

ويختلفان في أربعة أمور هي :

(1) أن الزحاف لا يكون إلا بالنقص ، أما العلة فتكون بالزيادة

والنقص .

(2) أن الزحاف يختص بثواني الأسباب ، أما العلة فتدخل

الأسباب والأوتاد .

(3) أن الزحاف يدخل الحشو ، والعروض ، والضرب ، أما العلة

فلا تدخل إلا العروض والضرب .

(4) أن الزحاف إذا عرض لا يلزم غالبًا ، وإذا لزم سُمِّي (زحافا

جاريًا مجرى العلة) ، أما العلة فإذا عرضت لزممت غالبًا ، وإذا

لم تلزم سُمِّيَتْ (علةً جارية مجرى الزحاف) .
أهم التغيرات التي تلحق التفاعيل العروضية هي :

2- فَأَعْلُنْ

1 - فَعُولُنْ

ماتصير إليه

نوع التغير

ماتصير إليه

نوع التغير

فَأَعْلُنْ نْ (فَأَعْلَانْ)

التذييل

1

فَعْ

البئر

1

فَأَعْلُنْ تُنْ (فَأَعْلَانُ)

الترفيل

2

فَعُوْ

الحذف

2

قَالُنْ

التشعيت

3

عُؤْلُنْ

الخزم

3

فَعِلُنْ

الخبن

4

فعول

القبض

4

فَأَعِلْ

القطع

5

فعول

القصر

5

4- مُعَا عَلُّنْ

3- مَعَا عَيْلُنْ

مُعَا عَلُّنْ

الْعَضْب

1

مَعَا عِي

الْحَذْف

1

مُعَا عُنْ

الْعَقْل

2

قَا عَيْلُنْ

الْخَزْم

2

مُعَا عَلْ

الْقَطْفُ

3

مَعَا عَلُنْ

الْقَبْضُ

3

مُعَا عَلْتُ

النَّقْصُ

4

مَعَا عَيْلُ

الْكَفَّ

4

6- مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِ لُنْ

5- مُتَفَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ نْ (مُسْتَفْعِلَا نْ)

التذيل

1

مُتَفَاعِلُنْ

الإضمار

1

مُتَعِلُنْ

الْحَبْلُ

2
مُتَقَاعِلُنْ نْ (مُتَقَاعِلَانْ)
التذيل

2
مُتَفَعِّلُنْ / مُتَفَعِّلُنْ
الْحَبْن
3

مُتَقَاعِلُنْ ثُنْ (مُتَقَاعِلَا ثُنْ)
الترفيل

3
مُتَفَعِّلُ
الشَّكْل

4
مُتَقَا
الْحَدَد

4
مُسْتَعِلُنْ
الطِّي

5
مُتَفَعِّلُنْ
الْحَزْل

5
مُسْتَفَعِّلُ
الْقَصْر

6
مُتَقَاعِلُ
الْقَطْع

6
مُسْتَفَعِّلُ
الْقَطْع

7
مُتَقَاعِلُنْ
الْوَقْص

7
مُسْتَفَعِّلُ
الْكَفَّ

8

8- مَفْعُولَاتُ

7- قَائِلَاتُنْ

مَعْلَاتُ

الْحَبْلُ

1

قَائِلُ

البَّشَرُ

1

مَعُولَاتُ

الْحَبْنُ

2

قَائِلَاتُنْ نْ (قَائِلَاتَا نْ)

التسبيغ

2

مَفْعُوْ

الصلم

3

قَائِلَاتُنْ

التشعيث

3

مَفْعُولَاتُ

الطَّيِّ

4

قَائِلَا

الْحَذْفُ

4

مَفْعُولَا

الْكَشْفُ

5

قَائِلَاتُنْ

الْحَبْنُ

5

مَفْعُولَاتُ

الْوَقْفُ

6

قَائِلَاتُ

الشكل

6

قَاعِلَاتُ

القَصْر

7

قَاعِلَاتُ

الكَفِّ

8

أَسْئَلَة وَتَدْرِيبَات عَلَى مَا سَبَقَتْ دَرَأَسْتَه

س 1 : كَيْفَ اسْتَعْمَلَ الشَّعْرَاءُ التَّغْيِيلَاتَ الْعُرُوضِيَّةَ ؟ ، وَمَا نَوْعُ هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ ؟ ، وَبِمِ تَسْمَى هَذِهِ التَّغْيِيرَاتِ ؟ ، وَمَا فَائِدَتُهَا ؟ .

س 2 : مَا الزَّحَافُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟ ، وَمَا أَنْوَاعُ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَجْرِي بِسَبَبِ الزَّحَافِ ؟ .

س 3 : الزَّحَافُ نَوْعَانِ . اذْكُرْهُمَا ، ثُمَّ عَرِّفْ كُلَّاهُمَا مِمَّا لَه .

س 4 : مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الزَّحَافِ الْمَفْرُودِ وَالْمُرَكَّبِ ؟ ، مِثْلُ لِكُلِّ مِنْهُمَا بِمِثَالَيْنِ .

س 5 : مَا الْمُرَاقَبَةُ فِي اصْطِلَاحِ الْعُرُوضِيِّينَ ؟ ، وَفِي أَيِّ بَحْرٍ تَحْدُثُ ؟ ، مِثْلُ لَهَا مَعَ تَوْضِيحِ الْمِثَالِ .

س 6 : مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الْعُرُوضِيَّةِ (الْمَعَاقِبَةُ) . مَا تَعْرِيفُهَا ؟ ، وَمَا حَكْمُ مَا تَدْخُلُهُ مِنَ التَّفَاعِيلِ ؟ .

س 7 : إِذَا جَرَتْ الْمَعَاقِبَةُ فِي تَفْعِيلَتَيْنِ فَلَهَا ثَلَاثُ صُورٍ .

اذْكُرْهَا ، ثُمَّ اذْكُرْ تَسْمِيَةَ التَّفْعِيلَةِ الْمَزَاحِفَةِ عِنْدَ الْعُرُوضِيِّينَ .

س 8 : مَا الْمَكَانِفَةُ بَيْنَ الْحُرُوفِ ؟ ، وَفِي أَيِّ التَّفَاعِيلِ تَجْرِي ؟ ، وَضَحْ ذَلِكَ بِالْمِثَالِ .

س 9 : مَا الْعِلَّةُ فِي اللُّغَةِ وَفِي اصْطِلَاحِ الْعُرُوضِيِّينَ ؟ ، وَمَا حَكْمُهَا ؟ مِثْلُ لَهَا بِمِثَالَيْنِ .

س 10 : الْعِلَلُ نَوْعَانِ . اذْكُرْهُمَا مُوَضَّحًا كُلَّ نَوْعٍ مِنْهُمَا ، مَعَ التَّمْثِيلِ لَهُ بِمِثَالٍ وَاحِدٍ .

س 11 : مَا الْعِلَلُ الْجَارِيَةُ مَجْرَى الزَّحَافِ ؟ ، مِثْلُ لَهَا بِمِثَالٍ .

س 12 : مَا الْخَرْمُ ؟ وَمَا مَوْضِعُهُ ؟ ، مِثْلُ لَهُ .

س 13 : مَا الْخَرْمُ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْعُرُوضِ ؟ ، وَمَا مَوْقِعُهُ ؟ ، مِثْلُ لَهُ بِتَفْعِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

س 14 : فِيمَ يَتَّفَقُ الزَّحَافُ وَالْعِلَّةُ ؟ ، وَفِيمَ يَخْتَلِفَانِ ؟ ، وَضَحْ ذَلِكَ .

س 15 : عَرِّفِ الْمَصْطَلَحَاتِ الْعُرُوضِيَّةَ الْآتِيَةَ :

.....(الخبن ، العصب ، الكف ، الخزل ، الترفيل ، الحذف ،
الحذف ، الكشف) .

س 16 : مثل لما يلي :

.....(الإضممار ، الطي ، القبض ، الشكل ، التذييل ، القطع
) .

س 17 : بين أصول التفاعيل الآتية موضحا ما دخل عليها من
تغيير :

.....(فَعْ ، مَفَاعِلُنْ ، مَفْعُوْ ، فَأَعْلُنْ) .

س 18 : اذكر الفرق بين المصطلحات الآتية مع التمثيل لكل
منها :

.....أ- الإضممار والعصب .

.....ب- الترفيل والتذييل .

.....ج- الحذف والحذف .

.....د- القطع والقصر .

س 19 : اذكر ثلاثة تغييرات يصح دخولها على كل تفعيلة من
التفاعيل الآتية مع تعريف كل تغيير وذكر صورة التفعيلة بعد
دخوله عليها :

.....(مُسْتَفْعِلُنْ ، مَفْعُولَاتْ) .

س 20 : بم تسمى التغيرات الآتية ؟ ، مثل لها :

؟- حذف السابع الساكن .

ب- حذف السابع المتحرك .

ج- حذف الوند المجموع من آخر التفعيلة .

د- حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة .

س 21 : بم يسمى اجتماع التغيرات الآتية ؟ ، مثل له :

.....أ- الخبن مع الطي .

.....ب- الحذف مع القطع .

.....ج- الخرم مع القبض في (فَعُولُنْ) .

.....د- الحذف مع العصب .

س 22 : اذكر الزحافات التي تدخل الحرف الثاني ، والحرف
الخامس من التفعيلة .

س 23 : علل لما يأتي :

.....أ- دخول الطي على (مُسْتَفْعِلُنْ) وعدم دخوله على
(مُسْتَفْعِلُنْ) .

.....ب- دخول الخبن على (فَأَعْلَانْ) وعدم دخوله على
(فَأَعْلَانْ) .

رجوع

الكتابة العروضية

تختلف الكتابة العروضية عن الكتابة الإملائية التي تقوم على حسب قواعد الإملاء المعروفة ، حيث تقوم الكتابة العروضية على مبدأ اللفظ لا مبدأ الخط ، أي أن الكتابة العروضية تقوم على مبدئين أساسيين هما :

- (1) كل ما ينطق به يكتب ولو لم يكن مكتوبا ، مثل : (هذا) ، تكتب عروضيا (هادا) .
 - (2) كل ما لا ينطق به لا يكتب ولو كان مكتوبا إملايا ، مثل : (فهموا) تكتب عروضيا (فهمو) .
- ويترتب على هذه القاعدة زيادة بعض الحروف أو حذفها عند الكتابة العروضية كما يلي :
- أولا : الأحرف التي تزداد عند الكتابة العروضية :
- (1) التنوين : بجميع صورته يكتب نونا ساكنة ، مثل : (عِلْمٌ ، علما ، علم) ، تكتب عروضيا هكذا : عِلْمُنْ ، عِلْمَنْ ، عِلْمِنْ .
 - (2) الحرف المشدد : يكتب بحرفين : ساكن فمتحرك ، مثل : (مَرَّ ، فَهَمَّ) ، يكتب عروضيا هكذا : مَزَرَ ، فَهَمَمَ ، وإذا وقع الحرف المشدد آخر الروي المقيد (الساكن) عُذَّ حرفا واحدا ساكنا عند علماء العروض والقافية ، مثل (استمرَّ) إذا وقع نهاية الشطر الثاني ، تكتب عروضيا هكذا : استمَرَّ .
- ملاحظة : الحرف المشدد في آخر الشطر الأول يفك ويشعب ، بخلاف ضمير جمع المؤنث الغائب (هُنَّ) .
- (3) زيادة حرف الواو في بعض الأسماء ، مثل : (طاووس ، داود) ، تكتب عروضيا هكذا : دَاوُودَ ، طَاوُوسَ .
 - (4) زيادة الألف في المواضع الآتية :
- أ- في بعض أسماء الإشارة ، مثل : (هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، ذلك ، ذلكما ، ذلكم) ، تكتب عروضيا هكذا : هادا ، هاده ، هاذان ، هاذين ، ذالك ، ذالكما ، ذالكم
- ب- في لفظ الجلالة (الله ، الرحمن ، إله) ، تكتب عروضيا هكذا : الإله ، أَرْحمان ، إلاه .
- ج- في (لكنْ) المخففة ، والمشددة (لكنَّ) ، تكتب عروضيا هكذا : لاكنْ ، لاكنَّ .
- د- في لفظ (طه) ، تكتب عروضيا هكذا : طاهَا .
- (5) أولئك ، تكتب عروضيا هكذا : ألائك .
 - (6) إشباع حركة حرف الروي بحيث ينشأ عن الإشباع حرف مدٍّ مجانسٌ لحركة حرف الروي ، مثل أن يكون آخر الشطر

(الحكمُ ، كتابا ، القمرِ) ، تكتب عروضيا هكذا : الحكمو ، كتابا ، القمرِ) .

(7) تشبع حركة هاء الضمير الغائب للمفرد المذكر ، وميم الجمع إن لم يترتب على ذلك كسر البيت الشعري ، أو التقاء ساكنين ، مثل : له ، به ، لكم ، بكم ، تكتب عروضيا هكذا : لهو ، بهي ، لكمو ، بكمو .

(8) كاف المخاطب أو المخاطبة ، ونون الرفع في الفعل المضارع ، ونون جمع المذكر السالم ، وتاء ضمير التكلم أو المخاطب للمذكر أو المؤنث تشبع حركتها إذا وقعت إحداها نهاية أحد الشطرين ، مثل : كلامك ، كلامك ، يسمعان ، يسمعون ، تسمعين ، مسلمون ، مسلمين ، قُمْتَ ، قُمْتُ ، قُمْتُ ، قُمْتُ ، تكتب عروضيا هكذا : كلامك ، كلامك ، يسمعان ، يسمعون ، تسمعين ، مسلمون ، مسلمين ، قُمْتَ ، قُمْتُ ، قُمْتُ ، قُمْتُ .

(9) الهمزة الممدودة تكتب همزة مفتوحة بعدها ألف ، مثل ، آمن ، قرآن ، تكتب عروضيا هكذا : آمَنَ ، قرآن .

ثانيا : الأحرف التي تحذف :

(1) همزة الوصل إذا وقعت في درج الكلام ، سواء أكانت الكلمة التي هي فيها سماعية أم قياسية ، مثل : فاستمع ، وافهم ، واستماع ، وابن ، واثنان ، واسم ، تكتب عروضيا هكذا : فَسْتَمَعَ ، وَفَهْمٌ ، وَسْتِمَاعٌ ، وَبْنٌ ، وَثْنَانٌ ، وَسْمُنٌ . فإن وقعت في أول الكلام ثبتت لفظا وخطا ، مثل : استمع ، افهم ، استماع ، ابن ، اثنان ، اسم ، تكتب عروضيا هكذا : اسْتَمَعَ ، اِفْهَمْ ، اسْتِمَاعٌ ، اِبْنٌ ، اِثْنَانٌ ، اِسْمُنٌ .

(2) ألف الوصل مع (أل) المعرفة إذا وقعت في درج الكلام ، فإن كانت (أل) قمرية حذفت الهمزة فقط وبقيت اللام ساكنة ، مثل : والكتاب ، فالعلم ، تكتب عروضيا هكذا : وَلِكتاب ، وَلِعلم . وإن كانت شمسية حذفت الألف وشدد الحرف الذي بعدها ، والصدِّق ، والشمس ، تكتب عروضيا هكذا : وَصَدِّق ، وَشَشَّمْس .

(3) تحذف ألف الوصل من لام التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعد لام الجر ، مثل : لِلْعِلْم ، لِلْعِلْم ، لِلصِّدْق ، لِلصِّدْق ، تكتب عروضيا هكذا : لِلْعِلْم ، لِلْعِلْم ، لِصِّدْق ، لِصِّدْق .

(4) تحذف واو (عمرو) في الرفع والجر ، مثل : حضر عَمْرُو ، ذهب إلى عَمْرُو ، تكتب عروضيا هكذا : حضر عَمْرُنْ ، ذهب إلى عَمْرِنْ .

(5) تحذف الألف والواو والياء الساكنتين من أواخر الأسماء والأفعال والحروف إذا وليها ساكن ، مثل : أتى المظلوم إلى القاضي فأنصفه قاضي العدل ، تكتب عروضيا هكذا : أَتَ مَظْلُومٌ إِلَ لِقَاضِي فأنصفه قاض لعدل . فإن وليها متحرك لم يحذف شيء منها ، مثل : أتى مظلوم إلى قاضي عدل فأنصفه ، تكتب عروضيا هكذا : أَتَى مَظْلُومٌ إِلَى قَاضِيٍّ عَدْلٍ فأنصفه .

(6) تحذف الألف الفارقة من أواخر الأفعال بعد واو الجماعة في الفعل الماضي ، والأمر ، والمضارع المنصوب والمجزوم ، مثل : رجعوا ، ارجعوا ، لن يرجعوا ، لم يرجعوا ، تكتب عروضيا هكذا : رَجَعُوا ، ارجعوا ، لن يرجعوا ، لم يرجعوا .

(7) تحذف الألف ، والواو الزائدتين من : مائة ، أنا ، أولو ، أولات ، أولئك .

(8) تحذف الألف الأخيرة من الأدوات والحروف والأسماء الآتية إذا وليها ساكن : إذا ، لماذا ، هذا ، كذا ، إلا ، ما ، إذما ، حاشا ، خلا ، عدا ، كلا ، لما .

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

س 1: تقوم الكتابة العروضية على مبدئين . وضحهما ، ثم اذكر ما يترتب على هذه القاعدة .

س 2: كيف يكتب عروضيا ما يلي :

.....أ- التنوين . ب- الحرف المشدد . ج- الهمزة الممدودة .

س 3: اذكر موضعين تزداد فيهما الألف ، مثل لهما .

س 4: ما حكم همزة الوصل إذا وقعت في أول الكلام ؟ ، وما حكمها إذا وقعت في وصله ؟ ، مثل لذلك .

س 5: اكتب ما يلي عروضيا :

.....(داود ، تقدّم ، فاعلم ، عمّرو ، اسمعوا ، مائة ، أولئك)

س 6: أدخل لام الابتداء مرة ، ولام الجر مرة أخرى على الكلمات الآتية ثم اكتبها كتابة عروضية :

.....(العسل ، الشفاء ، اللبن ، الماء ، الليل) .

س 7: اكتب البيت الآتي كتابة عروضية :

ولا ظالمٌ إلا سبلى بأظلم

وما من يدٍ إلا يد الله فوقها

س 8: اكتب البيت الآتي كتابة عروضية ، ثم بين ما فيه من

الكلمات التي تغيرت كتابتها ، مبينا قواعدها :

وأضيق الأمر أدناه إلى الفرج

إذا تضايق أمرٌ فانتظرُ فرجًا

رجوع

المبحث الثاني : بحور الشعر العربي

البحور وتفعيلاتها:

البحور هي الأوزان الشعرية أو الإيقاعات الموسيقية المختلفة للشعر العربي ، وسمي البحر بهذا الاسم ؛ لأنه أشبه البحر الذي لايتناهى بما يُعترف منه في كونه يوزن به ما لايتناهى من الشعر .

وهذه الإيقاعات الموسيقية الشعرية اعتمدها الشعراء ، فألفتها الأذان ، وطربت لها النفوس ، فاعتمدها الشعراء طوال قرون عدة . حتى جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، فاستخرج صورها الموسيقية وسكبها في قوالب سماها بحورا ، وأعطى كل بحر منها اسما خاصا مازال يعرف به حتى يومنا هذا .

والبحور التي استخرجها الخليل خمسة عشر وزنا هي لكل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك الذي وضعه تلميذه الأخفش .

والنهج الذي انتهجه الخليل في وضع بحوره ينطلق من كون الكلمات في العربية مؤلفة من متحركات فساكنات ، وهذه تحسب وفق النطق بها لا حسب كتابتها ، فكل ما لا ينطق به يسقط في الوزن ولو كان مكتوبا والعكس بالعكس كما عرفنا ذلك في الكتابة العروضية .

وهذه المتحركات والساكنات تجتمع زمرا في مجموعات سماها تفاعيل وهي عشر كما علمنا . والبحور الشعرية تختلف في عدد تفعيلاتها على ثلاثة أقسام :

(1) منها مايتكون من أربع تفعيلات في كل شطر وهي: الطويل ، البسيط ، المتقارب ، المتدارك .

(2) منها مايتكون من ثلاث تفعيلات في كل شطر وهي: المديد ، الوافر ، الكامل ، الرجز ، الرمل السريع ، المنسرح ، الخفيف .

(3) منها مايتكون من تفعيلتين في كل شطر وهي: الهزج ، المضارع ، المقتضب ، المجث .

تقطيع الشعر:

تقطيع الشعر هو وزن كلمات بيت الشعر بما يقابلها من تفعيلات ؛ لمعرفة صحة الوزن أو انكساره ، ويراعى في التقطيع اللفظ دون الخط . فالتقطيع تفكيك البيت من الشعر إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء مايناسبه من التفعيلات

العروضية . والتقطيع العروضي يرتكز على اتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات ؛ إذ لكل تفعيلة إيقاعها الموسيقي الخاص ، فالتفعيلة (قَعُولُنْ) إيقاعها ، فالتفعيلة (قَاعِلَانُنْ) إيقاعها ... ومتى أتقن الدارس الإيقاع الموسيقي للتفعيلات سهل عليه التقطيع العروضي للبيت .
فأئدته :

(1) إعانة الدارس على معرفة نوع البحر الذي ينتمي إليه البيت .

(2) التعرف على وزن القصيدة ومدى مطابقة هذا الوزن للأوزان العربية .
طريقته :

إذا أردت تقطيع بيت من الشعر فعليك أن تتبع هذه الخطوات المتبعة في تقطيع البيت الآتي حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة :

لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
أَسِرُّبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ
لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ طِيرُ
أَسِرُّبَ لَقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ
أَطِيرُ
هَوَيْتُ

إِلَى مَنْ قَدْ
لَعَلِّي

جَنَاحَهُ

يُعِيرُ

قَطَا هَلْ مَنْ

أَسِرُّبَ لَ

5 /5//

/5//

5/5/5//

5/5//

5//5//

/5//

5/5/5//

5/5//

مَقَاعِي

قَعُولُ

مَقَاعِلُنْ

فَعُولُنْ
مَقَاعِلُنْ
فَعُولْ
مَقَاعِلُنْ
فَعُولُنْ
الطويل

بحره :

تامة مقبوضة

عروضه :

محذوف معتمد

ضربه :

دخل التفعيلة الثالثة والسابعة القبض

حشوه :

توضيح الخطوات :

الخطوة الأولى :

نقل البيت إلى كراسة الإجابة ، مع ملاحظة ما فيه من ضبط للشكل ، ثم قراءة البيت قراءة واعية متأنية ؛ ليتضح من خلالها الحروف التي تنطق والتي لا تنطق ، والحروف المشددة ، والكلمات المنونة ، وما يحذف أو يحرك لالتقاء الساكنين . ومحاولة التعرف أثناء هذه القراءة على بحر هذا البيت من خلال نعمة تفاعيله ، ومما يساعد على اكتشاف البحر مساعدة واضحة حفظ ضوابط البحور وترديدها فهي تعد المفتاح لكل بحر .

الخطوة الثانية :

كتابة البيت كتابة عروضية ، وهذا يستلزم الإلمام بقواعد الكتابة العروضية ودراستها دراسة دقيقة ؛ لأن الخطأ في هذه الخطوة يتسبب عنه سريان الخطأ إلى الخطوات اللاحقة .

الخطوة الثالثة :

أخذ قطعة من البيت ثم ترديدها منعمة على موسيقا تفعيلة من التفعيلات الأولى التي تبتدئ بها البحور ، ومطابقتها على نعمة هذه التفعيلة ، فإذا تم التطابق في النعمة الموسيقية بين كلام الشاعر والتفعيلة الأولى لبحر من البحور كانت هذه الخطوة صحيحة ، ثم اختيار قطعة أخرى والعمل معها مثلما عُمِلَ مع القطعة السابقة مع ملاحظة وضع فاصل بين تلك القطع حتى لا تتداخل . فإذا تم ذلك كان التقطيع صحيحا ، وبذلك انكشف البحر الذي جاء البيت على وزنه . ثم إكمال

البيت على هذه الطريقة .

الخطوة الرابعة :

وضع الرموز تحت كل قطعة ، بحيث يُجعلُ تحت الحرف المتحرك (مضموماً كان أو مفتوحاً أو مكسوراً) هذا الرمز [/] ، ويُجعل تحت الحرف الساكن الصحيح أو حرف المد أو أول حَرْفِيّ المشدد هذا الرمز [5] . مع ملاحظة أن البيت لا يُبتدأُ بساكن ولا يوقف على متحرك ، وملاحظة أنه لا يتوالى في البيت خمسة متحركات هكذا [/////] ، ومع ملاحظة أنه لا يلتقي ساكنان في حشو البيت ، وإذا وقع ذلك فإنه لابد من التخلص من ذلك إما بالتحريك أو الحذف .

الخطوة الخامسة :

اختيار التفعيلة المناسبة لكل قطعة ، المتمشية مع النغمة الموسيقية للبيت ، مع ملاحظة أن التفعيلة المختارة قد لاتأتي سليمة ، مثل التفعيلة (فَعُولُنْ) أو (مَفَاعِيلُنْ) بل قد يعثر بها زحاف إن كانت حشواً أو يعيرها زحاف أو علة إن كانت عروضاً أو ضرباً . وهذا يوجب على الطالب الإحاطة بالزحافات والعلل وحفظها وضبطها حتى لا يقع في حيرة من أمره .

الخطوة السادسة :

كتابة اسم البحر بعد أن تبين لك من خلال الخطوات السابقة ، فإن كان البحر ليس له إلا استعمال واحد فقط كأن يستعمل تاماً فقط أو مجزوءاً فقط فإنه يكفي أن يقال : هذا البيت من البحر الطويل ، أو من البحر المديد . وإن كان له أكثر من استعمال وجب أن نبين نوع استعماله هنا ، فيقال : هذا البيت من بحر الرجز المجزوء وهكذا .

الخطوة السابعة :

ذكر عروض البيت موضحاً فيه استعمالها وذكر ما فيها من علة أو زحاف لازم إن وجد ، فإن لم يوجد شيء من ذلك أو وجد فيها زحاف غير لازم وصفت بالصحة مثال ذلك :

أ- إذا كان البيت من البحر الكامل وكان تاماً ودخل العروض الحَذْدُ قيل : عروضه تامة حذاء . ب- إذا لم يصب التفعيلة زحاف أو علة قيل : تامة صحيحة .

ج- إذا أصاب التفعيلة زحاف غير جار مجرى العلة ، أو علة جارية مجرى الزحاف كالإضمار مثلاً ، قيل : تامة صحيحة دخلها الإضمار من غير لزوم .

د- إن كانت مضمرة مع الحذف لم يشر إلى ذلك ؛ لأنه زحاف غير لازم ، ومثله العلة الجارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم ، بل

يكفي أن يقال : دخلها الإضمار من غير لزوم .
الخطوة الثامنة :

ذكر ضرب البيت ويعمل معه مثل ما عمل مع العروض إلا أنه لا يذكر معه تمام أو جزء ... مع ملاحظة أن الضرب مذكر ، والعروض مؤنثة فلينتبه لذلك عند التعبير عنهما .
الخطوة التاسعة :

ذكر ما دخل الحشو من تغيير ، فيقال دخل التفعيلة الأولى الخبن مثلا ، ودخل التفعيلة الخامسة العصب وهكذا ، فإن لم يصب الحشو تغيير قيل : الحشو سليم . فتفاعيل الحشو توصف بالسلامة ، والعروض والضرب يوصفان بالصحة .

رجوع

1- البحر الطويل

دائرة البحر الطويل :

هو من دائرة المُخْتَلَف التي تضم ثلاثة أبحر مستعملة وهي :
الطويل والمديد والبسيط ، وبحرين مهملين هما : المستطيل
أو الوسيط ، والممتد أو الوسيم ، وسُمِّيت هذه الدائرة بهذا
الاسم لاختلاف أجزائها بين خماسية (قَعُولُنْ) ، و (قَاعِلُنْ) ،
و سباعية (مَقَاعِلُنْ) ، و (مُسْتَفْعِلُنْ) .

وزن البحر الطويل بحسب الدائرة العروضية :

قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ
قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ

استعمال البحر الطويل :

لا يستعمل هذا البحر إلا تاما وجوبا .

ضابط البحر الطويل :

قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ قَعُولُنْ مَقَاعِلُنْ

طويل له دُونَ الْبُحُورِ فضائل

سبب تسمية البحر الطويل بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لأنه طال بتمام أجزائه ؛ فهو
لا يستعمل مجزوءًا ولا مشطورا ولا منهوكا ، وقيل : لأن عدد
حروفه يبلغ ثمانية وأربعين حرفا في حالة التصريع ، أي في
حال كون العروض والضرب من الوزن والقافية نفسها ،
وليس بين البحور الأخرى واحد على هذا النمط .

أعاريض البحر الطويل وأضربه مع التمثيل :

للبحر الطويل عروض واحدة وثلاثة أضراب :

عَرُوضُهُ تَامَةٌ مَقْبُوضَةٌ [قبضتها واجب ، وهو زحاف جار مجرى
العله] ولها ثلاثة أضرب :
أ- صحيح ، مثل :

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَخَادِيثُ وَالذُّكُورُ
أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
يُتُّ وَذُكُورُ
أَخَادِي

مِنَ لَمَالٍ لُ
وَيَبْقَى

وَرَائِحُ

لُ غَادِي

يَ إِنَّ لَمَا

أَمَاوِي

5/5/5//

5/5//

5/5/5//

5/5//

5//5//

5/5//

5/5/5//

5/5//

مَعَا عَيْلُنْ

فَعُولُنْ

مَعَا عَيْلُنْ

فَعُولُنْ

مَعَا عِلْنْ

فَعُولُنْ

مَعَا عَيْلُنْ

فَعُولُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

مَقْبُوضَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ
 ...ب-مِنْهَا : مثل :
 بِرَأْيِ تَصِيحٍ أَوْ تَصِيحَةٍ حَازِمٍ
 إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِزُّ
 بِهٖ حَازِمِي
 تَصِيحٍ
 تَصِيحِي أَوْ
 بِرَأْيِ
 هٖ فَاسْتَعِزُّ
 مَشُورَةٍ
 لَعَزَّ رَأْيِي لَ
 إِذَا بَ
 5//5//
 /5//
 5/5/5//
 /5//
 5//5//
 /5//
 5/5/5//
 /5//
 مَفَاعِلُنْ
 فَعُولُ
 مَفَاعِلُنْ
 فَعُولُ
 مَفَاعِلُنْ
 فَعُولُ
 مَفَاعِلُنْ
 فَعُولُ
 مَقْبُوضٌ
 مَقْبُوضَةٌ
 سَالِمَةٌ
 مَقْبُوضَةٌ
 مَقْبُوضَةٌ
 مَقْبُوضَةٌ
 سَالِمَةٌ
 مَقْبُوضَةٌ

...ج-محذوف معتمد (ويستحسن قبض [فَعُولُنْ] الواقعة قبل

هذا الضرب) ، مثل :
لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ
أَسِرْبُ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ
أَطِيرُ
هَوَيْتُ

إِلَى مَنْ قَدْ
لَعَلِّي
جَنَاحَهُ
يُعِيرُ
قَطَا هَلْ مَنْ
أَسِرْبُ لْ

5 /5//

/5//

5/5/5//

5/5//

5//5//

/5//

5/5/5//

5/5//

مَفَاعِي

فَعُولُ

مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ

مَفَاعِلُنْ

فَعُولُ

مَفَاعِيلُنْ

فَعُولُنْ

محذوف

مَقْبُوضَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

مَقْبُوضَةٌ

مَقْبُوضَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في البحر الطويل :
يجوز في حشو الطويل :

(1) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَقَاعِيْلُنْ) :
(مَقَاعِيْلُ) .
(2) الْقَبْضُ (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَقَاعِيْلُنْ) :
(مَقَاعِيْلُنْ) ، وتصبح
(قَعُولُنْ) : (قَعُولُ) . ولا يجوز اجتماع الكف والقَبْضُ في
(مَقَاعِيْلُنْ) . و الْكَفَّ وَالْقَبْضُ إن وقعا في جزء أو جزأين قُبِلَا ،
فإن زادا عن ذلك لم يتقبلهما الذوق .

(3) الْخَرْمُ (حذف أول الوجد المجموع أول التفعيلة) وذلك
في تفعيلته الأولى (قَعُولُنْ) فإن كانت سالمة أصبحت
(عُولُنْ) وَيُسَمَّى هذا ثَلَمًا ، وإن كانت مَقْبُوضَةً صارت
(عُولُ) وَيُسَمَّى ثَرَمًا .
أما العروض والضرب : فالقَبْضُ واجب في عَرُوضه وهو زحاف
جار مجرى العلة في لزومه ، ويمتنع الْكَفَّ في (مَقَاعِيْلُنْ)
وفي (مَقَاعِيْلُنْ) ، ويمتنع الْقَبْضُ في (قَعُولُنْ) إذا وقع
ضروباً تحاشياً للوقوف على حركة قصيرة .
تنبيه : لاتأتي عروض الطويل سالمة (مَقَاعِيْلُنْ) إلا عند
التصریح فتكون سالمة مع التصریح ومقبوضة حيث لاتصریح .
ما التصریح ؟ : هو إلحاق العروض بالضرب في زيادة أو نقصان
، ولا يلتزم . وغالبا ما يكون في البيت الأول ؛ وذلك ليدل على
أن صاحبه مبتدئ إما قصة أو قصيدة ، والتصریح يقع في جميع
البحور ، ويبدأ به في مطلع القصيدة ، ولا يلتزم إلا إذا قَسَمَ
الشاعر قصيدته إلى موضوعات وأفكار ، فيجوز له عند ذلك أن
يبدأ كل فكرة تحتوي على مجموعة من الأبيات بيت مصرع
شريطة أن تكون القصيدة متحدة البحر والروي ،
ماسببه : وسببه هو مبادرة الشاعر القافية ؛ ليعلم من أول
وهلة أنه أخذ في كلام موزون غير منثور ولذلك وقع في أول
الشعر .

مثاله : من الزيادة قول أبي فراس الحمداني [من البحر
الطويل] :

أما للهوى نهى عليك ولا أمرُ
أراك عَصِيَّ الدمع شيمتُكَ الصبرُ
...ومن النقص قول امرئ القيس [من البحر الطويل] :
وإني مقيم ما أقام عسيبُ
أجارتنا إن الخطوب تنوبُ
جدول تلخيصي للبحر الطويل :
التمثيل

الضرب

العروض

الطويل

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْآخِذُ وَالذَّكْرُ

أَمَّا وَيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ

مَفَاعِلُنْ

صحيح

مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضَةٌ

لا يستعمل إلا تاما

بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ

مَفَاعِلُنْ

مقبوض

لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أَطِيرُ

أَسِرُّبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ

مَفَاعِيْ

محذوف

تدريبات على بحر الطويل :

أولاً : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

سُبُودِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

الجل

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

سُبُودِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

البيت :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِي

سُبُودِي لَكَ لَأَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلُنْ

الكتابة العروضية :

تُرَوِّدِي

ر مَنْ لَمْ

لَكَ بِالْأَخْبَا

وَبَأْتِي
سَتْ جَاهِلُنْ
مُ مَا كُنْ
لَكَ لَأَيَّا
سَتُبْدِي
تَقْطِيعَه :

5//5//

5/5//

5/5/5//

5/5//

5//5//

5/5//،

5/5/5//

5/5//

الرموز :

مَقَا عَلُنْ

فَعُولُنْ

مَقَا عَلُنْ

فَعُولُنْ

مَقَا عَلُنْ

فَعُولُنْ

مَقَا عَلُنْ

فَعُولُنْ

التفاعيل :

الطَوِيل

بحره :

تامة مقبوضة

عَرُوضَه :

مِثْلَهَا

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

فكل رداء يرتديه جميل

إذا المرء لم يَدْتَسْ من اللؤم عرضه

وليس يموت المرء من عشرة الرجل

يموت الفتى من عشرة بلسانه

وطني بأن الله سوف يُدِلُّ
مصابي جليل والعزاء جميل
2- البحر المديد

دائرة البحر المديد :
انظر دائرة البحر الطويل .
وزن البحر المديد بحسب الدائرة العروضية :
قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ
قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ
استعمال البحر المديد :

يستعمل البحر المديد مجزوءا وجوبا ، وندر مجيئه مشطورا .
ضابط البحر المديد :
قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ قَاعِلَاتُنْ قَاعِلُنْ
لِمَدِيدِ الشَّعْرِ عِنْدِي صِفَاتُ
سبب تسمية البحر المديد بهذا الاسم :

سُمِّيَ مديدا ؛ لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية ، فصار
أحدهما في أول الجزء ، والآخر في آخره . فلما امتدت
الأسباب في أجزائه سُمِّيَ مديدا .
أعريض البحر المديد وأضربه مع التمثيل :
للمديد أربع أعريض وسبعة أضرب :
(1) عَرُوضُهُ الْأَوَّلُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (ويجوز في هذه العروض
الْحَبْنُ ، والكف ، والشكل) ولها ضرب مِثْلُهَا (ويمتنع فيه
الكف والشكل حتى لانقف على حركة قصيرة) مثل :

وَكَذَا مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَاصَا
مَنْ يُحِبُّ الْعِرَّ يَذَابُ إِلَيْهِ
دُرَّرَ غَاصَا
طَلَبَ دُ

وَكَذَا مَنْ
أَبُ إِلَيْهِ
عِرَّرَ يَدُ
مَنْ يُحِبُّ لُ

5/5//5/

5//

5/5//

5/5//5/

5//5/

5/5//5/

فَاعْلَائُنْ
فَعِلْنْ
فَاعْلَائُنْ
فَاعِلْنْ
فَاعْلَائُنْ

صحيح

مخبونة

مخبونة

صحيحة

سَالِمَة

سَالِمَة

(2) عَرُوضِهِ الثَّانِيَةِ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ :

.....أ-مِثْلُهَا (وَيَمْتَنِعُ الْخَبْنُ فِي هَذَا الضَّرْبِ) : مِثْلُ :

كَيْفَ أَغْصِي الْقَدْرَ الْغَالِبَا

قَالَهُوَ لِي قَدْرٌ غَالِبٌ

غَالِبَا

قَدْرٌ لِي

كَيْفَ أَغْصِي لِي

غَالِبُنْ

قَدْرُنْ

قَالَهُوَ لِي

5//5/

5///

5/5//5/

5//5/

5///

5/5//5/

فَاعْلَا

فَعِلْنْ

فَاعْلَائُنْ

فَاعْلَا

فَعِلْنْ

فَاعْلَائُنْ

محذوف

مخبونة

سَالِمَة

محذوفة

مخبونة

سَالِمَة

.....ب-مقصور: مثل :

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلرَّوَالِّ

لَا يُعْزَرُ أَمْرًا عَيْشُهُ

لِرَزْوَالٍ

صَائِرٌ

كُلُّ عَيْشٍ

عَيْشُهُ

مَنْ مَرَّ

لَا يُعْزَرُ

55//5/

5//5/

5/5//5/

5//5/

5//5/

5/5//5/

فَاعِلَاتٌ

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

مقصور

سالمة

سَالِمَة

محذوفة

سَالِمَة

سَالِمَة

.....ج-أبتر (ويمتنع الخَبْنُ في هذه العروض ؛ حتى لاتلتبس

بالعروض الثالثة) : مثل :

رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهَوْلِ

إِنْ صَرَفَ الدَّهْرُ دُونَ رَيْبَةٍ

هَوْلِي

تِيكَ بِلْ

رُبَّمَا يَا
رَبِّينِ

دَهْرٌ دُوْ
إِنَّ صَرَفَ دُ
5/5/

5//5/

5/5//5/

5//5/

5//5/

5/5//5/

فَاعِلٌ

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلًا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

أَبْتَر

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

محذوفة مخب

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(3) محذوفة مخبونة ولها ضربان :

.....أ-مِثْلَهَا : مثل :

إِنَّ عَقْلِي لَسْتُ أَتَهُمُ

خَلَّ عَقْلِي يَا مُسَفَّهُ

تَهُمُ

لَسْتُ أَتُ

إِنَّ عَقْلِي

فَهُهُ

يَا مُسَفِّ

خَلَّ عَقْلِي

5///

5//5/

5/5//5/

5///

5//5/

5/5//5/

فَعِلَا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَعِلَا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

محذوف مخبون

سَالِمَة

سَالِمَة

محذوفة مخبونة

سالمة

سَالِمَة

.....

ب-أبتر : مثل :

ككِتَاب لَسْتُ قَارِيَه

كُلُّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُه

رِنِهِي

لَسْتُ قَا

ككِتَابِي

رِفْهُو

لَسْتُ نَع

كُلُّ شَخْصِي

5/5/

5//5/

5/5///

5///

5//5/

5/5//5/

فَاعِلْ

فَاعِلُنْ

فَعِلَاتُنْ

فَعِلَا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَاتُنْ

أَبْتَر
سَالِمَةٌ
مخبونة
محدوفة مخبونة
سَالِمَةٌ
سَالِمَةٌ
(4) مشطورة صَحِيحَةٌ ، وضربها مِثْلُهَا :

أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكُ
أَمْرِيضُ لَمْ تُعَدْ
خَتَلَكُ
أَمْ عَدُوُّونُ
لَمْ تُعَدْ
أَمْرِيضُ
5///

5/5//5/

5//5/

5/5///

فَعِلُنْ
فَاعِلَاثُنْ
فَاعِلُنْ
فَعِلَاثُنْ

صحيح

مخبونة

صَحِيحَةٌ

مخبونة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المديد :

يجوز في حشو المديد :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلَاثُنْ) :

(فَعِلَاثُنْ) ، وتصبح

(فَاعِلُنْ) : (فَعِلُنْ) .

(2) الْكَفُّ (حذف السابع الساكن) ، و به تصبح (فَاعِلَاثُنْ) :

(فَاعِلَاثُ) .

(3) الشُّكْلُ (حذف الثاني والسابع الساكنين) و به تصبح

(فَاعِلَاثُنْ) : (فَعِلَاثُ) .

وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الْخَبْنُ
تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الْكَفِّ ، وإذا دخلها الْكَفُّ

سلمت التي بعدها من الخَبْنِ ، وإذا دخلها الشَّكْلُ سلمت
التفعيلة التي قبلها من الكَفِّ ، والتي بعدها من الخَبْنِ .
جدول تلخيصي للبحر المديد :

التمثيل

الضرب

العروض

المَدِيد

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَكَدَا مَنْ طَلَبَ الدُّرَّ غَاصَا

مَنْ يُحِبُّ الْعِزَّ يَذَابُ إِلَيْهِ

فَاعِلَانِ

مِنْهَا

فَاعِلَانِ

صَحِيحَةٌ

مجزوء

كَيْفَ أَغْصِي الْقَدَرَ الْغَالِبَا

قَالَهُوَ لِي قَدْرٌ غَالِبٌ

فَاعِلَا

مِنْهَا

فَاعِلَا

مجدوفة

كُلُّ عَيْشٍ ضَائِرٌ لِلرَّوَانِ

لَا تَعْرِنْ أَمْرًا عَيْشُهُ

فَاعِلَاتِ

مقصور

رُبَّمَا يَأْتِيكَ بِالْهَوْلِ

إِنْ صَرَفَ الدَّهْرُ دُونَ رَيْبَةٍ

فَاعِلٌ

أبتر

إِنْ عَقَلِي لَسْتُ أَهْمُهُ

حَلَّ عَقَلِي يَا مُسْقِفَهُ

فِعِلَا

مِنْهَا

فَعِلَا

مَحذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ
كَكِتَابٍ لَسْتُ قَارِيَهُ
كُلِّ شَخْصٍ لَسْتُ تَعْرِفُهُ
فَاعِلٌ

أَبْتَرُ
أَمْ عَدُوٌّ خَتَلَكُ
أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدْ
فَاعِلَاتُنْ
مِثْلَهَا
فَاعِلَاتُنْ
صَحِيحَةٌ

مَشْطُورٌ

تَدْرِيبَاتٌ عَلَى بَحْرِ الْمَدِيدِ:

أَوَّلًا : زِنِ الْبَيْتَ الْآتِي مَبِينًا بِحَرِّهِ وَمَادْخِلُهُ مِنْ تَغْيِيرٍ :

شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا
إِغْلُمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ

الْجَلْ

شَاهِدًا مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا
إِغْلُمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ

الْبَيْتُ :

شَاهِدُنْ مَا عِشْتُ أَوْ غَائِبًا
إِغْلُمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظُنْ

الْكِتَابَةُ الْعَرُوضِيَّةُ :

غَائِبًا

عِشْتُ أَوْ
شَاهِدُنْ مَا

حَافِظُنْ

عِنِّي لَكُمْ

إِغْلُمُوا أَنْ

تَقْطِيعُهُ :

5//5/

5//5/

5/5//5/

5//5/

5//5/

5/5//5/

الرموز :

فَاعِلًا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَانْ

فَاعِلَا

فَاعِلُنْ

فَاعِلَانْ

التفاعيل :

المديد المجزوء

بحره :

مجزوءة محذوفة

عَرُوضه :

مِنْهَا

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن البيتين الآتين مبينا بحرهما ومادخلهما من تغيير :

وجدوا في حزنهم طربا

أنا من قوم إذا حزنوا

حيث تهدي ساقه قدمه

للغنى عقل يعيش به

3- البحر البسيط

دائرة البحر البسيط :

انظر دائرة البحر الطويل .

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر البسيط :

يستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر البسيط :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلْ

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمْلُ

سبب تسمية البحر البسيط بهذا الاسم :

قيل : سُمِّيَ الْبَسِيطُ بهذا الاسم لانبساط أسبابه ، أي تواليها

في مستهل تفعيلاته السباعية ، وقيل : لانبساط الحركات في

عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ فِي حَالَةِ خَبْنِهِمَا ؛ إِذْ تَتَوَالَى فِيهِمَا ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ

أَعَارِيضُ الْبَحْرِ الْبَسِيطِ وَأَضْرِبُهُ مَعَ التَّمْثِيلِ :
لِلْبَسِيطِ أَرْبَعُ أَعَارِيضٍ وَسَبْعَةُ أَضْرِبٍ :
(1) الْعُرُوضُ الْأُولَى تَامَةٌ مَخْبُونَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ :
...أ- مِثْلُهَا : مِثْلُ :

وَهَلْ يَرْوِقُ دَفِينًا جَوْدَهُ الْكَفِّ
لَا يُعْجِبَنَّ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ
كَفِّي

تَنْ جَوْدَهُ لَ الـ

قُ دَفِينُ

وَهَلْ يَرْوُ

رَتَيْهِ

مَنْ حُسْنُ بَرِّ بَرِّ

نَ مُضِيْمُ

لَا يُعْجِبَنَّ

5///

5//5/5/

5///

5//5//

5///

5//5/5/

5///

5//5/5/

فَعِلْنِ

مُسْتَفْعِلْنِ

فَعِلْنِ

مُتَّفَعِلْنِ

فَعِلْنِ

مُسْتَفْعِلْنِ

فَعِلْنِ

مُسْتَفْعِلْنِ

مَخْبُونُ

سَالِمَةٌ

مَخْبُونَةٌ

مَخْبُونَةٌ

مَخْبُونَةٌ

سَالِمَة

مخبونة

سَالِمَة

...

ب- مقطوع : مثل :

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ

نَاسِي

رَ لِّلَّهِ وَنُ

عُرْفُ بَيْنِ

لَا يَذْهَبُ لـ

زَيْهُو

يَعْدَمُ جَوَا

خَيْرَ لَا

مَنْ يَفْعَلِ لـ

5/5/

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

5///

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مقطوع

سَالِمَة

سَالِمَة

سَالِمَة

مخبونة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(2) العروض الثانية مجزوءة صَحِيحَةٌ (ويجوز فيها الْخَبْنُ ،
والطي) ولها ثلاثة أضرب :

...أ- صحيح (ويجوز فيه الْخَبْنُ ، والطي) : مثل :
لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي

لَا يَرْحَمُو

لَا هُ مَنْ

لَا يَرْحَمُ لْ

عَاقِبَتِي

بَاطِلُنْ

أَهَاكَذَا

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/

5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صحيحة

سَالِمَةٌ

مخبونة

.....ب- مُدَّيِّل (ويجوز فيه الْخَبْنُ ، والطي ، والخبل) : مثل :
وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ
لَا تَلْتَمِسْ وَضْلَةً مِنْ مُخْلِيفٍ

...

ما لا يُنالُ
طالِبُ
ولا تَكُنْ
مِنْ مُخْلِفينَ
وَصَلِّتَن
لا تَلْتَمِسَن

55//5/5/

5//5/

5//5//

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلانَ

فَاعِلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُذَيَّلْ

سَالِمَة

مخبونة

صحيحة

سَالِمَة

سَالِمَة

.....ج- مَقْطُوع : مثل :

عَنْ عَاجِلِ كُلِّ مَتْرُوكٍ

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ

مَتْرُوكُو

كُلُّهُوَ

عَنْ عَاجِلِ

لَا أَنْتَهُو

عَيْشَ إل

ما أَطْيَبَ لْ

5/5/5/

5//5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلْ

فَاعِلِنْ

مُسْتَفْعِلِنْ

مُسْتَفْعِلِنْ

فَاعِلِنْ

مُسْتَفْعِلِنْ

مَقْطُوع

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(3) العروض الثالثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي

ضربها الخَبْنُ ، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذاً) ولها

ضرب واحد مِثْلُهَا ، مثل :

وَكَلَّ ذِي أَمَلٍ مَكْدُوبٌ

فَكَلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ

مَكْدُوبٌ

أَمَلِنْ

وَكَلَّ ذِي

مَخْلُوسٌ

نِعْمَتِنْ

فَكَلَّ ذِي

5/5/5/

5//

5//5//

5/5/5/

5//5/

5//5//

مُسْتَفْعِلْ

فَعِلِنْ

مُتَّفَعِلِنْ

مُسْتَفْعِلْ

فَاعِلِنْ

مُتَّفَعِلُنْ

مَقْطُوع

مخبونة

مخبونة

مَقْطُوعَة

سَالِمَة

مخبونة

(4) العروض الرابعة مخبونة مقطوعة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا)

ويسمى مخلع البسيط) : مثل :

فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي

مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَيًّا

جَفَانِي

لِي إِذَا

فَلَا أَبَا

غَيِّينَ

بَابِي

مَنْ كُنْتُ عَنْ عَنْ

5 / 5 / /

5 // 5 /

5 // 5 / /

5 / 5 / /

5 // 5 /

5 // 5 / 5 /

مُتَّفَعِلْ

فَاعِلْ

مُتَّفَعِلْ

مُتَّفَعِلْ

فَاعِلْ

مُسْتَفْعِلْ

مخبون مقطوع مقطوع

سَالِمَة

مخبونة

مخبونة مقطوعة مقطوعة

سَالِمَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط :

يجوز في حشو البحر البسيط :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :
(مُتَفَعِّلُنْ) وتصبح به (فَأَعِلُنْ) : (فَعِلُنْ) ، وهو زحاف حسن

سائع .
(2) الطَّيِّ (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :
(مُسْتَعِلُنْ) ، وهو أيسر احتمالاً من الْخَبْلُ إلا أنه لا يبلغ خفة
الْخَبْنِ .

(3) الْخَبْلُ (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به
(مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَعِلُنْ) .

(4) الْخَزْمُ (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت ، أو أول
عجزه في بعض البحور ، وهو لا يخلو من نغرة) .
أما عَرُوضُه وضربه :

(1) فيجوز في ضربه المُدَيَّلُ (زيادة حرف ساكن على ما آخره
وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ نْ) الْخَبْنُ فيصبح (مُتَفَعِّلُنْ نْ) ، و
الطَّيِّ فيصبح (مُسْتَعِلُنْ نْ) ، وَالْخَبْلُ (مُتَعِلُنْ نْ) .
(2) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)
الْخَبْنُ فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَفَعِّلُنْ) ، والطَّيِّ فتصبح به
(مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعِلُنْ) . وكذلك يجوز في ضربها المجزوء
الصحيح .

(3) ويجوز في عَرُوضه المجزوءة المقطوعة (مُسْتَفْعِلْ)
الْخَبْنُ ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلْ) : (مُتَفَعِّلْ) ، وكذلك يجوز في
ضربها المجزوء المقطوع (حذف ساكن الودد المجموع آخر
التفعيلة وتسكين ما قبله) .
جدول تلخيصي للبحر البسيط:

التمثيل

الضرب

العروض

البسيط

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جُودَهُ الْكَفِّ

لَا يُعْجَبَنَّ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ

فَعِلُنْ

مَثَلُهَا

فَعِلُنْ

مخبونة

تام

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدُمُ جَوَارِيَهُ
فَاعِلٌ

مقطوع

لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ
أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقِبَتِي

مُسْتَفْعِلُنْ

مِثْلَهَا

مُسْتَفْعِلُنْ

صَحِيحَةٌ

مجزوء

وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ
لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ
مُسْتَفْعِلَانْ

مُذَيَّلٌ

عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ
مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ
مُسْتَفْعِلٌ

مقطوع

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ
فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ
مُسْتَفْعِلٌ

مقطوع

مُسْتَفْعِلٌ

مقطوعة

فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي
مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا
مُتَّفَعِلٌ

مخبون مقطوع

مُتَّفَعِلٌ

مخبونة مقطوعة

تدريبات على البحر البسيط:

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بجره ومادخله من تغيير :
وَسَائِلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلِقِي

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ
الحل
وَسَأَلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلِقِي
لَا تَسْأَلِ النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ

البيت :
وَسَأَلِ لِقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلِقِي

لَا تَسْأَلِ نَاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ
الكتابة العروضية :

خُلِقِي
مَجْدِي وَمَا
قَوْمَ مَا
وَسَأَلِ لِ
رَتْهُوَ
مَالِي وَكَثْرَتُهُ
نَاسَ مَا
لَا تَسْأَلِ نَ
تقطيعه :

5///

5//5/5/

5//5/

5//5//

5///

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

الرموز :

فَعِلْ

مُسْتَفْعِلْ

فَاعِلْ

مُتَفَعِّلْ

فَعِلْ

مُسْتَفْعِلْ

فَاعِلْ

مُسْتَفْعِلْ

التفاعيل :

البسيط

بحره :

تامة مخبونة

عَرُوضه :

مثلها

ضربه :

دخل الخبن التفعيلة الخامسة

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

متيّم إثرها لم يُفَدَ مكبولُ

بانت سعادُ فقلبي اليوم متبولُ

مخلولُ دارس مستعجمُ

ماذا وقوفي على ريع عفا

كما سرى البدر في دَاج من الظلمِ

سريت من حرم ليلا إلى حرمِ

سريت

4. البحر الوافر

دائرة البحر الوافر :

هو من دائرة المُؤْتَلِف التي تضم بحرَين مستعملين هما

:الوافر والكامل ، وبحرا مهملا هو:المتوفر، وسُمِّيَت هذه

الدائرة بهذا الاسم ؛ لاتلاف أجزائها السباعية ؛ أي أنها تتألف

من تفعيلات سباعية مؤتلفة متكررة هي (مُقَاعَلَتُنْ) ،

(مُتَقَاعَلُنْ) (قَاعِلَاتُنْ) .

وزن البحر الوافر بحسب الدائرة العروضية :

مُقَاعَلَتُنْ مُقَاعَلَتُنْ مُقَاعَلَتُنْ

مُقَاعَلَتُنْ مُقَاعَلَتُنْ مُقَاعَلَتُنْ

استعمال البحر الوافر :

يستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر الوافر :

مُقَاعَلَتُنْ مُقَاعَلَتُنْ فَعُولُ

بُحُورُ الشَّعْرِ وَافِرُهَا جَمِيلُ

سبب تسمية البحر الوافر بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لوفور أوتاد تفعيلاته ، وقيل :

لوفور حركاته ؛ لأنه ليس في تفعيلات البحور المختلفة حركات

أكثر مما في تفعيلاته .

أعريض البحر الوافر وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الوافر عروضان وثلاثة أضرب :
(1) عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى تَامَةٌ مَقْطُوفَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا
(وَأَجَازُ بَعْضُهُمُ الْقَبْضُ فِي هَذِهِ الْعُرُوضِ ، أَمَّا ضَرْبُهَا فَيَجُوزُ
فِيهِ الْقَصْرُ) ، مِثَالُ هَذَا الضَّرْبِ :
وَلَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِّعٌ مَا تَشَاءُ

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
تَشَاءُ وَ

يَ قَاصِّعٌ مَا
وَلَمْ تَسْتَحْ
لَيَالِي

عَشَ عَاقِبَةَ لُ
إِذَا لَمْ تَخْ
5/5//

5/5 /5//
5/5/5//

5/5//

5///5//

5/5/5//

مُقَا عَلُّ

مُقَا عَلُّنُ

مُقَا عَلُّنُ

مُقَا عَلُّ

مُقَا عَلُّنُ

مُقَا عَلُّنُ

مَقْطُوفَةٌ

مَعْصُوبَةٌ

مَعْصُوبَةٌ

مَقْطُوفَةٌ

سَالِمَةٌ

مَعْصُوبَةٌ

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (وَيَجُوزُ الْعَصْبُ فِي هَذِهِ
الْعُرُوضِ) وَلَهَا ضَرْبَانِ (وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ أَيِّ زَحَافٍ عَلَيْهِمَا) :
.....أ- مِثْلُهَا ، مِثَالُ :

كِتَابٌ مُؤَلِّهِ كَمِدٍ
كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي

لَهُنَّ كَمِدِي
كِتَابَ مُوَلَّ
لِكُ مِنْ بَلَدِي
كَتَبْتُ إِلَيْكَ

5///5//

5///5//

5///5//

5///5//

مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ

صحيح

سَالِمَة

صحيحة

سَالِمَة

.....ب-معصوب ، مثل :

فَتُعْصِيْنِي وَتَعْصِيْنِي
أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا

وَتَعْصِيْنِي

فَتُعْصِيْنِي

وَأَمْرُهَا

أَعَاتِبُهَا

5/5/5//

5///5//

5///5//

5///5//

مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ
مُفَاعَلَتُنْ

معصوب

سَالِمَة

صحيحة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر الوافر :

زحافاتہ وعللہ : يجوز في حشو هذا البحر :

(1) الْعَصْبُ (تسكين الخامس المتحرك) فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ)
(: مُقَاعَلْتُنْ) ، وهو سائغ كثير ويقربه من الهزج ، وعندما
تعصب جميع أجزاء الوافر المجزوء يشته به بالهزج . وفي
(مُقَاعَلْتُنْ) المعصوبة تجري المعاقبة بين لامها الساكنة
ونونها ، فيجوز حذف أحدهما أو سلامتهما . والعَصْبُ في
الوافر حسن .

(2) الْعَقْلُ (حذف الخامس المتحرك) فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ)
(: مُقَاعَلْتُنْ) والعقل في الوافر قبيح .

(3) النقص (تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن
(فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ) : (مُقَاعَلْتُ) ، والنقص في الوافر
صالح .

(4) العصب (حذف أول الوجد المجموع من (مُقَاعَلْتُنْ)
الأولى السالمة) فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ) :
(قَاعَلْتُنْ) .

(5) العقص (حذف أول الوجد المجموع من (مُقَاعَلْتُ) الأولى
المنقوصة) فتصبح به (مُقَاعَلْتُ) :
(قَاعَلْتُ) .

(6) القصم (حذف أول الوجد المجموع من (مُقَاعَلْتُنْ) الأولى
المعصوبة) فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ) :
(قَاعَلْتُنْ) .

(7) الجمم (حذف أول الوجد المجموع من (مُقَاعَلْتُنْ) الأولى
المعقولة) فتصبح به (مُقَاعَلْتُنْ) :
(قَاعَلْتُنْ) .

والعصب وما بعده كلها حَرْمٌ وقد اختلفت أسماؤها لاختلاف
التفعيلة التي دخلتها من حيث السلامة ونوع الزحاف الذي
فيها والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف .
جدول تلخيصي للبحر الوافر:

التمثيل

الضرب

العروض

الوافر

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَلَمْ تَسْتَحْيِ قَاصِنَعٌ مَا تَشَاءُ
إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي
مُقَاعِلُ

مقطوف

مُقَاعِلُ

مقطوفة

يستعمل تاميا ومجزوءا

كِتَابَ مُوَلِّهِ كَمِدٍ

كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِي

مُقَاعِلُنُ

صحيح

مُقَاعِلُنُ

صحيحة

فَتُعْصِيْنِي وَتَعْصِيْنِي

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا

مُقَاعِلُنُ

معصوب

مُقَاعِلُنُ

تدريبات على البحر الوافر :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرہ ومادخله من تغيير :

عَلَنَّهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُوْنُ

إِذَا طَمَعُ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ

الحل

عَلَنَّهُ مَهَانَةٌ وَعَلَاهُ هُوْنُ

إِذَا طَمَعُ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدٍ

البيت :

عَلَنَّهُ مَهَانَتُنْ وَعَلَاهُ هُوْنُوْ

إِذَا طَمَعُنْ يَحِلُّ بِقَلْبِ عَبْدِنْ

الكتابة العروضية :

ه هُوْنُوْ

تُنْ وَعَلَا

عَلَنَّهُ مَهَا

ب عَبْدِنْ

يَحِلُّ بِقَلْ

إِذَا طَمَعُنْ

تقطيعه :

5/5//

5///5//

5///5//

5/5//

5///5//

5///5//

الرموز :

مُفَاعَلْ

مُفَاعَلْتُنْ

مُفَاعَلْتُنْ

مُفَاعَلْ

مُفَاعَلْتُنْ

مُفَاعَلْتُنْ

التفاعيل :

الوافر

بحره :

تامة مقطوفة

عَرُوضه :

مثلها

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

وشيمتك السماحة والوفاء

وكن رجلا على الأهوال جلدا

وأمر الله ينتظر

هي الأيام والعبر

كنقص القادرين على التمام

ولم أر في عيوب الناس شيئا

5- البحر الكامل

دائرة البحر الكامل :

انظر دائرة البحر الوافر .

وزن البحر الكامل بحسب الدائرة العروضية :

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ مُتَّفَاعِلُنْ

استعمال البحر الكامل :

يستعمل البحر الكامل تاما ومجزؤا .

ضابط البحر الكامل :
 مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ
 كَمَلِ الْجَمَالَ مِنَ الْبُحُورِ الْكَامِلِ
 سبب تسمية البحر الكامل بهذا الاسم :
 أُخْتِلِفَ في سبب تسميته ، ف قيل : ل كماله في الحركات ؛ فهو
 أكثر البحور حركات إذ يشتمل على ثلاثين حركة ، وقيل : لأنه
 كَمُلَ عن الوافر الذي هو الأصل في الدائرة ، وذلك باستعماله
 تاما ، وقيل : لأن أضربه أكثر من أضرب غيره من البحور ،
 فليس بين البحور بحر له تسعة أضرب سوى الكامل .
 أعاريض البحر الكامل وأضربه مع التمثيل :
 للبحر ثلاثة أعاريض وتسعة أضرب .
 (1) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ (يجوز فيها الإضمار والوقص
 والخزل) ولها ثلاثة أضرب :

.....أ- مِثْلُهَا (يجوز فيه مايجوز في عَرُوضِهِ) ، مثل :

وَكَمَا عَلِمْتَ سَمَائِلِي وَتَكْرُمِي
 وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى

وَتَكْرُمِي

ت سَمَائِلِي

وَكَمَا عَلِمَ

صِرْ عَنْ نَدَى

تُ فَمَا أَقْصَرُ

وَإِذَا صَحَوُ

5//5///

5//5///

5//5///

5//5///

5//5///

5//5///

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

مُتَفَاعِلُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَة

سَالِمَة

سَالِمَة

.....ب- مقطوع (ولايجوز في هذا الضرب سوى الإضممار)

، مثل :

طُوَيْتْ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حُسُودِ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَشْرَ فَضِيلَةَ
نَ حُسُودِيْ

حَ لَهَا لِسَا

طُوَيْتْ أَتَا

نَ فَضِيلَتِيْ

دَ لِلَا تُشْ

وَإِذَا أَرَا

5/5///

5//5///

5//5///

5//5///

5//5/5/

5//5///

مُتَقَا عَلِ

مُتَقَا عَلِ

مُتَقَا عَلِ

مُتَقَا عَلِ

مُتَقَا عَلِ

مُتَقَا عَلِ

مقطوع

سَالِمَة

سَالِمَة

صَحِيحَة

مضمرة

سَالِمَة

.....ج- أخذ مضمرة ، مثاله :

قَدْ صَمَمِيْ مِنْ ضَيْقِهِ سَجْنُ

يَا رَبِّ بَيْتِ رُزْئِهِ فَكَأَنَّمَا

سَجْنُوْ

مِنْ ضَيْقِهِيْ

قَدْ صَمَمَنِي
فَكَأَنَّيَا

تِنْ رُزْنُهُو
يَارُبَّ بِي

5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5///

5//5/5/

5//5/5/

مُتَقَا

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

أخذ مضمرة

مضمرة

مضمرة

صَحِيحَة

مضمرة

مضمرة

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ تَامَةٌ حَذَاءٌ وَلَهَا ضَرِبَانِ:

.....أ-مِثْلُهَا ، مِثَالُهُ:

لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ

مَنْ كَانَ جَمَعَ الْمَالَ هَمَّتْهُ

كَمَدِي

هَمِّينَ وَمِنْ

لَمْ يَخْلُ مِنْ

مَتَّهَو

عُ لِمَالِ هَمِّ

مَنْ كَانَ جَمَّ

5///

5//5/5/

5//5/5/

5///

5//5/5/

5//5/5/

مُتَقَا

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا عَلُنْ

أَحْذ

مضمرة

مضمرة

حذاء

مضمرة

مضمرة

.....ب- أأذ مضمرة ؛ مثاله :

مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَى قَلْبِي

عَيْنِي جَنَّتْ مِنْ سُؤْمٍ تَطْرَتْهَا

قَلْبِي

ءَ لَهُوَ عَلَا

مَا لَا دَوَا

رَتْهَا

مِنْ سُؤْمٍ تَطُ

عَيْنِي جَنَّتْ

5/5/

5//5///

5//5/5/

5///

5//5/5/

5//5/5/

مُتَقَا

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا

مُتَقَا عَلُنْ

مُتَقَا عَلُنْ

أأذ مضمرة

سألمة

مضمرة

حذاء

مضمرة

مضمرة

(3) عَرُوضُهُ الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ (يَجُوزُ فِيهَا
الإِضْمَارُ وَالْوَقْصُ وَالْخَزْلُ) وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَضْرَبُ :
.....أ-مِثْلُهَا (يَجُوزُ فِيهِ الإِضْمَارُ وَالْوَقْصُ وَالْخَزْلُ) ، مِثَالُهُ :

دِ قَائِنٌ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ
إِضْبِرْ عَلَيَّ مَصَصِ الْحَسُو
رَكَ قَاتِلُهُ
دِ قَائِنٌ صَبْرُ
مَصَصِ لِحَسُو

إِضْبِرْ عَلَا

5//5///

5//5///

5//5///

5//5/5/

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

صَحِيح

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

مضمرة

...ب-مُذَيَّلُ (يَجُوزُ فِيهِ الإِضْمَارُ وَالْوَقْصُ وَالْخَزْلُ) ، مِثَالُهُ :

قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَامُ

الْخُرُّ لَا يَخْشَى إِذَا

قَعَهُ مِنْ مَلَامُ

قَالَ لِحَقِيقِ

يَخْشَى إِذَا

الْخُرُّ لَا

55//5///

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

مُتَقَا عَلْنُ نْ

مُنْفَعًا عَلْنُ
مُنْفَعًا عَلْنُ
مُنْفَعًا عَلْنُ
مذيل

مضمرة

صحيحة

مضمرة

...ج-مرقل (يجوز فيه الإضمار والوقص والخرل) ، مثاله :

وَيُحِبُّ تَأَقَّتْهَا بَعِيرِي
وَأَجِبُّهَا وَتُحِبُّنِي

قَتَّهَا بَعِيرِي

وَيُحِبُّ نَأ

وَيُحِبُّنِي

وَأَجِبُّهَا

5/5//5///

5//5///

5//5///

5//5///

مُنْفَعًا عَلْنُ ثُنْ

مُنْفَعًا عَلْنُ

مُنْفَعًا عَلْنُ

مُنْفَعًا عَلْنُ

مرقل

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

...د- مقطوع (ولا يجوز في هذا الضرب سوى الإضمار) ، مثاله :

ءَةً أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ

حَسَنَاتِي

ءَةً أَكْثَرُ لَ

ذَكَرُوا لِإِسَاءَ

وَإِذَا هُمُ

5/5///

5//5///

5//5///

5//5///

مُتَّفَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ

مُتَّفَاعِلُنْ

مقطوع

سَالِمَة

صَحِيحَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر الكامل :

يجوز في حشو الكامل :

(1) الإِضْمَار (تسكين الثاني المتحرك) فتصبح به (مُتَّفَاعِلُنْ)

: (مُتَّفَاعِلُنْ) ، وهو حسن وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه

ببحر الرجز ، ومع الإِضْمَار تجوز المعاقبة .

(2) الوقص (حذف الثاني المتحرك) وهو ثقیل ناب .

(3) الخزل (تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن)

وربما دخل جميع التفعيلات فاشتبه ببحر الرجز . والثلاثة

جائزة في (مُتَّفَاعِلُنْ) إذا وقعت عروضاً أو ضرباً ، وكذلك في

الضرب المذيل والمرفل ، والإِضْمَار سائغ بخلاف الوقص

والخزل . والضرب المقطوع لا يجوز فيه إلا الإِضْمَار .

(4) يدخل هذا البحر الخزم أحيانا .

جدول تلخيصي للبحر الكامل :

التمثيل

الضرب

العروض

الكامل

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصُرُ عَنْ نَدَى

مُتَّفَاعِلُنْ

مِثْلُهَا

مُتَّفَاعِلُنْ

تامة صَحِيحَة

تَامَ
طُوبَىٰ أَتَاخَ لَهَا لِسَانَ حَسُودٍ
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ
مُتَقَاعِلٍ

مَقْطُوعٍ
قَدْ صَمَمَنِي مِنْ ضَيْقِهِ سَجَنُ
يَارَبِّ بَيْتِ رُزْنِهِ فَكَأَنَّمَا
مُتَقَا

أَحْذِ مَضْمَرٍ
لَمْ يَخْلُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَمَدٍ
مَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَالِ هِمَّتَهُ
مُتَقَا
مِنْهَا
مُتَقَا

تَامَ حِذَاءُ
مَا لَا دَوَاءَ لَهُ عَلَيَّ قَلْبِي
عَيْنِي جَنَتْ مِنْ شُؤْمٍ تَطَرَّتْهَا
مُتَقَا

أَحْذِ مَضْمَرٍ
دَقَائِنَ صَبْرِكَ قَاتِلُهُ
إِضْبِرْ عَلَيَّ مَضَضِ الْحَسُودِ
مُتَقَاعِلُنِ
مِنْهَا
مُتَقَاعِلُنِ

مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ

مَجْرُوءٌ
قَالَ الْحَقِيقَةُ مِنْ مَلَأَمِ
الْحُرِّ لَا يَخْشَى إِذَا
مُتَقَاعِلُنِ نِ

مَذِيلٍ
وُجِبَتْ تَأَقَّتْهَا بَعِيرِي
وَأَجَبَتْهَا وَتُجِبْنِي
مُتَقَاعِلُنِ نِ

مَرْفِلٍ
هَذِهِ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ
وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ
مُتَقَاعِلٍ

مقطوع

تدريبات على البحر الكامل :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرہ ومادخله من تغيير :

مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلْ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

الحل

مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِي

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

البيت :

مُتَخَشِّشِعْنَ وَتَجَمَّمَلِي

وَإِذَا فَتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

الكتابة العروضية :

وَتَجَمَّمَلِي

مُتَخَشِّشِعْنَ

تَ فَلَا تَكُنْ

وَإِذَا فَتَقَرْ

تقطيعه :

5//5///

5//5///

5//5///

5//5///

الرموز :

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

مُتَقَا عَلْنُ

التفاعيل :

الكامل المجزوء

بحرہ :

مجزوءة صحيحة

عَرُوضه :

مثلها

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

لاسوقة تبقى ولاملك
الموت بين الخلق مشترك
كل الأنام إلى ذهاب
أ بُنَيْتِي لَا تَجْزَعِي
وَعَدْتُ عُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبَعِ
بَكَرْتُ سُمِيَّةً بُكَرَةً فَتَمَنَّعِ

6- البحر الهزج

دائرة البحر الهزج :

هو من دائرة الْمُجْتَلَبِ التي تضم ثلاثة أبحر مستعملة هي
:الهزج والرجز والرمل ، وَسُمِّيَتْ هذه الدائرة بهذا الاسم ؛ لأن
تفاعيلها اجتلبت من الدائرة الأولى ، وتفاعيلها سباعية على
النحو التالي : (مَقَاعِيْلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ ، قَاعِلَاتُنْ) .

وزن البحر الهزج بحسب الدائرة العروضية :

مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ
مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ

استعمال البحر الهزج :

يستعمل مجزوءا وجوبا .

ضابط البحر الهزج :

مَقَاعِيْلُنْ مَقَاعِيْلُنْ

عَلَى الْأَهْزَاجِ تَسْهِيْلُ

سبب تسمية البحر الهزج بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لأن العرب تهزج به ، أي : تغني .
والهزج لون من الأغاني ، وقيل : بل سُمِّيَ بذلك ؛ لأنه يشبه
هزج الصوت ، أي تردده وصداه ، وذلك لوجود سببين خفيفين
يعقبان أوائل أجزاءه التي هي أوتاد .

أعاريض البحر الهزج وأضرابه مع التمثيل :

للبحر الهزج عروض واحدة مجزوءة صَحِيحَةٌ (يجوز فيها الكف
، ويمتنع القبض) ولها ضربان :

أ...-مِثْلُهَا (يمتنع فيه القبض والكف) ، مثل :

إِلَى الْعَلِيَاءِ بِالْعِلْمِ

فَهَيُّوْا يَا بَنِي أُمِّیْ

ءِ بِلْعَلْمِيْ

إِلَ لَعَلِيَا

بَنِي أُمِّیْ

فَهَيُّوْا يَا

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

مَقَا عَيْلُنْ

مَقَا عَيْلُنْ

مَقَا عَيْلُنْ

مَقَا عَيْلُنْ

صَحِيح

سَالِمَة

صَحِيحَة

سَالِمَة

...ب- محذوف : مثل :

م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الصَّيْدِ

دَلُولِي

م بظَلْظَهْرْدُ

لِبَاغِ صُنْصِي

وَمَا ظَهْرِي

5/5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

مَقَا عَيْ

مَقَا عَيْلُنْ

مَقَا عَيْلُنْ

مَقَا عَيْلُنْ

محذوف

سَالِمَة

صَحِيحَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر الهزج :

زحافاته وعلله :

أ- يجوز في حشو الهزج :

(1) الغيض (حذف الخامس الساكن) ، فتصبح به (مَقَا عَيْلُنْ)

:(مَقَا عَيْلُنْ) وهو قبيح ،

وقيل : لا يجوز إلا في الأولى .

(2) الكف (حذف السابغ الساكن) ، فتصبح به (مَقَاعِيْلُنْ) :
(مَقَاعِيْلُ) ، وهو كثير حسن .

ب- يجوز في التفعيلة الأولى :

(1) الخرم وهو حذف الميم من (مَقَاعِيْلُنْ) السالمة فتصبح
(قَاعِيْلُنْ) .

(2) الخرب وهو حذف الميم من (مَقَاعِيْلُ) المكفوفة فتصبح
(قَاعِيْلُ) .

(3) الشتر وهو حذف الميم من (مَقَاعِيْلُنْ) المقبوضة فتصبح
(قَاعِيْلُنْ) .

وهذه الثلاثة أنواع من الخرم وهي علة جارية مجرى الزحاف
في عدم اللزوم والشعراء يتحاشونها لثقلها .
أما عَرُوضُه وضربه :

(1) الكف : يمتنع في (مَقَاعِيْلُنْ) الواقعة ضربا تحاشيا
للقوف على حركة قصيرة ، لكنه يسوغ في العروض والحشو

(2) القبض : يمتنع في عَرُوضُه وضربه الصحيح لقبحه فيهما ،
كما يمتنع في ضربه المحذوف (مَقَاعِيْ) تحاشيا للقوف
على حركة قصيرة .

جدول تلخيصي للبحر الهزج :

التمثيل

الضرب

العروض

الهزج

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

إِلَى الْعَلِيَاءِ بِالْعِلْمِ

فَهَيُّوا يَا بَنِي أُمِّي

مَقَاعِيْلُنْ

مِثْلَهَا

مَقَاعِيْلُنْ

صَحِيحَةٌ

يستعمل

مجزوءا

م بِالظَّهْرِ الدَّلُولِ

وَمَا ظَهْرِي لِبَاغِي الصَّيْدِ

مَقَاعِي

محذوف

تدريبات على البحر الهزج :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرته ومادخله من تغيير :

بَيْتٌ مِنْ بَخِيلٍ

مَتَى أَشْفِي عَليَّ

الحل

بَيْتٌ مِنْ بَخِيلٍ

مَتَى أَشْفِي عَليَّ

البيت :

بَيْتٌ مِنْ بَخِيلٍ

مَتَى أَشْفِي عَليَّ

الكتابة العروضية :

بَخِيلٍ

بَيْتٌ مِنْ

عَليَّ

مَتَى أَشْفِي

تقطيعه :

5/5//

5/5/5//

5/5//

5/5/5//

الرموز :

مَقَاعِي

مَقَاعِلُنْ

مَقَاعِي

مَقَاعِلُنْ

التفاعيل :

الهزج المجزوء

بحره :

مجزوءة محذوفة للتصريع

عَرُوضه :

محذوف

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

نِ دَنَاهُمْ كَمَا دَانُوا

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدَا

وَقَدْ ذَقْتُمْ وَقَدْ ذَقْنَا

كَفَى مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ

وَقَلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذَهْلِ

وَقَلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

7- البحر الرجز

دائرة البحر الرجز :

انظر دائرة البحر الهزج .

وزن البحر الرجز بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر الرجز :

يستعمل بحر الرجز تاما ومشطورا ومجزوءا ومنهوكا .

ضابط البحر الرجز :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

فِي أَبْحَرِ الْأَرْجَازِ بَحْرٌ يَسْهُلُ

سبب تسمية البحر الرجز بهذا الاسم :

اختلف في سبب تسمية هذا البحر بهذا الاسم ، ف قيل :

لاضطرابه وهو مأخوذ من الناقة التي يرتعش فخذاها ، وسبب

اضطرابه جواز حذف حرفين من كل تفعيلة من تفعيلاته ،

وكثرة إصابته بالزحافات والعلل ، والشطر والجزء والنهك ؛

فهو أكثر البحور تقلبا فلا يبقى على حال واحدة ،

وقيل : لتقارب أجزائه وقلة حروفه ، وقيل : لأن الشائع منه

المشطور ذو الثلاثة الأجزاء فهو بهذا شبيه بالراجز من الإبل

وهو ما شد إحدى يديه وبقي قائما على ثلاثة قوائم .

أعاريض البحر الرجز وأضربه مع التمثيل :

للبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضرَب :

(1) عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ :

أ...- مِثْلُهَا : مِثْلُ :

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

مِنْ خَيْرِهِ

يُرْجَى لِيَوْمٍ

إِنْ كَانَ لَا

نَا شَرُّهُو
مَنْ كَفَفَ عَنْ
لَاخَيْرٍ فِي

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

.....ب- مقطوع (وهذا النوع إذا صرع يشتبه بنوع من أنواع
البحر السريع) : مثل :

وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدْ مَجْهُودٌ

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

مَجْهُودٌ

عِنِّي جَاهِدُنْ

وَلْقَلْبُ مِنِّي

حُنْ سَالِمُنْ

هَآ مُسْتَرِي

الْقَلْبُ مِنِّي

5/5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلٌ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مقطوع

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(2) مجزوءة صَحِيحَةٌ ولها ضرب واحد مُثْلُهَا ، مثل :

أَيَّ عَظِيمٍ أَتَّقِي

أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي

مِنْ أَتَّقِي

أَيَّ عَظِيمٍ

مِنْ أَرْتَقِي

أَيَّ مَكَانٍ

5//5/5/

5///5/

5//5/5/

5///5/

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

صحيح

مطوية

صَحِيحَةٌ

مطوية

(3) مشطورة وهي الضرب ، مثل :

تَعْلَمِي يَا كَعْبُ وَأَمْشِي مُبْصِرَةٌ

شِي مُبْصِرَةٌ

يَا كَعْبُ وَمَ

تَعْلَمِي

5//5/5/

5//5/5/

5//5//

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُتَفْعِلُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

مخبونة

(4) منهوكة صَحِيحَةٌ وهي الضرب ، مثل :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ

فِيهَا جَدَعٌ

يَا لَيْتَنِي

5//5/5/

5//5/5/

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

أُحِبُّ فِيهَا وَأَصَعُ

يَا وَأَصَعُ

أُحِبُّ فِي

5///5/

5//5//

مُسْتَعِلُنْ

مُتَفْعِلُنْ

صحيح

مخبونة

ملخص الزحافات والعلل في البحر الرجز :

يجوز في الرجز الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) ، والطي

(حذف الرابع الساكن) ، والخبل (حذف الثاني والرابع

الساكنين) ، وهذه الزحافات تجوز في حشوه وعَرُوضه وضربه

إلا الضرب المقطوع (حذف ساكن الوجد المجموع آخر

التفعيلة وتسكين ما قبله) (مُسْتَفْعِلُ) فإنه لايجوز فيه

الخَبْنُ ، وتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) بالخَبْنُ : (مُتَفْعِلُنْ) ، وبالطي :

(مُسْتَعِلُنْ) ، وبالخبل : (مُتَعِلُنْ) ويصبح الضرب المقطوع

(مُسْتَفْعِلٌ) بِالْخَبْنِ : (مُتَّفَعِلٌ) وَيُسَمَّى حِينَئِذٍ مَكْبُولًا أَوْ مَخْلَعًا .

وهذه الزحافات سائغة في الرجز غير نابية عن الذوق ، وقد تجتمع جميعا في بيت واحد دون ثقل أو نشوز ، وقد يستغني الشاعر عن وحدة القافية في أبيات القصيدة من الرجز بالتصريع في كل بيت وبوحدة القافية بين شطريه . ويُسمَّى هذا النوع من الرجز (المزدوج) ، وفيه يجوز للشاعر الجمع بين الضرب التام (مُسْتَفْعِلُنْ) والضرب المقطوع (مُسْتَفْعِلُ) في قصيدة واحدة كما في أرجوزة أبي العتاهية المسماة ذات الأمثال .

جدول تلخيصي للبحر الرجز :

التمثيل

الضرب

العروض

الرجز

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرُهُ

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيح

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيحة

تام

وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدْ مَجْهُودُ

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرْيَحٌ سَالِمٌ

مُسْتَفْعِلُ

مقطوع

أَيَّ عَظِيمٍ أَتَقِي

أَيَّ مَكَانٍ أَرْتَقِي

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيح

مُسْتَفْعِلُنْ

صحيحة

مَجْرُوءٌ
تَعْلِمِي يَا كَعْبُ وَاْمَشِي مُبْصِرَةً
العروض هي الضرب
مُسْتَفْعِلُنْ
صَحِيحَةٌ
مشطور
يا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعٌ

العروض هي الضرب
مُسْتَفْعِلُنْ
صَحِيحَةٌ
منهوك
تدريبات على بحر الرجز :
أولاً : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :
مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمْ

لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ
الجل
مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمْ
لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ
البيت :
مَا أَطْوَلَ اللَّيْلَ عَلَى مَنْ لَمْ يَتَمْ
لِكُلِّ مَا يُؤْذِي وَإِنْ قَلَّ أَلَمْ
الكتابة العروضية :

مَنْ لَمْ يَتَمْ
لَيْلَ عَلَا
مَا أَطْوَلَ لُ
قَلَّ أَلَمْ
يُؤْذِي وَإِنْ
لِكُلِّ مَا
تقطيعه :

5//5/5/

5///5/

5//5/5/

5///5/

5//5/5/

5//5//

الرموز :

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُتَّفَعِلُنْ

التفاعيل :

الرجز

بحره :

مجزوءة صحيحة ؛ طيها غير لازم .

عَرُوضه :

صحيح

ضربه :

دخل الخبن التفعيلة الأولى ، والطي التفعيلة الخامسة .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

ما هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَّوًا قَدْ شَجَا

من أَمِّ عمرو مقفُرْ

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلْ

قَفَرًا تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سُلِّمَى جَارُهُ

8 - البحر الرمل

دائرة البحر الرمل :

انظر دائرة البحر الهزج .

وزن البحر الرمل بحسب الدائرة العروضية :

قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ

قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ

استعمال البحر الرمل :

يستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر الرمل :

قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ قَاعِلَائُنْ

رَمَلُ الْبَحْرِ يَزُوْنُهُ الثَّقَاتُ

سبب تسمية البحر الرمل بهذا الاسم :

سُمِّيَ هذا البحر بهذا الاسم ؛ لِسُرْعَةِ النطق به ، وهذه السرعة

متأتية بسبب تتابع التفعيلة (قَاعِلَائُنْ) فيه ، والرمل في

اللغة الهرولة وهي فوق المشي ودون العدو ، وقيل : سُمِّيَ

بذلك لتشبيهه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض .
أعريض البحر الرمل وأضربه مع التمثيل :
لبحر الرمل عروضان وستة أضرب :
(1) عَرُوضُهُ الْأُولَى تَامَةٌ مَحذُوفَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ :
...أ-صحيح ، مثل :
كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرَفِي حَدَارِي

قَادِنِي طَرَفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى
فِي حَدَارِي
يِي وَمِنْ طَرَفِي
كَيْفَ مِنْ قَلْبِي
لِلْهَوَى

فِي وَقَلْبِي
قَادِنِي طَرَفِي

5/5//5/

5/5//5/

5/5//5/

5//5/

5/5//5/

5/5//5/

قَاعِلَاتُنْ

قَاعِلَاتُنْ

قَاعِلَاتُنْ

قَاعِلَا

قَاعِلَاتُنْ

قَاعِلَاتُنْ

صحيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

محذوفة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...ب- محذوف ، مثل :
إِنَّمَا أَضِلُّ الْقَتَى مَا قَدْ حَصَلُ
لَا تَعْلُ أَضِلِّي وَقَضِي أَبَدًا
قَدْ حَصَلُ
لُ لَقَتَى مَا

إِنَّمَا أَصَدُّ
أَبَدُنْ
لِي وَفَضْلِي
لَا تَقُلْ أَصَدُّ

5//5/

5/5//5/

5/5//5/

5//5/

5/5//5/

5/5//5/

فَاعِلَا

فَاعِلَاثُنْ

فَاعِلَاثُنْ

فَاعِلَا

فَاعِلَاثُنْ

فَاعِلَاثُنْ

محدوف

سَالِمَة

سَالِمَة

محدوفة

سَالِمَة

سَالِمَة

...ج-مقصود ، مثل :
سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرِضِ الْعَمَامِ
لَا يَكُنْ وَغْدُكَ بَرْقًا خُلْبًا

ضِ لَعَمَامِ

مَعُ فِي عَرِ

سَاطِعًا يَلْمَعُ

خُلْبًا

دُكَ بَرْقًا

لَا يَكُنْ وَغْدُ

55//5/

5/5///

5/5//5/

5//5/

5/5///

5/5//5/

فَاعِلَاتُ

فَعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَا

فَعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

مَقْصُور

مَخْبُونَة

سَالِمَة

مَحْذُوفَة

مَخْبُونَة

سَالِمَة

(2) مجزوءة صَحِيحَة ولها ثلاثة أضرب :

...أ-صحيح :

جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ

تَرْتَجِيهِ

جَرَّرَ أَمْرًا

تَتَّقِيهِ

رُبَّ أَمْرٍ

5/5//5/

5/5//5/

5/5//5/

5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

صَحِيح

سَالِمَة

صَحِيحَة

سَالِمَة

...ب- مُسَبَّغ ، مثل :

لَا نَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذُّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

رُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

كَادَ يُدْمِيهِ

رُ عَلَّيْهِ
لَوْ مَشَّ دَدَ رُ
لَانَ حَتَّى

5/55//5/

5/5///

5/5//5/

5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ نْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

مُسَبَّعْ

مخبونة

صَحِيحَة

سَالِمَة

...ج-محذوف ، مثل :

رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرْ

حْ لَعَمَلْ

رُوحُهُو رُوحُ

شَافُ حَزْرُنْ

إِنَّمْ لَكَشْ

5//5/

5/5//5/

5/5//5/

5/5//5/

فَاعِلَا

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

محذوف

سَالِمَة

صَحِيحَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر الرمل :

يجوز في حشو البحر الرمل :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) ، وهو كثير الوقوع فتصبح به (فَأَعْلَاثُنْ) : (فَعِلَاثُنْ) .

(2) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (فَأَعْلَاثُنْ) : (فَأَعْلَاثُ) .

(3) الشَّكْلُ (حذف الثاني والسابع الساكنين) ، فتصبح به (فَأَعْلَاثُنْ) : (فَعِلَاثُ) ، وهو زحاف قبيح . وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الْخَبْنُ تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الْكَفَّ ، وإذا دخلها الْكَفَّ سلمت التي بعدها من الْخَبْنُ ، وإذا دخلها الشَّكْلُ سلمت التفعيلة التي قبلها من الْكَفَّ ، وما بعدها من الْخَبْنُ .
أما عروضاه وأضرابه :

يمتنع الكف والشكل في الضرب السالم (فَأَعْلَاثُنْ) تحاشيا للوقوف على حركة قصيرة . وأما الخبن فجائز في ضروبها جميعها ، ويجوز في عروض الرمل ماجاز في حشوه من خبن ، وكف ، وشكل .

جدول تلخيصي للبحر الرمل :

التمثيل

الضرب

العروض

الرمل

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

كَيْفَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ طَرْفِي حَدَارِي
قَادِنِي طَرْفِي وَقَلْبِي لِلْهَوَى
فَأَعْلَاثُنْ

صحيح

فَاعِلَا

محدوفة

تام

إِنَّمَا أَضِلُّ الْقَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
لَا تَقُلْ أَضِلِّي وَفَضْلِي أَبَدًا
فَاعِلَا

محدوف

سَاطِعًا يَلْمَعُ فِي عَرِضِ الْعَمَامِ
لَا يَكُنْ وَغْدُكَ بَرْقًا خُلْبًا

قَاعِلَاتْ

مقصود

جَزَّ أَمْرًا تَرْجِيهِ

رُبَّ أَمْرٍ تَتَقِيهِ

قَاعِلَاتْنِ

صحيح

قَاعِلَاتْنِ

صَحِيحَة

مجزوء

لَا نَ حَتَّى لَوْ مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْمِيهِ

قَاعِلَاتْنِ نْ

مُسَبَّغ

رُوحُهُ رُوحُ الْعَمَلِ

إِنَّمَا الْكَشَافُ حُرٌّ

قَاعِلَا

محذوف

تدريبات على البحر الرمل:

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرته ومادخله من تغيير :

يَدِّيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

أَحْمَدُ اللَّهَ فَلَا يَدَّ لَهُ

الحل

يَدِّيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ

أَحْمَدُ اللَّهَ فَلَا يَدَّ لَهُ

البيت :

يَدِّيهِ لُخَيْرٌ مَا شَاءَ فَعَلْ

أَحْمَدُ لِلَّهِ فَلَا يَدَّ لَهُوْ

الكتابة العروضية :

ءَ فَعَلْ

خَيْرٌ مَا شَأْ

يَدِّيهِ لْ

دَ لَهُوْ

هَ فَلَا يَدْ

أَحْمَدُ لَلَا

تقطيعه :

5///

5/5//5/

5/5///

5///

5/5///

5/5//5/

الرموز :

فَعِلَا

فَاعِلَاتُنْ

فَعِلَاتُنْ

فَعِلَا

فَعِلَاتُنْ

فَاعِلَاتُنْ

التفاعيل :

الرمل

بحره :

تامة محذوفة خبنها غير لازم .

عَرُوضه :

مثلها

ضربه :

دخل التفعيلة الثانية والرابعة الخبن .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

بائنٌ عَنْ جِسَدِهِ

قَلْبُهُ عِنْدَ الثَّرِيَاءِ

هَلْ خَفَرْنَا ذِمَّةً مَذْعَرَفَاتَا

سَائِلِ الْعِلْيَاءِ عَنَّا وَالزَّمَانَا

إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ الْبَطْلُ

ليس من يقطع طرُقا بطلا

9- البحر السريع

دائرة البحر السريع :

هذا البحر من دائرة الْمُشْتَبِه التي تضم ستة أبحر مستعملة هي

: السريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ، والمقتضب ،

والمجتث ، وثلاثة أبحر مهمة هي :المتند ، والمنسرد ،

والمطررد . وسُمِّيَت هذه الدائرة بهذا الاسم لاشتباه تفاعيلها ؛

إذ تشبه مثلا تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ) بـ (مُسْتَفْعِلُنْ) و

(فَاعِلَاتُنْ) بـ (فَاعِلَاتُنْ) على الرغم من اختلاف عدد

الأسباب والأوتاد فيها ، وتفاعيلها سباعية هي :

مُسْتَفْعِلُنْ ، مُسْتَفْعِ لُنْ ، فَأَعْلَاثُنْ ، فَأَعْلَاثُنْ ، مَفَاعِيلُنْ ،
مَفْعُولَاتُ .

وزن البحر السريع بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

استعمال البحر السريع :

يستعمل البحر السريع تاما ومشطورا .

ضابط البحر السريع :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ

سبب تسمية البحر السريع بهذا الاسم :

سُمِّيَ البحر السريع بهذا الاسم لسرعة النطق به ، وهذه

السرعة متأية من كثرة الأسباب الخفيفة فيه ، والأسباب

أسرع من الأوتاد في النطق بها .

أعاريض البحر السريع وأضرابه مع التمثيل :

للبحر السريع ثلاث أعاريض وستة أضراب :

(1) العروض الأولى مطوية مكشوفة وأضرابها ثلاثة (يمتنع

فيها وفي أضرابها الثلاثة الخبن) :

...أ- مِثْلَهَا ، مِثْلُ :

دَمُوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِّهِ

بِاطِلِي

حَقُّ وَبِلْ

دَمُوهُ بِلْ

دَمِيهِ

نَاسَ إِلَى

وَمَنْ دَعَا نْ

5//5/

5///5/

5//5/5/

5//5/

5///5/

5//5//

مَفْعُولَاتُ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مَفْعُلًا

مُسْتَعْلِنٌ

مُتَّفَعِلِنٌ

مطوي مكشوف

مطوية

سَالِمَةٌ

مطوية مكشوفة

مطوية

مخبونة

...ب- مطوي موقوف :

مُتَّيِّمًا يَخْشَى نِزَالَ الْجُفُونِ

عُضْنِي جُفُونِ السَّخْرِ أَوْ قَارِ حِمِي

لَ الْجُفُونِ

يَخْشَى نِزَا

مُتَّيِّمَنٌ

قَرِ حِمِي

نَ سَسِخِرْ أَوْ

عُضْنِي جُفُونِ

55//5/

5//5/5/

5//5//

5//5/

5//5/5/

5//5/5/

مَفْعُلَاتٌ

مُسْتَفْعِلِنٌ

مُتَّفَعِلِنٌ

مَفْعُلًا

مُسْتَفْعِلِنٌ

مُسْتَفْعِلِنٌ

مطوي موقوف موقوف

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

مطوية مكشوفة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...ج- أصلم ، مثل :

مِنْ بَعْدِهِ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي
أَغْلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنِّي
فِعْلِي

أَجْهَلُ فِي
مِنْ بَعْدِهِ
كِنِّي

قَوْلِي وَلَا
أَغْلُ فِي

5/5/

5///5/

5//5/5/

5//5/

5//5/5/

5///5/

مَفْعُو

مُسْتَعْلَن

مُسْتَفْعِلَن

مَفْعَلَا

مُسْتَفْعِلَن

مُسْتَعْلَن

أَصْلَم

مَطْوِيَّة

سَالِمَة

مَطْوِيَّة مَكْشُوفَة

سَالِمَة

مَطْوِيَّة

(2) العِروضُ الثَّانِيَّةُ مَخْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ :

...أ- مِثْلُهَا (وَهَذَا النُّوعُ يَشْتَبِهُ بَنُوعَ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَامِلِ) ، مِثْلُ :

حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمٍ
صَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مُدَّ صَرَمَتْ

بَ قَدَمٍ

كَانَ مَكَانَ

حَبْلِي فَمَا

صَرَمَتْ

حَيَّ لَأَرْضُ مُدَّ

صَاقَتْ عَلَيَّ

مَعْلَا

5///5/

5//5/5/

مَعْلَا

5//5/5/

5//5/5/

5///

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5///

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مخبول مكشوف

مطوية

سَالِمَة

مخبولة مكشوفة

سَالِمَة

سَالِمَة

ب- أصلم ، مثل :

مَا بَالُ قَلْبِي هَائِمٌ مُعْرَمٌ

قَالَتْ تَسْلَيْتُ فَقُلْتُ لَهَا

مُعْرَمٌ

يَبِي هَائِمُنْ

مَا بَالُ قَدْ

لَهَا

لَيْتُ فَقُلْ

قَالَتْ تَسَلْ

5/5/

5//5/5/

5//5/5/

مَعْلَا

5///5/

5//5/5/

مَفْعُوْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5///

مُسْتَعْلِنُ

مُسْتَفْعِلُنْ

أَصْلَم

سَالِمَة

سَالِمَة

مخبولة مكشوفة مكشوفة

مطلوبة

سَالِمَة

(3) مشطورة موقوفة (يجوز فيها الخبن) وهي نفسها

الضرب :

خَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَي دَاتِ الْخَالِ

دَاتِ لَخَالِ

سِي فِي يَدَي

خَلَيْتُ قَدْ

5/5/55/

5//5/5/

5//5/5/

مَفْعُولَاتْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مشطورة موقوفة

سَالِمَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر السريع :

يجوز في حشو البحر السريع :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَأَعْلُنْ) :

(فَعْلُنْ) ، وتصبح (مُسْتَفْعِلُنْ) :

(مُتَفَعِّلُنْ) وهو حسن .

(2) الطَّيِّ (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :

(مُسْتَعْلِنُ) ، وهو صالح .

(3) الْخَبْلُ (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به

(مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَعْلِنُ) وهو قبيح .

أما بالنسبة إلى أعاريضه وأضره :

فإن الخبن يمتنع في عَرُوضه الأولى (مَفْعُلا) وكذلك في

ضروبها الثلاثة ، ويجوز في عَرُوضه المشطورة الموقوفة

(مَفْعُولَاتْ) الخبن .

جدول تلخيصي للبحر السريع :

التمثيل
الضرب
العروض
السريع
صورته
نوعه
صورتها
نوعها

دَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِّهِ

مَفْعُلاً

مِنْهَا

مَفْعُلاً

مطوية مكشوفة

تام

مُتَبَيِّناً يَخْشَى نِزَالَ الْجُفُونِ

عُصْبِي جُفُونِ السَّحْرِ أَوْ قَارِ حِمِي

مَفْعَلَاتٌ

مطوي موقوف

مَنْ بَعْدَهُ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي

أَغْلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنِّي

مَفْعُو

أصلم

حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ

صَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مُدَّ صَرَمَتْ

مَعْلًا

مِنْهَا

مَعْلًا

مخبولة مكشوفة

مَا بَالُ قَلْبِي هَائِمٌ مُغْرَمٌ

قَالَتْ تَسَلَّيْتُ فَقُلْتُ لَهَا

مَفْعُو

أصلم

حَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَيِّ دَاتِ الْخَالِ

وهي الضرب
مَفْعُولَاتُ
مشطورة موقوفة
مشطور
تدريبات على البحر السريع :
أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرته وما دخله من تغيير :
وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
السَّامِعُ الدَّمَ شَرِيكَ لَهُ
الحل
وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
السَّامِعُ الدَّمَ شَرِيكَ لَهُ
البيت :
وَمُطْعِمُ لِمَأْكُولٍ كَلَأَ كِلِي
أَسَسَامِعُ دَدَمٍ شَرِيكَ لَهْوَ
الكتابة العروضية :
أأ كِلِي
حَمَا كُولِ كَلْ
وَمُطْعِمُ لْ
كَنْ لَهْوَ
دَمَمِ شَرِي
أَسَسَامِعُ دْ
تقطيعه :
5//5/
5//5/5/
5//5//
5//5/
5///5/
5//5/5/
الرموز :
مَفْعُلاً
مُسْتَفْعِلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ
مَفْعُلاً
مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ
التفاعيل :
السريع

بحره :
مطوية مكشوفة

عَرُوضه :
مثلها

ضربه :

دخل الطي التفعيلة الثانية ، والخبث التفعيلة الرابعة .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :
أَوْ أَنَّهُ اشْتِيَاقٌ لَوَجْهِ الصَّبَاحِ
كَأَنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ مَلَّنِي

نيز وأطرافُ الأكفِّ عَنَّمْ
النَّشْرُ مَسْكُ وَالْوُجُوهُ دَنَا
أَسْرَعَ مِنْ مُنْخَدِرِ سَائِلِ
مقالة السوء إلى أهلها
10- البحر المنسرح

دائرة البحر المنسرح :

انظر دائرة البحر السريع .

وزن البحر المنسرح بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ
مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر المنسرح :

يستعمل البحر المنسرح تاما ومنهوكا .

ضابط البحر المنسرح :

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعِلْ
مُنْسَرِحٌ فِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ

سبب تسمية البحر المنسرح بهذا الاسم :

سُمِّيَ بحر المنسرح بهذا الاسم ؛ لانسراحه ، أي لسهولة على
اللسان ، وقيل : لانسراحه أي لمفارقته ما يحصل بأمثاله ، إذ
لامانع من مجيء (مُسْتَفْعِلُنْ) ذات الوجد المجموع سَالِمَةً في
الضرب إلا في المنسرح فإنها لاتأتي في ضربه إلا مطوية .

أعاريض البحر المنسرح وأضربه مع التمثيل :

للبحر المنسرح ثلاث أعاريض وأربعة أضرَب :

(1) عَرُوضه الأولى تامة صحيحة ولها ضربان :

...أ- مطوي ، مثل :

لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَّا زَالَ مُسْتَعْمِلًا
هَ لَعُرْفًا

بِشَيْءٍ فِي مَضَرٍ

لِلْخَيْرِ يُفْ

مُسْتَعْمِلُنْ

دَنْ لَّا زَالَ

إِنَّ بَنَ زَيْ

5///5/

/5/5/5/

5//5/5/

5//5/5/

/5/5/5/

5//5/5/

مُسْتَعْلِنْ

مَفْعُولَاتْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مَفْعُولَاتْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مطوي

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صحيحة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...ب- مقطوع ، مثل :

هَلْ لَكَ يَا رِيحُ فِي مَبَارَاتِي

يَقُولُ لِلرَّيْحِ كُلَّمَا عَصَفَتْ

بَارَاتِي

رِيحُ فِي مُ

هَلْ لَكَ يَا

مَا عَصَفَتْ

رِيحُ كُلَّ

يَقُولُ لِلزَّ

5/5/5/

/5//5/

5///5/

5///5/

/5//5/

5//5//

مُسْتَفْعِلٌ

مَفْعُلَاتٌ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعُلَاتٌ

مُتَفَعِلُنْ

مقطوع

مطوية

مطوية

مطوية

مطوية

مخبونة

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَّةُ مِنْهُوَكَةٌ مَوْقُوفَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ ، مِثْلُ :

حَتًّا مَ أَخِيَا عَرِيبٌ

يَا عَرِيبٌ

حَتًّا مَ أَخ

55//5/

5//5/5/

مَفْعُلَاتٌ

مُسْتَفْعِلُنْ

منهوكة موقوفة

سَالِمَةٌ

(3) عَرُوضُهُ الثَّالِثَةُ مِنْهُوَكَةٌ مَكْشُوفَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ ، مِثْلُ :

وَيْلُ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا

يَدِنْ سَعْدًا

وَيْلُ مُمٍ سَعْد

5/5/5/

5//5/5/

مَفْعُولَا

مُسْتَفْعِلُنْ

منهوكة مكشوفة

سَالِمَةٌ

ملخص الزحافات والعلل في البحر المنسرح :

يجوز في حشو البحر المنسرح :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :

(2) الطَّيِّ (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) :

(3) الْخَبْلُ (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَعِلُنْ) وهو قبيح .

أما أعاريضه وأضربه :

فيجوز في عروضه الأولى (مُسْتَفْعِلُنْ) الْخَبْنُ وهو قليل ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُتَفْعِلُنْ) ، والطَّيِّ وهو كثير ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ) : (مُسْتَعِلُنْ) ، وتجري المعاقبة بين خَبْنُ (مُسْتَفْعِلُنْ) وطَيِّها فلايقعان معا فلا يصح (مُتَعِلُنْ) وإلا اجتمع فيها مع التاء المتحركة في (مَفْعُولَاتُ) التي قبلها خمسة متحركات وهذا غير جائز في الشعر .

ويمتنع الْخَبْنُ في ضربه الأول (مُتَفْعِلُنْ) وإلا أصبح (مُتَعِلُنْ) فيجتمع فيها مع التاء المتحركة في (مَفْعُولَاتُ) التي قبلها خمسة متحركات وهذا غير جائز في الشعر .

ويمتنع الطي في العروض المنهوكَة أو الضرب المنهوك ، سواء أكانت موقوفة (إسكان السابِع المتحرك) (مَفْعُولَاتُ) ، أم مكشوفة (حذف السابِع المتحرك) (مَفْعُولَا) ، ويجوز فيهما الْخَبْنُ ، (مَعُولَاتُ) ، (مَعُولَا) .

جدول تلخيصي للبحر المنسرح :

التمثيل
الضرب
العروض
المنسرح
صورته
نوعه
صورتها
نوعها
مَنْ لَا يُسَاوِي الْخُبْرَ الَّذِي أَكَلَهُ
وَرُبَّمَا يَشْهَدُ الطَّعَامَ مَعِي
مُسْتَعِلُنْ
مطوي
مُسْتَفْعِلُنْ

صحيحة

تام

هَلْ لَكَ يَا رِيحُ فِي مَبَارَاتِي
يَقُولُ لِلرَّيْحِ كُلَّمَا عَصَفْتُ
مُسْتَفْعِل

مقطوع

حَتَّى مَ أَخِيَا غَرِيبُ

وهي الضرب

مَفْعُولَات

منهوكة موقوفة

منهوك

وَيْلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا

وهي الضرب

مَفْعُولَا

منهوكة مكشوفة

تدريبات على البحر المنسرح :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرته وما دخله من تغيير :

قَامَتْ عَلَيَّ بَأْتَةٌ تُغْنِينَا

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ مُطَوِّقَةٍ

الجل

قَامَتْ عَلَيَّ بَأْتَةٌ تُغْنِينَا

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ مُطَوِّقَةٍ

البيت :

قَامَتْ عَلَيَّ بَأْتَتَيْنِ تُغْنِينَانِ

مَا هَيْجَ شُشُوقٍ مِنْ مُطَوِّقَتَيْنِ

الكتابة العروضية :

غُنَيْنَانِ

بَأْتَتَيْنِ تُ

قَامَتْ عَلَيَّ

طَوِّقَتَيْنِ

شُوقٍ مِنْ مُ

مَا هَيْجَ شُ

تقطيعه :

5/5/5/

/5//5/

5//5/5/

5///5/

/5//5/

5//5/5/

الرموز :

مُسْتَفْعِلْ

مَفْعُلَاتْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعُلَاتْ

مُسْتَفْعِلُنْ

التفاعيل :

المنسرح .

بحره :

تامة صحيحة دخلها الطي من غير لزوم .

عَرُوضه :

مقطوع .

ضربه :

دخل التفعيلة الثانية الطي .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير :

أيسرها في القلوب أقتلها

أَسْلَمْنَا قَوْمُنَا إِلَى نَوْبِ

لم تكفه الأرض كلها ذهبُ

من لم يكن بالكفاف مقتنعا

صبرا بني عبد الدار

11- البحر الخفيف

دائرة البحر الخفيف :

انظر دائرة البحر السريع .

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية :

قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلْ لُنْ قَاعِلَاتُنْ

قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلْ لُنْ قَاعِلَاتُنْ

استعمال البحر الخفيف :

يستعمل البحر الخفيف تاما ومجزوءا .

ضابط البحر الخفيف :

قَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلْ لُنْ قَاعِلَاتُ

يَا خفيفا خَفْتُ بِهِ الْحَرَكَاتُ

سبب تسمية البحر الخفيف بهذا الاسم :

سمي البحر الخفيف بهذا الاسم ؛لخفته وهذه الخفة مُتَأَنِّيةٌ من
كثرة أسبابه الخفيفة ، والأسباب أخف من الأوتاد .
أعريض البحر الخفيف وأضر به مع التمثيل :
للبحر الخفيف ثلاثة أعريض وخمسة أضرب :

(1) العروض الأولى تامة صحيحة ولها ضربان :
...أ- صحيح (يدخله التشعيث من غير لزوم) ، مثل :

وَلَكَ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
مَا مَضَى قَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ عَيْبُ

أَنْتَ فِيهَا
عُهُ لَلَّتِي

وَلَكَ سُسَا

مَلُ عَيْبُنْ

تَ وَلُؤْمُ

مَا مَضَى قَا

5/5//5/

5//5//

5/5///

5/5///

5//5//

5/5//5/

فَاعِلَاتُنْ

مُتَفَع لَنْ

فَعِلَاتُنْ

فَعِلَاتُنْ

مُتَفَع لَنْ

فَاعِلَاتُنْ

صحيح

مخبونة

مخبونة

صحيحة

مخبونة

سالمة

...ب- محذوف ، مثل :

فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفْءِ الْهَوَى

حَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا

ءِ لَهْوَى

مُنَى وَدِفْ
فِي ظِلَالِ لُ
مُطْمَئِنَّ
أَبَى وَعِشْ
حَلَّ عَنْكَ لُ

5//5/

5//5//

5/5//5/

5/5//5/

5//5//

5/5//5/

قَاعِلَا

مُبْفَع لُ

قَاعِلَاثُنْ

قَاعِلَاثُنْ

مُبْفَع لُ

قَاعِلَاثُنْ

محذوف

مخبونة

سالمة

صحيحة

مخبونة

سالمة

(2) العروض الثانية تامة محذوفة ولها ضرب واحد مِثْلُهَا :

قَادَكُمُ عَاجِلَا إِلَى رُمْسِيهِ

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَوْا فِي هَوَى

رُمْسِيهِ

حَلَنْ إِلَّا

قَادَكُمُ عَا

فِي هَوْنُ

مَاذَا تَرَوْ

لَيْتَ شِعْرِي

5//5/

5//5//

5/5//5/

5//5/

5//5/5/

5/5//5/

فَاعِلًا

مُتَّبِعٌ لَّنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَاعِلًا

مُسْتَفْعٌ لَّنْ

فَاعِلَاتُنْ

محذوف

مخبونة

سالمة

محذوف

سالمة

سالمة

(3) العروض الثالثة مجزوءة صحيحة (يدخلها الخَبْن من غير

لزوم) ولها ضربان :

...أ- مِثْلُهَا (يدخله الخَبْن من غير لزوم) ، مثل :

سَادَ بِالْعِلْمِ مَنَ ظَفَرَ

فَانْشُرُوا الْعِلْمَ إِنَّمَا

مَ مَنَ ظَفَرَ

سَادَ بِلَعْلٍ

مَ إِنَّمَا

فَانْشُرْ لَعْلٍ

5//5//

5/5//5/

5//5//

5/5//5/

مُتَّبِعٌ لَّنْ

فَاعِلَاتُنْ

مُتَّبِعٌ لَّنْ

فَاعِلَاتُنْ

صحيح

سالمة

صحيحة

سالمة

...ب- مخبون مقصور ، مثل :

نُؤَا غَضِبْتُمْ يَسِيرٌ

كُلَّ حَظَبٍ إِنْ لَمْ تَكُو

يَسِيرُوا
نَوْعُكُمْ
إِنْ لَمْ تَكُونُوا

كُلُّ حَظِي

5/5//

5/5//5/

5//5/5/

5/5//5/

مُتَّفَع لُ

فَاعِلَاتُنْ

مُسْتَفَع لُنْ

فَاعِلَاتُنْ

مخبون مقصور

سالمه

صحيحة

سالمه

ملخص الزحافات والعلل في البحر الخفيف :

يجوز في حشو الخفيف :

أولاً: يجوز في (فَاعِلَاتُنْ) :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلَاتُنْ) :

(فَعِلَاتُنْ) .

(2) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) ، و به تصبح (فَاعِلَاتُنْ) :

(فَاعِلَاتُ) .

(3) الشَّكْل (حذف الثاني والسابع الساكنين) و به تصبح

(فَاعِلَاتُنْ) : (فَعِلَاتُ) .

ثانياً : يجوز في (مُسْتَفَع لُنْ) :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) ، فتصبح به (مُسْتَفَع لُنْ) :

(مُتَّفَع لُنْ) .

(2) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (مُسْتَفَع لُنْ

(: مُسْتَفَع لُ) .

(3) الشَّكْل (حذف الثاني والسابع الساكنين) ، فتصبح به

(مُسْتَفَع لُنْ) : (مُتَّفَع لُ)

وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الْخَبْنُ

تفعيلة منه ، سلمت التي قبلها من الْكَفَّ ، وإذا دخلها الْكَفَّ

سلمت التي بعدها من الْخَبْنُ ، وإذا دخلها الشَّكْل سلمت

التفعيلة التي قبلها من الْكَفَّ ، والتي بعدها من الْخَبْنُ .

والخبين فيه حسن ، والكف صالح ، والشكل قبيح .
جدول تلخيصي للبحر الخفيف :

التمثيل

الضرب

العروض

الخفيف

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا
مَا مَضَى قَاتَ وَالْمُؤَمَّلُ غَيْبُ
فَاعِلَاتُنْ

صحيح

فَاعِلَاتُنْ

صحيحة

تام

فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدِفْءِ الْهَوَى
حَلَّ عَنْكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا
فَاعِلَا

محذوف

قَادَكُمُ عَاجِلًا إِلَى رُمُسِهِ
لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَوَا فِي هَوَى
فَاعِلَا

محذوف

فَاعِلَا

محذوفة

سَادَ بِالْعِلْمِ مَنْ ظَفَرَ
فَانْشُرُوا الْعِلْمَ إِنَّمَا
مُسْتَفْعٍ لَنْ

صحيح

مُسْتَفْعٍ لَنْ

صحيحة

مجزوء

نُوا عَضِبْتُمْ يَسِيرُ

كُلُّ حَاطِبٍ إِنْ لَمْ تَكُو
مُتَّفَعٍ لُ

مخبون مقصور

تدريبات على البحر الخفيف :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :
بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَاءِ وَخَفَقِ الْبُنُودِ
عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ كَرِيمُ

الحل

بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَاءِ وَخَفَقِ الْبُنُودِ
عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ كَرِيمُ

البيت :

بَيْنَ طَعْنِ لَقْنَاءِ وَخَفَقِ لِبُنُودِي
عِشْ عَزِيزُنْ أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ كَرِيمُنْ
الكتابة العروضية :

ق لِبُنُودِي

قَنَاءَ وَخَفَ

بَيْنَ طَعْنِ لُ

بِتْ كَرِيمُنْ

أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ

عِشْ عَزِيزُنْ

تقطيعه :

5/5//5/

5//5//

5/5//5/

5/5///

5//5/5/

5/5//5/

الرموز :

فَاعِلَاتُنْ

مُتَّفَعٍ لُنْ

فَاعِلَاتُنْ

فَعِلَاتُنْ

مُسْتَفْعٍ لُنْ

فَاعِلَاتُنْ

التفاعيل :

الخفيف

بحره :
تامة صحيحة خبئها غير لازم .
عَرُوضه :
صحيح .
ضربه :
دخل الخبن التفعيلة الخامسة .
حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :
من يُرِينَا بِظَلْمِهِ عُنْفُواتَهُ
لَوْ لَزِمْنَا حَدودَنَا مَا رَأَيْنَا
إِنْ فِي الصَّبْرِ حيلة المحتالِ
صَبْرُ النفس عند كل ملمٍ
من خيال بنا أَلَمٌ .

نام صحبي ولم أنم
12- البحر المضارع
دائرة البحر المضارع :
انظر دائرة البحر السريع .
وزن البحر المضارع بحسب الدائرة العروضية :
مَقَاعِيْلُنْ قَاعَ لائُنْ مَقَاعِيْلُنْ
مَقَاعِيْلُنْ قَاعَ لائُنْ مَقَاعِيْلُنْ
استعمال البحر المضارع :
لايستعمل إلا مجزوءا .
ضابط البحر المضارع :
مَقَاعِيْلُنْ قَاعَ لائُنْ
تُعَدُّ الْمُضَارَعَاتُ

سبب تسمية البحر المضارع بهذا الاسم :
اختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقال الخليل : سُمِّيَ
بذلك لمضارعة أي لمماثلته بحر الخفيف ؛ وذلك لأن أحد
جزأيه مجموع الوتد والآخر مفروق الوتد .
أعريض البحر المضارع وأضربه مع التمثيل :
للبحر المضارع عروض واحدة وضرب واحد :

عَرُوضه مجزوءة صحيحة (يجوز فيها الكف) ، وضربها مثُلُها :
دَوَاعِيْ هَوَى سَعَادِ
دَعَائِيْ إِلَى سَعَادِ
هَوَى سَعَادِيْ

دَوَاعِي ٥

لَا سُعَادُنْ

دَعَانِي اِ

5/5//5/

/5/5//

5/5//5/

/5/5//

قَاع لَائِنْ

مَقَاعِيْلُ

قَاع لَائِنْ

مَقَاعِيْلُ

صحيح

مكفوفة

صحيحة

مكفوفة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المضارع :

يجوز في حشو البحر المضارع :

(1) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) فتصبح به (مَقَاعِيْلُنْ) :
(مَقَاعِيْلُ) .

(2) الْقَبْضُ (حذف الخامس الساكن) فتصبح به (مَقَاعِيْلُنْ) :
(مَقَاعِيْلُنْ) ، وبين ياء

(مَقَاعِيْلُنْ) ونونها مراقبة ، فإما أن تحذف الياء بالقَبْضُ ،
وإما أن تحذف النون بالكَفَّ ولا يجوز إبقاؤهما معا ، كما لا يجوز
إسقاطهما معا .

ويجوز في الحشو أيضا:

(1) الْخَرْبُ (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف السابع الساكن
(فتصير) مَقَاعِيْلُنْ) : (قَاعِيْلُ) .

(2) الشَّرْ (حذف أول الوجد المجموع ، وحذف الخامس
الساكن) فتصير (مَقَاعِيْلُنْ)
: (قَاعِيْلُنْ) .

أما العروض والضرب :

فيمتنع الْخَبْنُ وَالشَّكْلُ في (قَاع لَائِنْ) عروضاً كانت أو ضرباً .
ويجوز الْكَفَّ في العروض فتصبح (قَاع لَائِنْ) ولا يجوز ذلك في
الضرب ؛ تحاشياً للوقوف على حركة قصيرة .

جدول تلخيصي للبحر المضارع :

التمثيل

الضرب

العروض

المضارع

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ

دَعَانِي إِلَى سُعَادِ

قَاعٍ لَأْتُنَّ

صحيح

قَاعٍ لَأْتُنَّ

صحيحة

مجزوء

تدريبات على البحر المضارع :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحرّه ومادخله من تغيير :

فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي

وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى

الحل

فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي

وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى

البيت :

فَلَا تَنْسَ ذِكْرَ عَهْدِي

وَإِنْ جُرْتَ دَارَ لَيْلَى

الكتابة العروضية :

ذِكْرَ عَهْدِي

فَلَا تَنْسَ

دَارَ لَيْلَى

وَإِنْ جُرْتَ

تقطيعه :

5/5//5/

/5/5//

5/5//5/

/5/5//

الرموز :

قَاعٍ لَأْتُنَّ

مَقَاعِيلُ
قَاعٌ لَا تُنْ
مَقَاعِيلُ
التفاعيل :
المضارع .

بحره :
مجزوءة صحيحة .

عَرُوضُه :
مثلها .

ضربه :

دخل الكف على التفعيلة الأولى والثالثة .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

ولم يُولْنَا جميلا

ولم يَرُدْنَا بخيرٍ

يَقَرُّنَا بَاعًا

وإن تدُنْ مِنْهُ شَبْرًا

وقلبي له انكسارٌ

فنفسى لها حينٌ

12- البحر المقتضب

دائرة البحر المقتضب :

انظر دائرة البحر السريع .

وزن البحر المقتضب بحسب الدائرة العروضية :

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

استعمال البحر المقتضب :

لايستعمل إلا مجزوءا .

ضابط البحر المقتضب :

مَفْعُولَاتُ مُسْتَعِلُ

اِقْتَضِبْ كَمَا سَأَلُوا

سبب تسمية البحر المقتضب بهذا الاسم :

سمي البحر المقتضب بهذا الاسم ؛لأنه اِقْتَضِبَ أي اقتطع من

البحر المنسرح بحذف تفعيلته الأولى .

أعاريض البحر المقتضب وأضرابه مع التمثيل :

للبحر المقتضب عروض واحدة مجزوءة مطوية ولها ضرب

واحد مثلها ، مثل :

إِنْ عَشِيتُ مِنْ حَرِّ
هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكَمَا

مِنْ حَرِّجِي

إِنْ عَشِيتُ

وَيَحْكَمَا

هَلْ عَلَيَّ

5///5/

/5//5/

5///5/

/5//5/

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعُلَاتُ

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعُلَاتُ

مطوي

مطوية

مطوية

مطوية

ملخص الزحافات والعلل في البحر المقتضب :

يجوز في حشو البحر المقتضب :

(1) الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مَفْعُولَاتُ) :

(مَعُولَاتُ)

(2) الطَّيِّ (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مَفْعُولَاتُ) :

(مَفْعُلَاتُ) ، وبين فاء

(مَفْعُولَاتُ) وواوها مراقبة ، فإما أن تحذف الفاء بالخَبْنُ ،

وإما أن تحذف الواو بالطَّيِّ ولا يجوز إبقاؤهما معا ، كما لا يجوز

إسقاطهما معا .

أما عَرُوضه وضربه :

فيجب فيهما الطَّيِّ فيصبحان (مُسْتَعِلُنْ) ، فعدد حروف

تفعيلاته أربعة وعشرون حرفا لاتزيد ولاتنقص .

جدول تلخيصي للبحر المقتضب :

التمثيل

الضرب

العروض

المقتضب

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

إِنْ عَشِيقْتُ مِنْ حَرَجٍ

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكَمَا

مُسْتَعِلُنْ

مطوي

مُسْتَعِلُنْ

مطوية

مجزوء

تدريبات على البحر المقتضب :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :

يَسْتَجِفُّ الطَّرْبُ

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ

الحل

يَسْتَجِفُّ الطَّرْبُ

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ

البيت :

يَسْتَجِفُّ طَطَرُؤُ

حَامِلُ لَهْوَى تَعِبُؤُ

الكتابة العروضية :

هُ طَطَرُؤُ

يَسْتَجِفُّ

وَى تَعِبُؤُ

حَامِلُ لَهْـ

تقطيعه :

5///5/

/5//5/

5///5/

/5//5/

الرموز :

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعَلَاتُ

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعَلَاتُ

التفاعيل :

المقتضب .

بحره :

مجزوءة مطوية .

عَرُوضه :

مثلها .

ضربه :

التفعيلة الأولى والثالثة مطويتان .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

لَكِنْ لَا تُعْتَبَرُ

كُلُّ مَا نَرَى عِبْرَ

لَا تَسْلُهُ مَا الْخَبْرُ

قَدْ أَنْتَ يُعْتَذِرُ

بَلْ أَدْعُوكَ مِنْ كَتَبِ

لَا أَدْعُوكَ مِنْ بُعْدِ

14- البحر المُجْتَثُ

دائرة البحر المجثث :

انظر دائرة البحر السريع .

وزن البحر المجثث بحسب الدائرة العروضية :

مُسْتَفْعُ لَنْ قَاعِلَائِنْ قَاعِلَائِنْ

مُسْتَفْعُ لَنْ قَاعِلَائِنْ قَاعِلَائِنْ

استعمال البحر المجثث :

لا يستعمل إلا مجزوءًا .

ضابط البحر المجثث :

مُسْتَفْعُ لَنْ قَاعِلَاتُ

إِنْ جُثَّتِ الْحَرَكَاتُ

سبب تسمية البحر المجثث بهذا الاسم :

سمي البحر المجثث بهذا الاسم ؛ لأنه اجُثَّتْ أي اقتُطع من بحر

الخفيف بإسقاط تفعيلته الأولى ، وهو في الواقع مقلوب

مجزوء الخفيف .

أعاريض البحر المجثث وأضرابه مع التمثيل :

للبحر المجثث عروض واحدة مجزوءة صحيحة ، ولها ضرب

واحد مثلها ، مثل :

وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلُ

أَتَيْتُ جُزْمًا شَنِيعًا

عَفْوِ أَهْلُو

وَأَنْتَ لَدِ

مَنْ شَنِعَنْ

أَتَيْتُ جُزْ

5/5//5/

5//5//

5/5//5/

5//5//

فَاعِلَائِنْ

مُتَّفَعٍ لَنْ

فَاعِلَائِنْ

مُتَّفَعٍ لَنْ

صحيح

مخبونة

صحيحة

مخبونة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المجتث :

يجوز في حشو البحر المجتث :

(1) الْخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) ، فتصبح به (مُسْتَفَعٍ لَنْ) :

(2) الْكَفَّ (حذف السابع الساكن) ، فتصبح به (مُسْتَفَعٍ لَنْ) :

(3) الشَّكْلُ (حذف الثاني والسابع الساكنين) ، فتصبح به (مُسْتَفَعٍ لَنْ) :

فَالْخَبْنُ حسن ، وَالْكَفَّ صالح ، وَالشَّكْلُ قبيح .
أما عَرُوضُهُ (فَاعِلَائِنْ) فيجوز فيها :

(1) الْخَبْنُ ، فتصبح به (فَاعِلَائِنْ) : (فَعِلَائِنْ) .

(2) الْكَفَّ فتصبح به (فَاعِلَائِنْ) : (فَاعِلَاثُ) .

(3) الشَّكْلُ فتصبح به (فَاعِلَائِنْ) : (فَعِلَاثُ) .

وأما الضرب :

فيمتنع فيه الْكَفَّ وَالشَّكْلُ تحاشيا للوقوف على حركة قصيرة

وتجري المعاقبة بين كف (مُسْتَفَعٍ لَنْ) وخبْن (فَاعِلَائِنْ)

بعدها ، فلايقعان معا وإلا لزم اجتماع خمسة متحركات .

ويجوز عند بعضهم التشعيث (حذف أول الوجد المجموع) في

الضرب فتصبح (فَاعِلَائِنْ) :

(فَاِلَائِنْ) ولايجوز في العروض إلا عند التصريح .

جدول تلخيصي للبحر المجتث :

التمثيل

الضرب

العروض

المجتث

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

وَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ

أَتَيْتُ جُزْمًا شَنِيعًا

فَاعِلَاثُنْ

صحيح

فَاعِلَاثُنْ

صحيحة

مجزوء

تدريبات على البحر المجتث :

أولا : زن البيت الآتي مبينا بحره ومادخله من تغيير :

يَضِيقُ عَنْهُ بَيَانِي

فِي النَّفْسِ شِعْرٌ كَثِيرٌ

الحل

يَضِيقُ عَنْهُ بَيَانِي

فِي النَّفْسِ شِعْرٌ كَثِيرٌ

البيت :

يَضِيقُ عَنْهُ بَيَانِي

فِي نَفْسٍ شِعْرٌ كَثِيرٌ

الكتابة العروضية :

هُ بَيَانِي

يَضِيقُ عَنْ

رُنْ كَثِيرُنْ

فِي نَفْسٍ شِعْرٌ

تقطيعه :

5/5///

5//5//

5/5//5/

5//5/5/

الرموز :

فَاعِلَاثُنْ

مُتَّفَعٌ لَّنْ
قَاعِلَاتُنْ
مُسْتَفَعٌ لَّنْ
التفاعيل :
المجث .

بحره :

مجزوءة صحيحة .

عَرُوضه :

مثلها وخبئه غير لازم .

ضربه :

دخل الخبن التفعيلة الثالثة .

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

من الجديد فهاتِ

إن كان عندك شيء

لكل حال لباسا

لاتأمن الدهر والبس

لم يأل في الخير جهدا

طوبى لعبد تقي

15- البحر المتقارب

دائرة البحر المتقارب :

البحر المتقارب من دائرة المتفق التي تضم بحرین مستعملين

هما : المتقارب والمتدارك ، وسميت هذه الدائرة بهذا الاسم

لأن أجزاءها متفقة ، فهي خماسية كلها أي أنها تتألف من

تفعيلات خماسية مكررة : فَعُولُنْ ، قَاعِلُنْ ، قَاعِلُنْ .

وزن البحر المتقارب بحسب الدائرة العروضية :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

استعمال البحر المتقارب :

يستعمل تاما ومجزوءا .

ضابط البحر المتقارب :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

سبب تسمية البحر المتقارب بهذا الاسم :

سمي البحر المتقارب بهذا الاسم ؛ لقرب أوتاده من أسبابه ،

والعكس بالعكس ، فبين كل وتدين سبب خفيف واحد ، وقيل :

بل سمي بذلك لتقارب أجزاءه ، أي لتمائلها وعدم طولها ،

فكلها خماسية.
أعاريض البحر المتقارب وأضرابه مع التمثيل :
للبحر المتقارب عروضان وستة أضرب :
(1) العروض الأولى تامة صحيحة (يجوز فيها الحذف ، والقبض
وهو كثير مستحسن) ولها أربعة أضرب :
...أ- مِثْلُهَا (ويمتنع فيها القبض حتى لانقف على حركة
قصيرة) ، مثل :
فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ
مَقَالًا

مَقَامٍ
لِكُلِّ

فَائٍ
مَلِكُ

هَذَاكَ لَ
جَلْنِي

وَلَا تُعْ
5/5//

5/5//
/5//

/5//
5/5//

5/5//
5/5//

5/5//
فَعُولٌ

فَعُولٌ
فَعُولٌ

فَعُولٌ
فَعُولٌ

فَعُولٌ
فَعُولٌ

فَعُولٌ
صحيح
سَالِمَةٌ

مقبوضة

مقبوضة

صحيحة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...ب-مقصور ، مثل :

وَشُعْتُ مَرَضِيْعَ مِثْلِ السَّعَالِ

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَأْسَاتٍ

سَعَالٍ

عَ مِثْلِ سَ

مَرَضِيْعٍ

وَشُعْتِيْنِ

نِسَاتِيْنِ

وَتِيْنِ بَا

إِلَى نِسْ

وَيَأْوِي

55//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

فَعُولٌ

فَعُولِيْنِ

فَعُولِيْنِ

فَعُولِيْنِ

فَعُولِيْنِ

فَعُولِيْنِ

فَعُولِيْنِ

مقصور

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صحيحة

سَالِمَة

سَالِمَة

سَالِمَة

...ج-محذوف ، مثل :

يُنَبِّئُ الرَّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا
وَأُنْبِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا

رَوَوْ

لَّذِي قَدْ

رُوَاة لْ

يُنَبِّسُ رْ

عَوِيصَ

رَ بَيْتَ

مِنَ شَيْعَ

وَأُنْبِي

5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

فَعُوْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

محذوف

سَالِمَة

سَالِمَة

سَالِمَة

صحيحة

سَالِمَة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...د-أبتر ، مثل :

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيْه
خَلِيلِي غُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارِ
يَهْ

وَمِنْ مَيْه

سُلَيْمَى

خَلَّتْ مِنْ

مِ دَارِ

عَلَى رَسْمِ

مِ غُوجَا

خَلِيلِي

5/

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

5/5//

فَعْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

أبتر

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صحيحة

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(2) العروض الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان :

...أ-مِثْلُهَا ، مثل :
فَلَا تَنْسِينِي فِي الْكَدَرِ

تَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّغَا
كَدَرِ

حَسَنِي فِي لُ
فَلَا تَنْ

صَغَا

كَ يَوْمَ صُ
تَسِيْتُ

5//

5/5//

5/5//

5//

5/5//

/5//

فَعُوْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُ

محذوف

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

محذوفة

سَالِمَةٌ

مقبوضة

...ب- أَبْتَرِ ، مثل :

فَمَا يُقْضَ يَأْتِيكََا

تَعْفُفٌ وَلَا تَبْتَيْسُ

كََا

حَنْ يَأْتِي

فَمَا يُفْ

تَيْسُ

وَلَاتَبْ

تَعَفَّفَ

5/

5/5//

5/5//

5//

5/5//

5/5//

فَعَّ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُوْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

أَبْتَر

سَالِمَة

سَالِمَة

محدوفة

سَالِمَة

سَالِمَة

ملخص الزحافات والعلل في البحر المتقارب :

يجوز في حشو هذا البحر :

(1) القبض فتصبح به (فَعُولُنْ) : (فَعُولُ) ، وهو زحاف سائغ

مستحسن ، سوى (فَعُولُنْ) التي قبل الضرب الأبتَر ، وقيل :

لايجوز قبلها إلا إذا كان الضرب بعدها صحيحا ، وسلامة هذا

الجزء من القبض تسمى اعتمادا .

(2) الحَرَم (حذف أول الوتدالمجموع أول التفعيلة) وذلك في

تفعيلته الأولي (فَعُولُنْ) فإن كانت سالمة أصبحت (عُولُنْ)

ويُسَمَّى هذا ثَلَمًا ، وإن كانت مَقْبُوضَة صارت (عُولُ) ويُسَمَّى

تَرَمًا . والخرم من العلل الجارية مجرى الزحاف في عدم

اللزوم ، وهو قبيح قليل الوقوع في الشعر .

جدول تلخيصي للبحر المتقارب :

التمثيل

الضرب

العروض

المتقارب

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا
وَلَا تُعْجَلْنِي هَذَاكَ الْمَلِكُ

فَعُولُنْ

مِنْهَا

فَعُولُنْ

صحيحة

تام

وَشُعْتُ مَرَضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِ
وَبَاوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ
فَعُولُ

مقصور

يُنَبِّئُ الرَّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا
وَأُنَبِّي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا غَوِيصًا
فَعُو

محدوف

خَلْتُ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ
خَلِيلِي غُوجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
فَعُ

أبتر

فَلَا تُنْسِنِي فِي الْكَدْرِ
نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّغَا

فَعُو

مِنْهَا

فَعُو

محدوفة

مجزوء

فَمَا يُقْضَ بِأُتَيْكَ
تَعَفُّفٌ وَلَا تَبْتِيسٌ

فَعُ

أبتر

تدريبات على البحر المتقارب :

أولاً : زن البيت الآتي مبينا بحرهِ ومادخله من تغيير :
فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا
الْحَلْ

فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا

الْبَيْت :

فَارْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا

الكتابة العروضية :

صِهْيُ

وَلَا تُؤْ

حَكِيمًا

فَارْسِلْ

سِلْ

جَتِ مُرْ

بَتْ فِي حَ

إِذَا كُنْ

تَقْطِيعُهُ :

5//

5/5//

5/5//

5/5//

5//

5/5//

5/5//

5/5//

الرموز :

فَعُوْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

فَعُوْلُنْ

التفاعيل :

المتقارب .

بحره :

تامة صحيحة والحذف فيها غير لازم .

عَرُوضه :

محذوف

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

رأى غيرُه منه ما لا يرى

ومني جهلْتُ نفسيه قدره

وكل يزول وكل يبئذ

تنافس في جمع مال حطام

بكاءً ومستعبر

وكم لي على بلدي

16- البحر المتدَارِك

دائرة البحر المتدارك :

انظر دائرة البحر المتقارب .

وزن البحر المتدارك بحسب الدائرة العروضية :

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر المتدارك :

يستعمل البحر المتدارك تاما ومجزوءا .

ضابط البحر المتدارك :

فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ فَعِلُنْ

حَرَكَاتُ الْمُحَدَّثِ تَنْقِلُ

سبب تسمية البحر المتدارك بهذا الاسم :

سُمِّيَ المتدَارِك بهذا الاسم ؛ لأن الأخفش الأوسط تدارك به

على الخليل الذي أهمله ، ويُسمَّى أيضا بالمتدارك لأنه تدارك

بحر المتقارب أي التحق به ، وذلك لأنه خرج منه بتقديم السبب

علبا لوتد . ومنهم من يسميه المحدث لحدثة عهده ، أو

المخترع لأن الأخفش اخترعه فهو لم يكن ضمن البحور التي

استقرأها الخليل من الشعر العربي ، ويسميه بعضهم المتسق

؛ لأن كل أجزائه على خمسة أحرف ، والشقيق لأنه أخو

المتقارب إذ كل منهما مكون من سبب خفيف ووتد مجموع .

أعاريض البحر المتدارك وأضرابه مع التمثيل :
للبحر المتدارك عروضان وأربعة أضرب :
(1) عَرُوضُهُ الْأَوَّلَى تَامَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا :

فَضَّلَ عِلْمَ سَوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ
لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ عَبَّرَ

بِالْأَثَرِ

أَخْذِهِ

مِنْ سَوَى

فَضَّلَ عِلْ

قَدْ عَبَّرَ

لِلَّذِي

مَنْ مَضَى

لَمْ يَدَعْ

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

صَحِيحٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

(2) عَرُوضُهُ الثَّانِيَةُ مَجْرُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ :

...أ- مِثْلُهَا ، مِثْلُ :

بَيْنَ أَطْلَالِيهَا وَالْدَّامِنِ
قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيْ

وَدِدَمِنْ

لَالِيهَا

بَيْنَ أَطْ

وَبْكِيْ

دَارِهِمْ

قِفْ عَلَا

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

صَحِيح

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

صَحِيحَةٌ

سَالِمَةٌ

سَالِمَةٌ

...ب- مَذِيلُ :

أُمُّ رَبُّوْرٍ مَحْتَبَا الدُّهُوْرِ

هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْقَرْتُ

لَهُ دُدُّهُوْرٍ

رُبَّنْ مَحْتَدُ

أُمُّ رَبُّوْ

أَفْقَرْتُ

دَارُهُمْ

هَازِيْهِ

55//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

فَاعِلُنْ نْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مذيل

سالمة

سالمة

صحيحة

سالمة

سالمة

...ج- مخيون مرفل ، مثل :

يُعْجِزُ الطَّبَّ مَنِئُ العَرَامِ

لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحًا

هْ لَعْرَامِي

حَلِيبَ مَيِّ

يُعْجِزُ ط

نَاصِحُنْ

لِلْجَوَى

لَا تَكُنْ

5/5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

فَاعِلُنْ ثُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

مرفل

سالمه

سالمه

صحيحة

سالمه

سالمه

ملخص الزحافات والعلل في البحر المتدارك :

(1) يجوز في حشو هذا البحر :

(1) الخبن (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (فَاعِلُنْ) :

(فَعِلُنْ) ، وهو كثير ، وربما أتت كل التفعيلات مخبونة فيُسَمَّى (الخَبَب) .

(2) القطع (حذف ساكن الوجد المجموع آخر التفعيلة وتسكين

ما قبله) فتصبح به

(فَاعِلُنْ) : (فَاعِلُ) ، وربما أتت كل التفعيلات مقطوعة

فيُسَمَّى (قطر الميزاب) ، أو

(دَقَّ الناقوس) . ويجوز أن يجتمعا في البيت الواحد بأن تأتي

بعض التفعيلات مخبونة وبعضها مقطوعة .

أما بالنسبة إلى العروض والضرب :

فيجوز فيهما أيضا الخبن والقطع دون لزوم ، فقد نجد عروضاً

مخبونة وأخرى مقطوعة في القصيدة الواحدة ، ومثلها

الضرب .

جدول تلخيصي للبحر المتدارك :

التمثيل

الضرب

العروض

المتدارك

صورته

نوعه

صورتها

نوعها

فَصَلَ عِلْمٌ سَوَى أَجْدِهِ بِالْأَثَرِ

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ عَبَّرَ

فَاعِلُنْ

صحيح

فَاعْلُنْ

صحيحة

تام

بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالْدَّمْنِ
قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكِي

فَاعْلُنْ

صحيح

فَاعْلُنْ

صحيحة

مجزوء

أَمْ زُبُورٌ مَخْتَلَاةٌ الدُّهُورُ
هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْقَرْتُ

فَاعْلُنْ نْ

مذيل

يُعْجِزُ الطَّلَبُ مَيْتُ الْعَرَامِ
لَا تَكُنْ لِلْجَوَى نَاصِحًا

فَاعْلُنْ ثُنْ

مرفل

تدريبات على البحر المتدارك :

أولاً : زن البيت الآتي مبينا بحرته ومادخله من تغيير :

فَلَاكُنْ صَائِرًا لِلْأَلَمِ

إِنْ يَكُنْ حَاطِبُنَا دَا أَلَمٌ

الجل

فَلَاكُنْ صَائِرًا لِلْأَلَمِ

إِنْ يَكُنْ حَاطِبُنَا دَا أَلَمٌ

البيت :

فَلَاكُنْ صَائِرًا لِلْأَلَمِ

إِنْ يَكُنْ حَاطِبُنَا دَا أَلَمٌ

الكتابة العروضية :

لِلْأَلَمِ

صَائِرُنْ

فَلَاكُنْ

دَا أَلَمٌ

حَاطِبُنَا

إِنْ يَكُنْ

تقطيعه :

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

5//5/

الرموز :

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

فَاعِلُنْ

التفاعيل :

المتدارك المجزوء

بحره :

مجزوءة صحيحة

عَرُوضه :

مثلها

ضربه :

سليم

حشوه :

ثانيا : زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير :

قَدَاذَن صَبَحَكَ بِالْبَلَجِ

اَشْتَدِّيْ اَرْمُهُ تَنْفَرَجِيْ

هَيْهَاتَ يَحْقُقْ مَا رَامَا

مَنْ رَامَ الْمَجْدَ بِلَا عَمَلٍ

وَاسْتَهْوَيْنَا وَاسْتَلْهَيْنَا

إِن الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا

تشابه البحور

هذه البحور الشعرية - كما رأينا - ليس بالضرورة أن تستعمل

على صورتها الأصلية ، بل قد يحذف بعض تفاعيلها ، وقد

يعتري تفاعيلها شيء من التغيير وهذا بلا شك يؤدي إلى تشابه

البحور وتداخلها وإليك الصور التي تتشابه فيها بعض البحور ،

والطريقة التي تتبعها في التفريق بينها .

1 (الصورة الأولى :

وزن الوافر المجزوء المعصوب :

مُقَا عَلُّنُ
مُقَا عَلُّنُ
مُقَا عَلُّنُ
مُقَا عَلُّنُ

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

ووزن الهزج :

مَقَا عَيْلُنُ
مَقَا عَيْلُنُ
مَقَا عَيْلُنُ
مَقَا عَيْلُنُ

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الهزج ؛ لأن
(5/5/5//) أصل في الهزج ، عارضة في الوافر بسبب العَصْب
(تسكين الخامس المتحرك) ، والحمل على الأصل أولى .

2 (الصورة الثانية :

وزن الوافر المجزوء المعقول :

مُقَا عُنُّ
مُقَا عُنُّ
مُقَا عُنُّ
مُقَا عُنُّ

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

ووزن الرجز المجزوء المخبون :

مُتَفَعِلُنُ
مُتَفَعِلُنُ
مُتَفَعِلُنُ
مُتَفَعِلُنُ

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الرجز ؛ لأن
(5//5//) على اعتباره من الرجز يكون قد دخله الحَبْن (حذف
الثاني الساكن) ، وعلى اعتباره من الوافر يكون قد دخله
العقل (حذف الخامس المتحرك) ، وحذف الساكن أخف من
حذف المتحرك والحمل على الأخف أولى.

3 (الصورة الثالثة :

وزن الكامل التام المضمَر :

مُتَقَا عَلِنُ

مُتَقَا عَلِنُ

مُتَقَا عَلِنُ

مُتَقَا عَلِنُ

مُتَقَا عَلِنُ

مُتَقَا عَلِنُ

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

ووزن الرجز التام :

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

5//5/5/

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الرجز ؛ لأن
(5//5/5/) أصل في الرجز فرع في الكامل بسبب الإِضْمَار

(تسكين الثاني المتحرك) ، والحمل على الأصل أولى .

4 (الصورة الرابعة :

وزن الكامل التام المخزول :

مُتَفَعِّلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

مُتَفَعِّلُنْ

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

ووزن الرجز التام المطوي :

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

مُسْتَعِلُنْ

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

5///5/

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الرجز ؛ لأن

(5///5/) على اعتباره من الرجز يكون فيه تغيير واحد هو

الطي (حذف الرابع الساكن) ، وعلى اعتباره من الكامل يكون

فيه تغييران بسبب الخزل (تسكين الثاني المتحرك وحذف

الرابع الساكن) والحمل على ما فيه تغيير واحد أولى .

5 (الصورة الخامسة :

وزن الكامل التام الموقوص :

مُقَاعِلُنْ

مُقَاعِلُنْ

مُفَاعِلُنْ
مُفَاعِلُنْ
مُفَاعِلُنْ
مُفَاعِلُنْ

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

ووزن الرجز التام المخبون :

مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ
مُتَفَعِّلُنْ

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الرجز ؛ لأن
(5//5//) ، على اعتباره من الكامل يكون قد دخله الوقص
(حذف الثاني المتحرك) ، و على اعتباره من الرجز يكون قد
دخله الحَبْن (حذف الثاني الساكن) وحذف الساكن أخف من
حذف المتحرك والحمل على الأخف أولى .

6 (الصورة السادسة :

وزن الكامل التام المضمحل الحشو الأحذ العروض والضرب :

مُتَفَّاعِلُنْ
مُتَفَّاعِلُنْ
مُتَفَّاعِلُنْ
مُتَفَّاعِلُنْ

مُتَفَّاعِلُنْ
مُتَفَّاعِلُنْ

5///

5//5/5/

5//5/5/

5///

5//5/5/

5//5/5/

ووزن السريع التام المخبول المكشوف عَرُوضه وضربه :

مَعْلَا

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مَعْلَا

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5///

5//5/5/

5//5/5/

5///

5//5/5/

5//5/5/

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على الكامل ؛
لأن (5///) ، على اعتباره من الكامل يكون قد دخله الحذف
(حذف الوجد المجموع من آخر التفعيلة) وهو علة حسنة ، و
على اعتباره من السريع يكون قد دخله الكشف والخبل
والكشف (حذف السابع المتحرك) وهو علة قبيحة ، والخبل
(حذف الثاني والرابع الساكنين) وهو زحاف مركب والحمل
على الحسن أولى من الحمل على القبيح .

7 (الصورة السابعة :

وزن الرجز المشطور المقطوع عروضاً :

مُسْتَفْعِلْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5/5/5/

5//5/5/

5//5/5/

ووزن السريع المشطور المكشوف عروضاً :

مَفْعُولَا

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

5/5/5/

5//5/5/

5//5/5/

فإذا لم يوجد مايعين حَمَلَه على أحدهما حُمِلَ على السريع ؛
لأن (5/5/5/) ، على اعتباره من السريع يكون قد دخله
الكشف ، والكشف حذف السابغ المتحرك وهو تغيير واحد ،
وعلى اعتباره من الرجز يكون قد دخله القطع والقطع حذف
ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله وهو
تغييران ، والحمل على ما فيه تغيير واحد أولى من الحمل على
ما فيه تغييران .

أُسئِلة وتدريبات على البحور الشعرية :

س 1...: لم سمي البحر الشعري بهذا الاسم ؟ ، وما أنواعه من
حيث عدد التفعيلات ؟

س 2...: من خلال دراستك للبحر الطويل أجب عما يأتي :
أ- إلى أي دائرة ينتسب ؟ ، وما وزنه بحسب دائرته ؟ .

ب- اذكر ضابطه ، وبين سبب تسميته بهذا الاسم .

ج- اذكر أعاريضه وأضرابه ثم مثل لكل ضرب بيت من الشعر .

س 3...: اذكر ضابط كل بحر من البحور الآتية :

.....(الكامل ، الرمل ، المضارع)

س 4 ...: قطع البيت الآتي مبينا بحره وعروضه وضربه :

ومطعمُ المأكولِ كالأكلِ

السامعُ الذمُّ شريكٌ لهُ

س 5...: البيت الآتي من البحر الهزج قطعه مبينا عروضه

وضربه وما دخل على حشوه من تغيير :

وفي العيش فلا تطمعُ

دع الحرصَ على الدنيا

س 6...: يستعمل البحر الكامل تاما ومجزوءا ، اذكر عروضه

وأضرابه إذا كان مجزوءا مع التمثيل لكل ضرب بيت من الشعر

س 7...: اذكر تفاعيل البحور الآتية بحسب دائرتها :

.....(البسيط ، الخفيف ، المضارع)

س 8...: اذكر بحور الأوزان الآتية :

مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ

مُفَاعَلَتُنْ

(1)

مُسْتَعِلُنْ

مَفْعُولَاتُ

مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ

مَفْعُولَاتُ

مُسْتَفْعِلُنْ

(2)

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُ

فَعُولُ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

فَعُولُنْ

(3)

س 9...: قال الشاعر :

عُدَّ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ قُلُوبًا فِي الْعَدْدِ

وَتَرَى النَّاسَ كَثِيرًا وَإِذَا

(1)

عَلَيْكَ وَلَمْ تَعْذُرْ بِمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ

إِذَا الْعِلْمُ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَصْبَحَ حُجَّةَ

(2)

وَقَدْ يَسْتَفْقِيهِ الْحَدِيثُ الْمَعَادُ

يَعَادُ حَدِيثُهُ فَيَزِيدُ حَسَنًا

(3)

في كل بيت من الأبيات السابقة خلل في وزنه بسبب تغيير

كلمة فيه ، حاول أن تصلح البيت بإعادة الكلمة المغيرة وذلك

باستخراجها من بين الكلمات الآتية :

... (القول ، صار ، الشيء ، الفضل ، الكرم ، الذي)

س 10...: كل وزن من الوزنين الآتين يحتمل أن يكون أحد

بحرين ، فعلى أيهما تحمله ؟ ، اذكر السبب :

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5//5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

5/5/5//

س 11...: قال أحمد شوقي :

وانثُر على سمع الزمان الجوهراً

قم في فم الدنيا وحيّ الأزهرا

في مدحه خَرَزَ السماءَ النِّيرا

واجعل مكانَ الشعرِ إنْ فصلته

قطع البيتين السابقين وبين بحرهما .

س 12...: البيت الآتي يحتمل أن يكون أحد بحرین ، اذكرهما ،

ووضح ما ترجمه منهما مبينا السبب :

أَرْسُمُهَا إِنْ سُئِلْتُ لَمْ تُحِبْ

مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاها وَعَقْتُ

س 13...: مثل لما يأتي :

أ...- بيت من البحر المضارع .

...ب- بيت من البحر الرمل عروضه مجزوءة صحيحة والضرب

مثلها .

...ج- بيت من البحر الكامل عروضه تامة صحيحة والضرب

مثلها .

...د- بيت من البحر الطويل دخله التصريع وقد ألحقت عروضه

بضربه في نقصان .

س 14...: بين حكم مايلي :

أ...- دخول الخبن في حشو البحر البسيط . ب- دخول القبض

في حشو بحر الهزج .

...ج- دخول العصب في البحر الوافر . د- دخول الشكل في

حشو البحر المجتث .

س 15...: قال الشاعر : رُبَّمَا تَجَرَّعُ التُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فُرْجَةٌ

كَحَلِّ الْعِقَالِ

أ- قطع البيت السابق مبينا بحرهِ وعروضه وضربه وما دخل

على حشوه .

ب- بين نوع هذا البيت .

رجوع

المبحث الثالث : القافية وحروفها

علم القافية

تعريفها لغة :

القافية لغة على وزن فاعلة ، من القَفُو وهو الاتباع ؛ وإنما قلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها ، وسُمي المعنى المراد هنا بذلك ؛ لأن الشاعر يقفوه أي يتبعه ، فالقافية على هذا بمعنى مقفوة مثل قوله

تعالى: (فهو في عيشة راضية) أي مرضية ، وقيل : لأنه يقفو ما سبق من الأبيات ، أولاً لأنه يقفو آخر كل بيت .

تعريفها اصطلاحاً :

القافية في اصطلاح العروضيين علمٌ بأصول يُعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ، ولزوم وجواز ، وفصح وقبيح ، وهي مع هذا اسم لعدد من الحروف ينتهي بها كل بيت .

حدودها :

وأما حدودها فقد تعددت الآراء في ذلك ، ولعل أقربها إلى الصواب رأي الخليل بن أحمد الذي يقول: ((القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من المتحرك حرفاً كان أو أكثر ، ومع الحركة التي قبل الساكن الأول)) . مثال ذلك قول الشاعر :

تَعِيبَ زَمَانَنَا وَالْعَيْبُ فِينَا

وَمَا لَزَمَانَنَا عَيْبُ سَوَانَا

فالقافية عند الخليل في هذا البيت هي قول الشاعر : (وَآنَا) = 5/5/ .

وهي باختصار من أول متحرك قبل آخر ساكنين .

صورها :

بناءً على رأي الخليل فإن القافية ليست محددة بعدد من الكلمات .

فقد تكون القافية بعض كلمة ، كقول كعب :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولٌ

متيم إثرها لم يفد مَكْبُولٌ

فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (بُؤْلُو = 5/5/) من (مَكْبُولٌ) وهي جزءٌ من كلمة .

وقد تكون كلمة تامة ، كقول المتنبي :
وإذا أتتك مذمتي من ناقص

- فهي الشهادة لى بأنى كَامِلُ
 فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (كَامِلُ = 5//5)
 وهي كلمة تامة .
 وقد تكون القافية كلمة وبعض كلمة ، كقول المتنبي :
 إن كان سرَّكم ما قال حاسدا
 فما لجرح إذا أرضاكم أَلَمْ
 فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (مُؤْ أَلْمُ = 5//5)
 (5) وهي كلمة وجزء من كلمة .
 وقد تكون القافية كلمتين ، كقول ابن الوردى :
 لاتقل أصلي وفصلي أبدا
 إنما أصل الفتى ما قد حصل
 فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (قَدْ حَصَلَ = 5//5)
 (5) وهما كلمتان .
 وقد تكون القافية كلمتين وبعض كلمة ، كقول الحميري :
 لما رأوا أن يومهم أشي
 شدوا حيازيمهم على أَلَمِ
 فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (لا أَلَمِ = 5//5)
 ف (لا) بعض كلمة ، (أَلَمِ) كلمة ،
 (هـ) ضمير وهو كلمة .
 وقد تكون القافية ثلاث كلمات ، كقول أبي العتاهية :
 حُلْمُ الفتى مما يُرَيُّهُ
 وتمام حلية فضله أدُّهُ
 فالقافية في هذا البيت هي قول الشاعر : (هِيْ أدُّهُ = 5//5)
 (، وهي ثلاث كلمات : الضمير (هـ) من قوله : (فضله) ، و
 كلمة (أدُّ) ، والضمير (هـ) من قوله : (أدُّهُ) .
 فائدة دراسة هذا الفن :
 (1) الوقوف على مواطن حسن الشعر وجودته وكيفية تأليفه .
 (2) يُجَنَّبُ المرء العيوبَ المخلة بالشعر فلا يقع فيها من يريد
 إنشاء قول منظوم .
 (3) لاغنى للناقد عنه ؛ حتى يبني أحكامه على أسس صحيحة .
 أهمية القافية :

القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر ، ولا يسمى
 الكلام شعراً حتى يكون له وزن وقافية ؛ فهما أساسان في
 الشعر حسب نظرية عمود الشعر عند المرزوقي . فالقافية
 تعطي الشعر نغمة موسيقية رائعة ، فبقدر ما يكون فيها من

حروف ملتزمة بقدر ما يكون لها من إيقاع موسيقي متميز ،
كما أنها تضبط المعنى وتحدده ، وتشد البيت شدا قويا بكيان
القصيدة العام ولولاها لكانت محلولة مفككة .
أسئلة وتدريبات على ماسبقت دراسته
س 1...: عرف القافية في اللغة وفي اصطلاح العروضيين .
س 2...: تعدت الآراء في حدود القافية ، اذكر رأي الخليل في
ذلك .

س 3 ...: القافية على رأي الخليل ليست محددة بعدد من
الكلمات ، وضح ذلك مع ذكر شواهد لما تقول .
س 4...: ما فائدة دراسة علم القافية ؟
س 5...: القافية شريكة الوزن في الاختصاص بالشعر ، وضح
أهمية القافية في إبراز جمال الشعر العربي .
س 6...: حدد القافية في الأبيات الآتية :
إذا احتربت يوما ففاضت دماؤها
تذكرت القربى ففاضت دُموعها
إذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع
يزدحم الناس على بابه
والمورد العذب كثير الزحام
رجوع

حروف القافية :
حروف القافية ستة لا بد من وجود بعضها ضمن القافية على
تعريفها السابق ، ولا يعني ذلك أنه يجب أن تجتمع كلها في
قافية واحدة ، وما دخل منها أول القصيدة وجب التزامه .
وحروف القافية ستة هي : الرَّوِيّ ، الوُضْل ، الخُرُوج ، الرَّذْف ،
الدَّخِيل ، التَّاسِيسُ .
أولا : الرَّوِيّ : هو الحرف الذي يختاره الشاعر من الحروف
الصالحة ، فيبني عليه قصيدته ، ويلتزمه في جميع أبياتها ،
وإليه تنسب القصيدة ؛ فيقال : قصيدة همزية إن كانت الهمزة
هي الرَّوِيّ كهمزية شوقي ، أولامية إن كانت اللام هي الرَّوِيّ
كلامية العرب

وسمي رويا ؛ لأن أصل (رَوَى) في كلام العرب للجمع
والاتصال والضم ، ومنه الرَّوَاء وهو الحبل الذي يشد على
الأحمال والمتاع ليضمها ، وكذلك حرف الرَّوِيّ ينضم ويجمع
إليه جميع حروف البيت ؛ فلذلك سمي رويا .
حروف الهجاء بالنسبة للروي :

حروف الهجاء بالنسبة للروي ثلاثة أقسام :

(1) ما يجب أن يكون رويا .

(2) ما يصلح أن يكون رويا أو وصلا .

(3) ما لا يصلح أن يكون رويا .

(1) ما يجب أن يكون رويا :

الحروف التي يجب أن تكون رويا إذا وقعت في القافية أربعة هي:

(1) الهاء إذا سكن ما قبلها سواء أكانت أصلية أم زائدة ، مثل :

وتجنب الأسودُ ورودَ ماءً

إذا كنَّ الكلابُ ولَعَنَ فيه

وبرجع الكريم خميصَ بطنٍ

ولا يرضى مساهمة السَّفِيهِ

...فالهاء في البيتين هي الروي ، وهي في (فيه) زائدة ، وفي

(السفية) أصلية ، وكلاهما ساكن ما قبله .

(2) الواو في موضعين :

أ - إذا كانت ساكنة مفتوحا ما قبلها ، مثل :

ذهب الكرام بأسرهم

وبقي لنا لَيْثٌ وَلَوْ

ب - إذا سكن ما قبلها وهي أصلية ، مثل :

عَرَضَ البحرُ وهو ماءٌ أجأُ

وقليلُ المياهِ تلقاهُ حُلُوا

(3) الياء في موضعين :

أ - إذا كانت أصلية متحركة ، مثل :

عداتي لهم فضلٌ عليَّ ومَنَّةٌ

فلا أبعد الرحمنُ عني الأعاديَا

...ب - الياء المشددة ، مثل :.....

لا تَتَّبِعَنَّ كلَّ دُخانٍ ترى

فالنارُ قد توقد لِلْكَيِّ

(4) الكاف إذا كانت أصلية واقعة بعد ساكن ، مثل :

هي الدنيا تقول بملء فيها

حذارِ حذارِ من بطشي وَقَتْكِ

(2) ما يصلح أن يكون رويا أو وصلا :

هناك أحرف تصلح أن تكون وصلا أو رويا بقيود ، فالشاعر بين

أمرين : إما أن يلتزم حرفا قبلها فيكون هو الروي وتكون هي

وصلا ، وإما ألا يلتزم حرفا قبلها فتكون هي الروي وفيما يلي

تفصيل ذلك :

(1) الألف المقصورة والزائدة للتأنيث أو الإلحاق:

مثال الألف المقصورة :الجوى ، الهوى .
مثال الألف التي للتأنيث : حبلى ، فضلى .
مثال التي للإلحاق : علقى ، أرطى .

(2) الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها :
مثالها : يعلو ، يحلو .

(3) الياء الأصلية الساكنة المكسور ما قبلها :
مثالها : ينقضي ، يرتضي .

(4) تاء التأنيث ساكنة كانت أم متحركة :
مثال الساكنة : انتهت ، اشتتت .

مثال المتحركة : رؤيتي ، صبيتني .

(5) الهاء الأصلية المحرك ما قبلها :
مثالها : شرة ، كرة .

(6) كاف الخطاب إذا تحرك ما قبلها ، أو سكن ولم يكن حرف
مد :

مثال ماتحرك قبلها : معك ، أطلعك .

...مثال ماسكن قبلها : عنك ، منك .

(7) الميم إذا وقعت بعد الكاف أو الهاء :

مثال وقوعها بعد الكاف : منكم ، عنكم .

...مثال وقوعها بعد الهاء : منهم ، عنهم

تنبيه :

مايجوز من هذه الأحرف السبعة أن يكون رويًا أو وصلاً قد
يتعين أن يكون وصلاً ، وذلك حينما يرد في أبيات القصيدة ما
لا يصلح أن يكون رويًا ، مثل : (كارهًا) ، و (جوارها) ؛ فهاء
(كارهًا) وإن جاز كونها رويًا لكن لما جاء بعدها في بيت آخر
ما لا يصلح أن يكون رويًا وهو هاء (جوارها) تعينت هي أيضا
للوصل ، وقد يتعين أن يكون رويًا إذا لم يلتزم الحرف الذي
قبله في آخر كل بيت من أبيات القصيدة كما في كَلِمَتِي :
(خلتي) و (جمتي) ؛ فإن تاء التأنيث وإن جاز كونها وصلاً كما
تقدم لكن لما لم يلتزم الحرف الذي قبلها تعينت هي للروي
هنا ، وقس على ذلك .

(3) ما لا يصلح أن يكون رويًا :

الأول : الألف في ستة أحوال هي :

إذا كانت للإطلاق ، مثل :

ونكرم ضيفنا مادام فينا

ونتبعه الكرامة حيث مالا

إذا كانت ضميرًا للتثنية ، مثل :

لأقول اسكننا في هذه الدا
ر غرورًا ولا أقول استعدا
إذا كانت بيانا لحركة البناء ، مثل :
فقلت: صدقت ولكنني
أردتُ أعزِّفها مَنْ أنا
إذا كانت لاحقة لضمير الغائبة ، مثل :
قف بتلك الرمال وانظر سناها
يتجلى الجمال فوق رباها
إذا كانت بدلا من تنوين النصب ، مثل :
قم للمعلم وقه التبجيلا
|

كاد المعلم أن يكون رسولا
إذا كانت منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة في حالة الوقف ،
مثل :
وقولاله : والله ما الماء للصدى
باشهى إلينا من لقائك فاعلما
الثاني: الواو في أربعة أحوال :
إذا كانت للإطلاق ، مثل الواو من (السلامُ) في قول الشاعر
:

سلام الله يامطر عليها
وليس عليك يامطر السلام
إذا كانت ضمير جمع وقد ضم ما قبلها ، مثل :
وليت للناس خطا من وجوههم
تبين أخلاقهم فيه إذا اجتمعوا
إذا كانت لاحقة للضمير ، مثل :
إذا ترخلت عن قوم وقد قدروا
ألا تفارقهم فالراحلون هم
الثالث : الياء في خمسة أحوال هي :
إذا كانت للإطلاق وتسمى ياء الترتم ، مثل الياء من (فارحلي)
في قول الشاعر :

حكم سيفك في رقاب العدل
وإذا نزلت بدار ذل فارحلي
إذا كانت ياء ضمير المتكلم (ياء الإضافة) ، مثل :
أقول وقد ناحت بقرب حمامة
أيا جارتا لو تشعرين بحالي
إذا كانت لاحقة لضمير مكسور ، مثل الياء من (تستوفيهي)

في قول الشاعر :
أيها الدائب الحريصُ المعنى
لك رزقٌ وسوف تستوفيهِ
إذا كانت للمخاطبة ، مكسورًا ما قبلها ، مثل :
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا
أقول
تعالِي أقاسمكِ الهمومَ تعالِي
أن تكون من بنية الكلمة ، مثل :
كفي دُعابات الجنونِ فما بقي
لهواكِ معنًى
لهواكِ معنًى يرتجيه ويتقي
الرابع : الهاء في أربعة أحوال هي :
أن تكون للسكت ، مثل :
لأبكين لفقدان الشبابِ وقد
نادى المشيبُ عن الدنيا بِرِخْلَتِيهِ
هاء الضمير الغائب الساكنة المحرك ما قبلها ، مثل :
إرضَ من الله يوما ما أتاك به
مَنْ يرضَ يوما بعيشه نَفَعَهُ
هاء الضمير المتحركة ، مثل :
ضعفتُ فحجتها البكاءُ لخصمها
وسلاخها عندَ الدفاعِ دموعُها
الهاء المنقلبة عن تاء التانيث ، مثل :
إنما الدنيا هباتٌ
وعوارٌ مُسْتَرَدَّةٌ
الخامس : النون إذا كانت عوضا عن التنوين الذي يلحق
القوافي المطلقة بدلا من حرف الإطلاق ،
مثل :

أقْلِي اللوم - عاذل - والعتابا
وقولي - إن أصبتُ - لقد أصابنُ
ثانيا : الوُضْل : سمي الوُضْل بهذا الاسم لوصله بالرَّوْيِ
ومجيئه بعده مباشرة ، وحروف الوُضْل هي الألف والواو والياء
، سواء أكانت هذه الأحرف للإشباع أو لغيره مما سبق ذكره مما
لا يصلح أن يكون رويا ، أو هاء متحركة أوساكنة تلي الرَّوْيِ مما
لا يصلح أن يكون رويا :
مثال الألف قول الشاعر :
وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً
ومثال الياء (شَمْسِي) من قول الشاعر :
يذكرني طلوعُ الشمسِ صخرًا
وأذكره لكلِّ طلوعِ شمسٍ
ومثال الواو (الْمَكَارِمُ) من قول الشاعر :
على قدر أهل العزم تأتي العزائمُ
وتأتي على قدر الكرام المكارمُ
ومثال الهاء الساكنة قول الشاعر :
ولو لم يكن في كفه غيرُ روجه
لجاء بها فليتنق الله سائلةً
ومثال الهاء المتحركة قول الشاعر :
إذا كنت في حاجةٍ مرسلًا
فأرسلُ حكيماً ولا توصيه
ثالثاً : الخُرُوجُ : سمي بهذا الاسم لخروجه وتجاوزه الوُضْلُ
التابع للروي ، فهو موضع الخُرُوج من بيت القصيدة حيث
لا يأتي بعده حرف ، والخُرُوج يكون بالالف أو بالواو أو بالياء
يتبعن هاء الوُضْل .

مثال الألف قول الشاعر :
يمشي الفقير وكل شيء ضده
والناس تغلق خلفه أبوابها
ومثال الياء (مَالِي) من قول الشاعر :
وإذا امرؤ أهدى إليك صنيعاً
من جاهه فكأنها من ماله
ومثال الواو (يَنْفَعُهُ) من قول الشاعر :
جاوزت في لومه حدّاً أصّر به
من حيث قدرت أن اللوم ينفعه
ملاحظة :
إذا كان قبل الهاء حرف مد فإن الهاء في هذه الحالة تكون رويًا
، وما قبلها ردف وما بعدها وصل :
مثال ذلك :

سأترك ماءكم من غير وردٍ
وذاك لكثرة الوراد فيه
وينشأ ناشئ الفتيان منا
على ما كان عودُهُ أبُوهُ
حتى متى أنت في لهو وفي لعبٍ
والموتُ نحوك يهوي فأغراً فأهُ

فكل من الياء الثانية في (فِيْهِيْ) ، والواو الثانية في (أَبُوْهُوَ) ،
والواو في (فَأُهو) وصل .

رابعًا : الرَّذْفُ : وهو مأخوذ من ردف الراكب ؛ لأن الرَّوِيَّ أصل
فهو الراكب وهذا كرده ، والردف هو ما يقع قبل الروي
مباشرة من غير فاصل ، ويكون من حروف المد الثلاثة ،
وحروف اللين وهي الواو والياء الساكنتان بعد حركة غير
مجانسة لهما ، و الألف تعتبر أصلا .
ويجوز في الياء والواو أن يتعاقبا في القصيدة الواحدة ،
ويجوز أن يكون الرَّذْفُ والرَّوِيَّ من كلمة واحدة أو كلمتين ، ولا
تعتبر الياء أو الواو المحركتين أو المشددتين ردفاً :

مثال للردف بالألف :

كَانَ قِطَاءً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا
عَلَى كَبْدِيْ مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

مثال للردف بالواو :

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ يَلُومُكَ صَاحِبًا
لَعَلَّ لَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

مثال للردف بالياء :

لَا تَنَّهُ عَنِ خَلْقٍ وَتَأْتِيْ مِثْلَهُ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيْمُ

مثال للمعاقبة بين الواو والياء إذا كانا مدين :

كَمْ عَالَمٍ عَالَمٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ
وَجَاهِلٌ جَاهِلٌ تَلْقَاهُ مَرْزُوقًا
هَذَا الَّذِي جَعَلَ الْأَفْهَامَ حَائِرَةً
وَصَيَّرَ الْعَالَمَ النُّحْرِيرَ زُنْدِيْقًا

مثال للمعاقبة بين الواو والياء إذا كانا حرفي لين :

يَأْيَهَا الْخَارِجُ مِنْ بَيْتِهِ

وَهَارِبًا مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ

ضَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بَزَادٍ لَهُ

فَارْجِعْ وَكُنْ ضَيْفًا عَلَى الصَّيْفِ

خامسًا : التَّأْسِيسُ : والتَّأْسِيسُ لا يكون إلا بالألف قبل حرف
الرَّوِيَّ بحرف واحد ، فَالتَّأْسِيسُ إِذَا حُرِفُ أَلْفٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حُرِفِ
الرَّوِيَّ حُرِفٍ وَاحِدٍ صَحِيحٌ ، وهذا الحرف الصحيح الذي يفصل
بين أَلْفِ التَّأْسِيسِ وحُرِفِ الرَّوِيَّ يُسَمَّى (الدَّخِيلُ) وهما
متلازمان فسميت الألف تأسيساً لأنه يُحَافِظُ عَلَيْهَا فِي قَافِيَةِ
الْقَصِيدَةِ كَأَنَّهَا أَسُّ لِلْقَافِيَةِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَقَدِّمَتْ عَلَى جَمِيعِ
حُرُوفِ الْقَافِيَةِ . ويجوز أن تكون أَلْفُ التَّأْسِيسِ والدَّخِيلُ فِي

كلمة واحدة أو كلمتين ، مثال ألف التَّاسِيسُ :
على قدرِ أهلِ العزمِ تأتي العزائمُ

وتأتي على قدرِ الكرامِ المكارمُ
وتعظمُ في عينِ الصغيرِ صغارُها
وتصغرُ في عينِ العظيمِ العظائمُ
سادسًا : الدَّخِيلُ : وهو حرف متحرك يقع بين ألف التَّاسِيسِ
والرَّوِيِّ ، وسمي دخيلا لأنه دخل في القافية ؛ وذلك لوقوعه
بين حرفين - الرَّوِيِّ والتَّاسِيسِ - خاضعين لمجموعة من
الشروط في حين لا يخضع هو لشروط مماثلة فشابه الدَّخِيلُ
في القوم . والدَّخِيلُ حرف لا يلتزم بذاته وإنما يلتزم بنظيره
وهو واقع بين حرفين ملتزمين من حروف القافية ، فإذا
التزمه الشاعر فهو لزوم ما لا يلزم كما فعل أبو العلاء
المعري ، ومثال الدَّخِيلُ قول الشاعر :
إذا كنت في كل الأمور معاتبًا
صديقك لم تلق الذي لاتعابتهُ
فعيش واحدًا أوصل أخاك فإنه
مقارف ذنب تارة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى
القذى

ظمئت وأيُّ الناس تصغو مشأرتهُ
وأنت تلاحظ أن الدَّخِيلُ جاء في البيت الأول (تاء) ، وفي
الثاني (نونا) وفي الثالث
(راء) .

نتائج تتعلق بحروف القافية :

- (1) لا بد لكل قافية من روي .
- (2) لا بد لكل قافية مطلقة من صلة ؛ لأن الصلة تترتب على
إشباع القافية المطلقة .
- (3) لا بد لها الصلة المتحركة من خروج ، لأن الخُرُوج يترتب
على إشباع هاء الصلة المتحركة .
- (4) لا تجتمع هاء الصلة الساكنة والخُرُوج .
- (5) لا تجتمع القافية المقيدة وحرف الصلة .
- (6) لا يجتمع التَّاسِيسُ والرَّدْف .
- (7) لا يجتمع الدَّخِيلُ والرَّدْف .
- (8) لا يفترق التَّاسِيسُ والدَّخِيلُ .

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته
أولا : تمرين محلول :

حدد القافية في الأبيات التالية وسمِّ حروفها :
(1)

إذا لم تكن حافظًا واعيًا
فجمعك للكُتُبِ لا يَنْفَعُ

(2)

وما طلبَ المحامدَ طاليوها
بمثلِ البذلِ والوجهِ الطليقِ

(3)

إذا المرءُ لم يعتقْ من المالِ نفسه
تَمْلِكُهُ المالُ الذي هو مَالِكُهُ

(4)

والعين تعلم من عَيْنِي محدثها

إن كان من حزبها أو من أَعَادِيهَا
(5)

إن القناعة من يحلل بساحتها
لم يلق في دهره شيئًا يُورِّقُهُ

(6)

وكن في الطريق عفيفَ الخطى
شريفَ السماعِ كريمَ النَّظَرِ

الحل :

البيت

القافية

الرَّوِيَّ

الْوَصْلُ

الخُرُوجُ

الرَّدْفُ

الدَّخِيلُ

التَّاسِيسُ

1

يَنْفَعُو

العين

الواو

-

-

-

-

2

لِيَقِي

القاف

الياء

-

الياء

-

-

3

مَا لِكُ

الكاف

الهاء

-

-

اللام

الألف

4

رِيهَا

الياء

الهاء

الألف

-

-

-

5

وَزْرِقُهُو

القاف

الهاء

الواو

-

-

-

6

مَنْ تَنْظُرُ

الراء

-

-

-
-
-

تدريبات :

س 1...: ما حروف القافية ؟ ، وما حكم وجودها كلها في قافية البيت ؟ ، وما الذي يلتزم منها ؟

س 2...: عرف حرف الروي ، ثم بين إلى أي شيء تنسب القصيدة .

س 3...: حروف الهجاء بالنسبة للروي ثلاثة أقسام ، اذكرها ، ثم مثل لكل قسم بمثال .

س 4...: اذكر الحروف التي يجب أن تكون رويًا إذا وقعت في القافية مفصلاً القول فيها .

س 5...: يجب أن تكون الواو رويًا في موضعين اذكرهما ، ومثل لهما .

س 6...: متى يكون الحرف صالحاً لأن يكون رويًا أو وصلاً ؟ مثل لذلك بكلمات تفترض أنها نهايات بيت .

س 7...: متى يصح أن تكون الأحرف الآتية رويًا أو وصلاً ؟ :
..... (الياء ، الهاء ، الميم)

س 8...: لاتصلح الياء أن تكون رويًا في مواضع خمسة ، اذكرها .

س 9...: لم سمي الوصل بهذا الاسم ؟ ، وما حروفه ؟ ، مثل له .

س 10...: من أحرف القافية (الخروج) ، لم سماه العلماء بهذا الاسم ؟ وما حروفه ؟ ، مثل له .

س 11...: ما الردف عند العلماء ؟ ، وفي أي الحروف تجوز المعاقبة ؟ ، مثل للردف ببيت واحد .

س 12...: بم يكون التأسيس ؟ ، وأين موقعه ؟ ، ولم سمي التأسيس بهذا الاسم ؟ ، مثل له .

س 13...: ما تعريف الدخيل في علم القافية ؟ ، ولم سمي بهذا الاسم ؟ ، وما حكم التزامه ؟ ، مثل له .

س 14...: حدد القافية وسم حروفها في قول الشاعر :
يا كريما طاب أصلا وفرعا

وسما أما وعما وخالا
ولم يحرك لسانا في أذى أحدٍ
من العباد ولا أجرى به قلما

ومن دعا الناس إلى ذمه
ذموه بالحق وبالباطل
س 15....: ما حكم وقوع الياء رويًا في الأبيات الآتية :
وراع صاحب كسرى أن رأى عمرًا
بين الرعية عطلا وهو راعيتها
فأنت أخي ما لم تكن لي حاجة
فإن عرضت أيقنت ألا أخا ليا
إذا الإنسان كف الشر عني
فسقيا في البلاد له ورعيا

رجوع

حركات حروف القافية :

حركات حروف القافية ست هي :

(1) المَجْرَى : وهو حركة حرف الرَّوِيِّ المطلق (المتحرك)
[ضمّة أو فتحة أو كسرة] ؛ وإنما سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ
بالجريان في حروف الوُضْل منه . مثال ذلك :

إن الرسول لنورٌ يستضاء به
مهندٌ من سيوف الله مسلُولُ

فَتَّى عِيشَ في معروفه بعد موته
كما كان بعد السيل مجراه مَرْتَعَا
لا تَسْقِنِي ماء الحياة بذلة

بلْ واسقني بالعز كاسَ الحَنُظَلِ

(2) النفاذ : وهو حركة هاء الوُضْل المتحركة : فتحة أو ضمة أو
كسرة ، وعللوا التسمية بأن النفاذ هو الانقضاء والتمام وبهذه
الحركة تتم الحركات وتنقضي . مثال ذلك :

لا تَرَكْنِي إلى الدنيا وما فيها

فالموتُ لاشك يفنينا وَيُفْنِيهَا

قَدْ قَسَمَ اللهُ بين الخلق رِزْقَهُمْ

لم يَخْلُقِ اللهُ من خَلْقٍ يُضَيِّعُهُ

وإنْ بَابُ أمرٍ عليك التَّوَيُّ

فشاوِرْ حَكِيمًا ولا تَعْصِهِ

(3) الحَدْو : وهو حركة الحرف الذي قبل الرَّدْف ، وسميت هذه
الحركة بذلك لأنها تحاذي غالبا الرَّدْف الذي بعدها . مثال ذلك :

إذا عدوك لم يظهر عداوته

فما يضرك إن عاداك إِسْرَارَا

ما عاش من عاش مذموما خصائله

ولم يمت من يكن بالخير مَذْكُورَا

ولست أرى السعادة جمع مالٍ

ولكنَّ التَّقِيَّ هو السَّعِيدُ
(4) الرَّسُّ : هو حركة ما قبل أَلِفِ النَّاسِيسِ فلا يكون إلا فتحة ،
والرس الثبات وسميت بذلك لأنها ثابتة على حال واحدة ،
مثال ذلك :

إذا كان غيرُ الله للمرءِ عدَّةً
أنته الرزايا من وجوهِ القَوَائِدِ

(5) الإِشْبَاعُ : هو حركة الدَّخِيلِ في القافية المطلقة والمقيدة ،
وسمي بذلك لأنه ليس قبل الرَّوِيِّ حرف مسمى إلا وهو
ساكن ، يعني النَّاسِيسِ والرَّذْفُ فلما جاء الدَّخِيلُ متحركاً
مخالفاً للنَّاسِيسِ والرَّذْفُ صارت الحركة فيه كالإِشْبَاعِ له ؛
وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه
بها .

مثال ذلك :

وكن رجلاً سهلَ الخليفة في الوري
وشيمته إن أغضبه النَّسَامُحُ
يا نخلَ ذاتِ السدر والجراول
تطاوولي ما شئت أن تطاولي
له حاجبٌ عن كل أمرٍ يَشِيئُهُ
وليس له عن طالب العُزفِ حاجبٌ

(6) التوجيه : وهو حركة ما قبل الرَّوِيِّ المقيد (الساكن)
شريطة ألا يكون في القافية دخيل ، أي ينبغي ألا تكون
القافية مؤسسة ؛ وسمي بذلك لأن الشاعر له الحق أن يوجهه
إلى أي جهة شاء من الحركات ، مثال ذلك :

إذا كنت في نعمةٍ فازعها
فإن المعاصي تزيلُ النعم

العبدُ حرٌّ إن قنع

والحرُّ عبدٌ إن طمع

إذا عَزَّ يوماً أخو

ك في بعض أمرٍ فهُن

أسئلة وتدرّبات على ما سبقت دراسته

س 1...: حركات حروف القافية ست ، اذكرها .

س 2...: عرف المصطلحات الآتية :

..... (المجرى ، الحذو ، الإِشْبَاعُ) .

س 3...: علل لما يأتي :

...أ- تسمية حركة حرف الروي المطلق بـ (المجرى) .

...ب- تسمية حركة هاء الوصل المتحركة بـ (النفاذ) .

...ج- تسمية حركة الحرف الذي قبل الردف بـ (الحدو) .
س 4...: حدد القافية في الأبيات الآتية ، وسم حروفها ،
وحركات حروفها :

وشر سلاح يحامى به
لسان طويل وباع قصير
وعاجز الرأي مضياغ لفرسته
حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
فلم تُرني الأيام خلا تسرني
مباديه إلا ساءني في العواقب

رجوع
أنواع القافية من حيث الإطلاق والتقييد
تنقسم القافية باعتبار الرَّوِّيِّ إلى قسمين :

الأول : قافية مطلقة : وهي ما كانت متحركة الرَّوِّيِّ ، أي بعد
رويتها وصل بإشباع ضما أو فتحا أو كسرا ، وكذلك إذا وصلت
بهاء الوصل سواء أكانت ساكنة أم متحركة ، وتنقسم إلى ستة
أقسام :

مطلقة مجردة من الرَّدْفِ والتَّأْسِيسِ ، موصولة باللين ، مثالها
:

وَدَعَ الكذوبَ فلا يَكُنْ لَكَ صاحبًا
صاحبًا

إِنَّ الكذوبَ يَشِئْنَ حَرًّا يَصْحَبُ
مطلقة مجردة من الرَّدْفِ والتَّأْسِيسِ ، موصولة بالهاء ، مثالها:

ما وهبَ اللهَ لامرئٍ هبةً
أفضلَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ

مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ ، موصولة باللين ، ومثالها
:

إلهي لستُ للفردوسِ أهلاً
ولا أقوى على نارِ الجحيمِ

مطلقة مردوفة مجردة من التَّأْسِيسِ ، موصولة بالهاء ، ومثالها
:

الصمتُ أجملُ بالفتى

مَنْ مُنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرَّدْفِ ، موصولة باللين ومثاله :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وكلُّ نعيمٍ لامحالة زائلٌ

مطلقة مؤسسة مجردة من الرَّدْفِ ، موصولة بالهاء ، ومثاله :

إذا كنت في كل الأمور معاتباً
صديقك لم تلق الذي لا تغايبه
الثاني : قافية مقيدة : وهي ما كان حرف الرَّويِّ فيها ساكناً
وهي ثلاثة أنواع :

مقيدة مجردة من التَّأْسِيسِ والرَّدْف ، مثالها :
يُريك البشاشة عند اللقا
وبيريك في السرِّ برِّي القلم
مقيدة مردوفة واجبة التجرد من التَّأْسِيسِ ، مثالها :
دنياك ساعاتُ سراعِ الرَّوَالِ
وإنما العُقبَى خلودُ المآلِ
مقيدة مؤسَّسة واجبة التجرد من الرَّدْف ، مثالها :
لا تطلبنَّ دُنُوَّ دَا
رٍ مِنْ خَلِيلٍ أَوْ مُعَاشِرٍ

رجوع
أسماء القافية من حيث حركات ما بين ساكنيها
عرفنا أن حدود القافية على رأي الخليل هي : من أول متحرك
قبل آخر ساكنين ، وهذان الساكنان قد يفصل بينهما حرف
متحرك أو أكثر ، وقد سمى علماء القافية كل نوع من هذه
الأنواع باسم خاص به على النحو التالي :

(1) الْمُتَكَوِسُ : كلُّ لفظٍ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيه أربع حركات
متوالية ، وهو مأخوذ من تكاوس الإبل ، أي ازدحامها
واجتماعها على الماء ، فذلك الحركات ازدحمت واجتمعت
فيها ، مثل :

النفس فيها رغبة إلى العلا
والرجل تدنو عن بُلُوغِ أَمَلِي

فالقافية في البيت السابق هي (لوغ أملي) = (5///5/) .
(2) الْمُتَرَكَبُ : كلُّ لفظٍ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيه ثلاث حركات
متوالية ، وهو مأخوذ من تراكب الشيء إذا ركب بعضه بعضاً ،
والمترابك في اللغة هو مجيء الشيء بعضه على بعض ، مثل :

ما كل ما يمتنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

فالقافية في البيت السابق هي (ه سُفُنُو) = (5///5/) .

(3) الْمُتَدَارِكُ : كلُّ لفظٍ قافيةٍ فَصَلَ بين ساكنيه حركتان
متوالتان ، وهو لغة المتلاحق وسميت القافية به لأن الحركة
الثانية قد أدركت الأولى قبل أن يليها ساكن ، مثل :

احفظ لسانك أن تقول فتبتلى
إن البلاء موكل بالمنطق
فالقافية في البيت السابق هي (مَنطِقِي) = (5//5/) .
(4) المَتَوَاتِرُ : كل لفظ قافية فَصَلَ بين ساكنيه حركة واحدة ،
وسمي متواتراً لأن المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من
تتابع الحركات ، مثل :

تزوّد من التقوى فإنك لاتدرى
إذا جنَّ ليلٌ هل تعيشُ إلى الفجرِ
فالقافية في البيت السابق هي (فَجْرِي) = (5/5/) .
(5) المُتَرَادِفُ : كل لفظ قافية توالى ساكناه بغير فاصل ،
وسمي بذلك لترادف الساكنين فيه وهو اتصالهما وتتابعهما ،
مثل :

وكذاك الدهر يرمي بالفتى
في طلاب العيش حالا بعد خالٍ
فالقافية في البيت السابق هي (خَالٌ) = (55/) .
أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته
س 1...: تنقسم القافية باعتبار الروي إلى قسمين ، اذكرهما
ثم مثل لكل قسم بمثال .
س 2...: القافية المطلقة أنواع ستة ، اذكرها .
س 3...: القافية المقيدة ثلاثة أنواع ، اذكرها ومثل لكل قسم
بمثال .

س 4...: مثل لكل مما يأتي ببيت من الشعر :
أ... قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس موصولة
باللين .

ب... قافية مطلقة مؤسسة مجردة من الرّدف، موصولة
بالهاء .

ج... قافية مقيدة مردوفة واجبة التجرد من التأسيس .
س 5...: بين نوع كل من القافية المطلقة والمقيدة في
الآيات الآتية :

يموت رديء الشعر من قبل أهله
وجيده يبقى وإن مات قائلةً
من يرتشف صفو الزما
ن يغصُّ يوما بالكدرِ

وإن يكن الفعل الذي ساء واحداً
فأفعاله اللائي سررن ألوفُ

س 6...: عرف مصطلحات القافية الآتية :

... (المتكاوس ، المتدارك ، المترادف)
س 7...: لم سُميت المصطلحات الآتية بهذا الاسم ؟ :
... (المتواتر ، المتراكب ، المترادف)
س 8...: حدد القافية ، وسم حروفها ، وألقاب حركات حروفها
في الأبيات الآتية :
خذ العفو وأمر بعرف كما
أمت وأعرض عن الجاهلين
وأسوأ الناس تدبيرا لعاقبة
من أنفق العمر في ما ليس ينفعه
فدع نصح من أعماه عن رشده الهوى
فإن سواء عنده الغش والنصح
رجوع

عيوب القافية
عرفنا فيما سبق أن أقل ما يلتزم به الشاعر في القوافي هو
حرف الروي ، وإذا بدأ الشاعر قصيدته بألف التأسيس وجب
عليه أن يلتزم هذه الألف في جميع أبيات القصيدة ، وكذلك
الردف إذا بدأه بالألف وجب عليه أن يلتزمه ، ولا يجوز له أن
يعاقب بينها وبين الواو أو الياء ، وإنما المعاقبة تجوز بين الواو
والياء في القصيدة الواحدة ، فإذا أخل الشاعر بما هو واجب
الالتزام في القافية فإنه قد يُلحَق بشعره عيبا من عيوب
القافية .

أقسام العيوب :
العيوب التي تتعلق بالقافية قسمان : قسم أجازته النقاد في
شعر المولدين (المتأخرين) ، ولكن يحسن الاحتراز منه ،
وقسم منعه في شعر المولدين (المتأخرين) منعاً باتاً ، وإذا
جاء يعتبر عيباً مشيناً ، وما جاء منه في شعر الأقدمين فهو
زلات لا يصلح للمتأخرين تقليدهم .

والمؤلّد : هو ما يعود زمانه إلى ما بعد منتصف القرن الثاني
الهجري ، أي إلى ما بعد عصر الاحتجاج بالنسبة إلى عرب
الأمصار ، وإلى أواخر القرن الرابع الهجري بالنسبة إلى عرب
البادي . وأول المولدين بشير بن برد .
أولا : العيوب المغتفرة للمؤلدين :
(1) الإيطاء : هو أن تتكرر كلمة الروي بلفظها ومعناها في
قصيدة واحدة من غير فاصل يعتدُّ به كسبعة أبيات ، وهو مأخوذ
من (المواطاة) التي تعني الموافقة ، مثل :
لقد هتفتُ في جنح ليل حمامة

على فني وَهْنًا وَإني لنائمُ
أَزْعُمُ أَنِّي هَائِمٌ ذو صباية
لسعدى ولأبكي وتبكي الحمائمُ
كَذِبْتُ وَبِيتِ اللهِ لو كُنْتُ عاشقا
لما سبقتني بالبكاءِ الحمائمُ
أما إذا اتفت الكلمتان لفظا واختلفتا معنًى فإن ذلك يعد من
ضروب الإبداع والتزيين ، وهو دليل الإحاطة العلمية ورسوخ
قدم القائل في اللغة ، ولا يتسنى لكل أحد أن يأتي بمثل هذا ،
مثال ذلك :

ماذا نؤمل من زمانٍ لم يزلْ
هو راغبا في خاملٍ عن نايه
نلقاه ضاحكاً إليه وجوهنا
وتراه جهماً كاشراً عن نايه
فـ (نابه) الأولى ذو نباهة ، والنباهة ضد الخمول ، و (نابه)
الثانية بمعنى السِّن .
(2) التَّصْمِين : وهو تعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه
وهو نوعان :

أ- قبيح : وذلك إذا كان مما لا يتم الكلام إلا به ، كالفاعل ،
والصلة وجواب الشرط ، وخبر المبتدأ والنواسخ ، مثل :
وهم وردوا الجفار على تميم
وهم أصحاب يوم عكاظ إني
شهدت لهم موطن صادقات
شهدن لهم بحسن الظن مني
فقوله : (شهدت) خبر (إن) في البيت السابق .
ب- مقبول : إذا كان الكلام يتم بدونه كالتوابع ، وما أشبهها من
الفضلات ، مثل :
وتعرف فيه من أبيه شمائل
ومن خاله ومن يزيد ومن جحر
سماحة ذا ، وبر ذا ووفاء ذا
ونائل ذا إذا صحا وإذا سكر
فـ (سماحة) ومابعده بدل اشتمال من قوله (شمائل) .

(3) السِّنَاد : وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف
والحركات ، وهو خمسة : اثنان باعتبار الحروف ، وثلاثة باعتبار
الحركات :
أ- سناد الردف : وهو جعل بعض الأبيات مردوفة ، وبعضها غير
مردوف ، مثل :

إذا كُنْتَ في حاجة مُرسلاً
فأرسلُ حكيماً ولا تُؤصِّه
وإنْ بابُ أمرٍ عليك التوى
فشاورُ حكيماً ولا تعصِه

فالبيت الأول مردوف والثاني غير مردوف .
ب- سناد التأسيس : وهو جعل بعض الأبيات مؤسسة ، وبعضها
غير مؤسس ، مثل :

الرأي رأي أمير المؤمنين إذا
حارث رجالٌ وضلت في مرَائِيهَا
أسدى إليَّ أمير المؤمنين يدًا
جلت كما جل في الأملاك مُسَدِّيهَا
بيضاء ما شابها للأبرياء دمٌ
ولا تَكْدَر بالآثام صافِيهَا

فالبيت الأول والثالث فيهما ألف تأسيس ، والبيت الثاني غير
مؤسس .

ج- سناد الإشباع : وهو تغيير حركة الدخيل في القافية
المطلقة والمقيدة ، مثل :

وهل يتكافا الناس شتى خلالهم
وما تتكافا في الدين الأصابعُ
يُجَلُّ إجلالاً ويكُتَبُ هيبةٌ
أصيلُ الحجى فيه تُقى وتَوَاضُعُ

ففي البيت الأول حركة الدخيل وهو الباء كسرة ، وفي البيت
الثاني حركة الدخيل وهو الضاد ضمة .

د- سناد الحدو : وهو اختلاف حركة ما قبل الردف ، مثل :

السَّحَرُ من سود العيون لَقِيئُهُ
والبابِلِيُّ بلخَطِهُنَّ سَقِيئُهُ
الناعساتُ الموقطاتُ من الهوى
المُعْرياتُ بهِ وكُنْتُ سَلِيئُهُ

فحركة القاف في البيت الأول ، وحركة اللام في البيت الثاني
تسمى حدوا ، وكان ينبغي أن تتحد حركة ما قبل اليائين ، لكنها
جاءت في البيت الأول كسرة وفي البيت الثاني فتحة .

هـ سناد التوجيه : وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد
(الساكن) ، مثل :

إنَّ (لا) بعد (نعم) فاحشُهُ
فبـ (لا) فابداً إذا خِفَتْ التَّدَمُّ

لا تراني راتعا في مجلس
في لحوم الناس كالسَّبْعِ الصَّرِمِ

فحرف الروي الميم الساكنة ، وقد جاء توجيه القافية الأولى
فتحة ، وتوجيه الثانية كسرة .

هذه العيوب المتقدمة قد اغتفر للمولدين (المتأخرين)
ارتكابها لوقوعها كثيرا في شعر المتقدمين إلا التضمين
القبيح ، فهو عيب غير مغتفر ويجب الاحتراس منه .
ثانيا : العيوب التي لا تغتفر للمولدين :
(1) الإقواء : هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر أي
اختلاف حركة المجرى في القصيدة
الواحدة ، وهو مأخوذ من قول العرب : (أقوى الفاتلُ حبلَه)
إذا خالف بين قواه فجعل إحداهن قوية والأخرى ضعيفة ،
ومثاله :

أَمِنْ آلِ مِيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مُعْتَدِي
عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مُرَوِّدٍ
زَعَمَ الْبَوَارِخُ أَنَّ رَحْلَتَنَا غَدًا
وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْعُرَابُ الْأَسْوَدُ
لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا بِهِ

إِنْ كَانَ تَفْرِيقُ الْأَجَبَةِ فِي غَدٍ
فَقَدْ جَاءَ الرُّوْيُ (الدال) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ مَكْسُورًا ،
وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي مَضْمُومًا .

(2) الإضراف : وهو الانتقال بحركة الروي (المجرى) من
الفتح إلى غيره ، أو من غير الفتح إلى الفتح ، وهو مأخوذ من
قولهم : صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه ، كأن الشاعر
صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته
لحركة الروي الأول ، مثل :
أَلَمْ تَرْنِي رَدِدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى
مَنِحْتُهُ فَعَجَّلْتُ الْأَدَاءَ
وَقُلْتُ لَشَاتِهِ لَمَّا أَتَيْنَا
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ شَأْنٍ بَدَاءٍ
فَقَدْ جَاءَ الرُّوْيُ (الهمزة) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مَفْتُوحًا ، وَفِي الْبَيْتِ
الثَّانِي مَكْسُورًا .

(3) الإكفاء : وهو اختلاف الروي بحروف ذات مخرج واحد أو
متقاربة المخرج في قصيدة واحدة ، وهو مأخوذ من قولهم :
(فلان كفاء فلان ، أي مماثل له ؛ لأن أحد الطرفين مماثل
للآخر ، أي مقارب له في المخرج ، مثل قول الراجز :
إِذَا نَزَلْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا
إِنِّي شَيْخٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدَا

البيت الأول رويه الطاء ، والثاني الدال ، وهما من مخرج واحد ، وهو طرف اللسان وأصول الثنايا .
(4) الإجازة (الإجازة) : وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج في قصيدة واحدة ، وسمي بذلك لتجاوزه الحدود المرسومة وتعيدها ، مثل :

خليلي سيرا واطركا الرحل إنني
بمهلكة والعاقبات تدور
فبيناه يشري رحله قال قائل
لمن جمل رخو الملاط نجيب ؟
البيت الأول رويه الراء ، والثاني الباء ، والحرفان مختلفان ومتباعدان في المخرج .
أسئلة وتدرّبات على ما سبقت دراسته
أولا : تمرين محلول :
وقع في كل من المجموعتين الآتيتين عيب من عيوب القافية ، حدد موقعه ، واذكر لقبه ، ونوعه :
(1)

ألا هل ترى إن لم تكن أم مالك
بملك يدي أن الكفاء قليل
رأى من خليليه جفاءً وغلظةً
إذا قام يبتاع القلوصَ دميمٌ

.....

.....

(2)

فلم أر شيئا كان أحسن منظرا
من المزن يجري دمه وهو ضاحك
مررنا على الروض الذي قد تبسمت

رُباهُ وأرواحُ الأبارق تُسقكُ
الجواب :

- (1) موقع العيب في المجموعة الأولى (قليل) ، (دميم) ، وهذا العيب يسمى (الإجازة) وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج ، وهو من العيوب التي لا تغتفر للمولدين .
(2) موقع العيب في المجموعة الثانية (ضاحك) ، (تسقك) ، وهذا العيب يسمى (سناد التأسيس) وهو أن يسند الشاعر بيتا ويترك آخر ، وهو من العيوب التي تغتفر للمولدين .
ثانيا : أسئلة وتدرّبات :

- س 1 : العيوب التي تتعلق بالقافية قسمان ، اذكرهما .
س 2 : ما العيوب المغتفرة للمولدين ؟ ، مثل لواحد منها .
س 3 : من عيوب القافية (الإيطاء) ، ما المقصود به ؟ ، أورد مثالا له .
س 4 : عرف التضمين ، واذكر نوعيه ، ثم وضحهما ، مع التمثيل لهما .
س 5 : ما السناد عند علماء القافية ؟ ، وما أقسامه ؟ ، وضحها مع التمثيل له بمثال واحد .
س 6 : من العيوب التي لا تغتفر للمولدين (الإقواء) ، عرفه ثم مثل له .
س 7 : ما الإصراف ؟ ، ولم سمي بهذا الاسم ؟ ، أورد مثالا له .
س 8 : ما الفرق بين (الإكفاء) و (الإجارة) ؟ ، أورد مثالا لأحدهما .

س 9 : وقع في كل من المجموعات الآتية عيب من عيوب القافية ، حدد موقعه ، واذكر لقبه ، ونوعه :
(1)

لابأس بالقوم من طول ومن قصر
جسم البغال وأجلام العصافير
كانهم قصب جفت أسافل
مثقب نفخت فيه الأعاصير

(2)

أريئك إن منعت كلام يحي
ذ

أتمنعني على يحي البكاء
ففي طرفي على يحي سهاؤ
وفي قلبي على يحي البلاء

(3)

ألم تر أن تغلب أهل عر
جبال معاقل ما يُز تقينا
شربنا من دماء بني تميم
بأطراف القنا حتى رويننا
رجوع

الضرورات الشعرية
الضرورات الشعرية ، أو الضرائر ، أو الجوازات الشعرية هي
رخص أعطيت للشعراء دون الناثرين في مخالفة قواعد اللغة
وأصولها المألوفة ، وذلك بهدف استقامة الوزن وجمال
الصورة الشعرية ، فقيود الشعر عدة ، منها الوزن ، والقافية ،
واختيار الألفاظ ذات الرنين الموسيقي والجمال الفني ...
فيضطر الشاعر أحيانا للمحافظة على ذلك إلى الخروج على
قواعد اللغة من صرف ونحو

هذه الضرورات لا تستوي في مرتبة واحدة من حيث الاستساعة
والقبول ؛ فبعضها جائز
مقبول ، وبعضها الآخر مستقبح ممجوج ، ومنها ما توسط بين
ذلك ؛ فكلما أكثر الشاعر من اللجوء إليها قبح شعره .
والضرورات الشعرية كثيرة ، متنوعة فمنها ضرورات الزيادة ،
وضرورات النقص ، وضرورات التغير ، وإليك طائفة منها :

أولا : ضرورات الزيادة :

(1) تنوين مالا ينصرف ، مثل :

ويومَ دخلْتُ الخدرَ خدرَ عَنِيْزَةٍ

فَقَالَتْ : لَكَ الْوِيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِيٌّ

والأصل (خِدْرَ عُتَيْرَةٍ) لكنه صرف للضرورة .

(2) تنوين المنادى المبني ، مثل :

سَلَامُ اللَّهِ يَامَطْرُ عَلَيْهَا

وليس عَلَيْكَ يَامَطْرُ السَّلَامُ

والأصل (يَامَطْرُ) لكنه نون للضرورة .

(3) مد المقصور ، مثل :

سَيَغْنِيْنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِي

فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

والأصل (وَلَاغْنَى) لكنه مد للضرورة .

(4) إشباع الحركة فينشأ عنها حرف مد من جنسها ، مثل :

تَنْغِيْ يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

تَغْيِي الدَّانِيْرَ تَنْقَادُ الصِّيَارِيْفِ

والأصل (الصِّيَارِف) لكنه أشبع للضرورة .

ثانيا : ضرورات النقص :

(1) قصر الممدود ، مثل :

لَا بَدْءَ مِنْ صَنْعَةٍ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

وَإِنْ تَحْتَى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبْرُ

والأصل (صَنْعَاء) لكنه قصر للضرورة .

(2) ترخيم غير المنادى مما يصلح للنداء ، مثل :

لَنِعْمَ الْفَتَىٰ تَعَشَوْا إِلَىٰ ضَوْءِ نَارِهِ
طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ
وَالْأَصْلُ (مَالِكٌ) لكنه رَحِمَ للضرورة .

(3) ترك تنوين المنصرف ، مثل :

وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ
يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعٍ
وَالْأَصْلُ (مِرْدَاسًا) لكنه ترك التنوين للضرورة .

(4) تخفيف المشدد في القوافي ، مثل :

فَلَا وَأَبِيكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ
لَا يَدْعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفِرُّ
وَالْأَصْلُ (أَفِرُّ) لكنه خفف للضرورة .

ثالثا : ضرورات التغيير :

(1) قطع همزة الوصل ، مثل :

أَلَا لَأَرَىٰ اثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيْمَةً
عَلِيْخَدَتَانِ الدَّهْرَ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ
وَالْأَصْلُ (اثْنَيْنِ) لكنه قَطَعَ للضرورة .

(2) وصل همزة القطع ، مثل :

يَا أَبَا الْمُغِيرَةِ رَبِّ أَمْرٍ مَعْضِلٍ
فَرَّخْتُهُ بِالْمَكْرِ مِنِّي وَالْدَّهَا
وَالْأَصْلُ (يَا أَبَا) لكنه وَصَلَ للضرورة .

(3) فك المدغم ، مثل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ
أَنْتَ مَلِيكَ النَّاسِ رَبًّا فَأَقْبَلِ
وَالْأَصْلُ (الْأَجَلِّ) لكنه فَكَّ للضرورة .

(4) تقديم المعطوف ، مثل :

أَلَا يَانْخَلَةٌ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ
وَالْأَصْلُ (عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ) لكنه قَدَّمَ المعطوف

للضرورة .

أسئلة وتدريبات على ما سبقت دراسته

س 1...: ما الضرورات الشعرية ؟ ، ولم خص بها الشعراء دون
الناثرين ؟ ، وما درجاتها ؟ ، وما
أنواعها ؟ .

س 2...: الضرورات الشعرية ثلاثة أنواع ، اذكرها ومثل لكل
نوع بمثال .

س3...: بين مكان الضرورة ، ثم وضحها واذكر نوعها في
الآيات الآتية :

(1)

لَا بَدَّ مِنْ صَنْعَةٍ وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ
وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبَّرَ

(2)

مَحْمُودٌ تَفَدَّ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ
إِذَا مَا خَفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا

(3)

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي

بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

المبحث الرابع : ما أحدثه المولدون في أوزان الشعر وقوافيه
ما أحدثه المولدون في أوزان الشعر وقوافيه
نظر الخليل بن أحمد الفراهيدي فيما ورد عن العرب من
أشعار فاستطاع أن يضبطه ويرجع أوزانه إلى خمسة عشر
بحرا سماها بحور الشعر زاد الأخفش بعد ذلك بحر المتدارك
وكان الخليل قد نفاه .

فكل ما خرج عن الأوزان الستة عشر أو الخمسة عشر فليس
بشعر عربي ، وما يصاغ على غير هذه الأوزان فهو عمل
المولدين الذين رأوا أن حصر الأوزان في هذا العدد يُضَيِّقُ
عليهم مجال القول ، وهم يريدون أن يجري كلامهم على
الأنغام الموسيقية التي نقلتها إليهم الحضارة ، وهذه لاحت لها
؛ وإنما جنحوا إلى تلك الأوزان ؛ لأن أذواقهم تربت على ألفها
، واعتادت التأثير بها ، ولأنهم يرون أن كلاما يوقع على الأنغام
الموسيقية يسهل تلحينه والغناء به ، وأمر الغناء بالشعر
العربي مشهور ، ورغبة العرب فيه خصوصا في هذه المدنية
العباسية أكيدة . لذا رأينا أن المولدين قد أحدثوا أوزانا أخرى ،
منها :

أولا : البحور المستنبطة :

استنبطوا ستة بحور من عكس دوائر البحور وهي :
(المستطيل ، الممتد ، المتوافر ، المتئد ، المنسرد ، المطرد
(.

ثانيا : الفنون المستحدثة :

استحدثوا غير ما تقدم الفنون السبعة وهي : (السلسلة ،
الدوبيت ، القوما ، الموشح ، الزجل ، كان وكان ، المواليا) .
رجوع

محاولة الإفلات من قيود الوزن العروضي والقافية باسم الشعر الحر :

إن الذي دعاهم إلى الإفلات من قيود الوزن زاعمين ضيق الأوزان في الشعر العربي قد دعاهم مثله إلى الإفلات من قيود القافية ؛ ذلك بأن الشعر العربي إذا زاد المقول فيه على بيت واحد وجب أن يتحد مع الأصل في الوزن والقافية ، ولم يعهد عن العرب القدماء أنهم قالوا بيتين أو أكثر في معرض واحد إلا جاؤوا بذلك من بحر واحد ، وجعلوا أواخر الأبيات حرفا واحدا مع ما اشترطوا في هذه الأواخر من شروط مجموعها هو علم القافية .

حقا إن هذا إذا نظرنا إليه نظرة عامة نراه التزاما شديدا لم تشترطه لغة غير العربية ، فأكثر اللغات يكفي فيها شرط الوزن مع خلاف بين اللغات واللغة العربية فيما يراد بهذا الشرط أيضا .

ولو نظرنا إلى اللغة العربية في سابق عهدها وجدناها قد نهضت بجميع أغراض القول مع اشتراط الوزن والقافية ، وكان أكثر كلام العرب شعرا ، ولم يُعرف أن أحدا منهم شكا من ذلك ، أو تبرم به ، أو حاول الخروج عليه لافي جاهلية ولا إسلام حتى كان العصر العباسي .

فإذا كان بعض الشعراء في العصر العباسي قد تبرم بهذين القيدتين فليس العيب عيب اللغة ، ولكنه عيب من يحاول مالا يستطيع ، وهو عيب من لا يستكمل الوسائل ثم يريد الطغور (القفز) إلى الغايات ، وما كان لنا أن يتابع هؤلاء الباغين على العربية الذين يريدون أن يتحيفوا (يتنقصوا) جمالها من أطرافه ، فننادي معهم بطرح هذه القيود ؛ فإنها ليست كما طنوا قيود منع وإرهاق ، ولكنها جزئية ، ومعاقدة رشاقة ، ونظام فريد لا يحسن إلا إذا روعي فيه التناسق والتناظر . ومن أمثلة هذه المحاولة المزرية بقدر الشعر ما أنشده القاضي أبو بكر الباقلاني في كتابه الإعجاز من قول بعضهم :

رُبَّ أَخٍ كُنْتُ بِهِ مَغْتَبَطًا

أَشَدُّ كَفِّي بِعُرى صَحْبَتِهِ

تَمْسِكَا مِنِّي بِالْوَدِّ وَلَا

أَحْسِبُهُ يَزْهَدُ فِي ذِي أَمَلٍ

ولكن هذا الناعق لم يجد من يتابعه ؛ لأن الأذن لم ترتج إلى صنيعه ، لكنهم قبلوا من ذلك أنواعا أخرى منها :

أولا : الشعر المزدوج :

الشعر المزدوج أو المثنيات هو الذي يعتمد فيه الشاعر على
تصريع أبيات القصيدة جميعا ، فقافية الشطر الأول هي نفس
قافية الشطر الثاني ، وأميز ما يكون ذلك في الأراجيز .
وقد بدأ الشعراء العباسيون بهذا النوع من الشعر ؛ إذ وجدوه
سهلا يسيرا لا يكلفهم مشقة الحفاظ على وحدة القافية في
القصيدة الواحدة . ويُرى أن أول من نظم فيه بشار بن برد
وأبو العتاهية ، ثم تتابع عليه الشعراء ، إذ وجدوه أسهل في
نظم القصص الطويلة ، والحكم ، والأمثال ، ومسائل العلوم .
ولأبي العتاهية مزدوجة مشهورة عدتها أربعة آلاف بيت ،
سماها (ذات الحكم والأمثال) ؛ لكثرة الحكم والأمثال فيها ،
منها :

إن الشباب والفراغ والجده
مفسدة للمرء أي مفسده
حسبك مما تبتغيه القوت
ما أكثر القوت لمن يموت
الفقر فيما جاوز الكفافا
من اتقى الله رجا وخافا
لكل ما يؤدي ، وإن قل ، ألم
ما أطول الليل على من لم ينم
ما انتفع المرء بمثل عقله
<

وخير ذخر المرء حسن فعله
ثانيا : المسمط-المسمطات :
المسمط أو المسمطات نوع من الشعر يبتدئ فيه الشاعر
ببيت مصرع غالبا ، تسمى قافيته عمود القصيدة ، ثم يأتي
بمجاميع من الأشطر في كل منها خمسة أشطر : الأربعة
الأولى منها على غير قافية البيت الأول (عمود القصيدة)
والشطر الخامس على هذه القافية ، ومثاله المسمط
المنسوب إلى امرئ القيس ، وقيل : إنه منحول :

توهمت من هند معالم أطلال
عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مربع من هند خلت ومصايف
يصيح بمغناها صدى وعواصف
وغيرها هوج الرياح العواصف
وكل مسف ثم آخر رادف
بأسحم من نوء السماكين هطال
وهذا أشيع أنواع المسمطات ، وإلا فإن له أنواعا عدة ، منها ما

يعرف بـ (تسميط التقطيع) ، وتكون فيه أجزاء البيت الشعري كلها مسجعة بروي من غير روي القافية نحو قول ابن هانئ الأندلسي (من الكامل) :
ملأوا البلاد رغائبًا وكتائبًا
وقواضيا وشواربا إن ساروا
وجداولا وأجادلا ومقاولا
وعواملا وذوابلا واختاروا

ومنهم من يسمي هذا النوع من المسمطات (الموازنة) ، ويخرجه من صنف المسمطات .
ثالثا : الخمس - الخمسات :
هو الشعر الذي يقسم فيه الشاعر قصيدته إلى خمسة أقسام في كل منها خمسة أشطر مع مراعاة نظام ما للقافية في هذه الأشطر . والشعر الخمس نوعان :
النوع الأول : نوع يكون فيه كل خمسة أشطر ذات قافية واحدة ، ومستقلة تمام الاستقلال في قوافيها وأوزانها عن الأشطر الخمسة التي تليها ، ومثاله قول إلياس فرحات تحت عنوان (بين الطفولة والشباب) :

ظلمتني ظلمتني يا دهر
ماذا تشا ؟ هل لك عندي ثار
كأن دمعي فوق خدي نثر
كأن صدري من سقامي شعر
وكل ضلع من ضلوعي شطر
قد صرت من حزني وامتعاضي
كالهيكل الهادي إلى الأرباض
إن أذكر العهد اللذيذ الماضي
يختلط السواد بالبياض
وتمطر العين على الانقاص

وهذا الشعر لم ينتشر بين شعرائنا المحدثين .
النوع الثاني : نوع تتحد فيه القافية في الأشطر الخمسة الأولى ، أما في باقي مخمسات القصيدة ، فيكون للأشطر الأربعة الأولى من كل مخمس منها قافية خاصة ، وتتحد قافية الشطر الخامس مع أشطر الخمس الأول ، ومثاله قول الرصافي :

إلى كم أنت تهتف بالنشيد
وقد أعياك إيقاظ الرقود
فلست ، وإن شددت عرى القصيد

بمجد في نشيدك أو مفيد
لأن القوم في غي³ بعيد
إذا أيقظتهم زادوا رقادا
وإن أنهضتهم ، قعدوا وئادا
فسبحان الذي خلق العبادا
كأن القوم قد خلقوا جمادا
وهل يخلو الجماد عن الجمود ؟
وهذا النوع من الخمسات هو الذي استحسنته الشعراء
المحدثون ، فأكثروا منه ، ونظموا فيه أغراضا لم يطرقها
القدماء ، ففيه نظم حافظ إبراهيم قصيدة في رثاء الملكة
فكتوريا ، ونظم معروف الرصافي قصيدته (الفقر والسقام)
، وقصيدته (إيقاظ الرقود) .
ويمكن اعتبار هذا النوع من الخمسات مع المربعات نواة
للموشحات التي ظهرت فيما بعد ، وذلك نظرا لما فيه من
عنصر يتكرر في كل قسم من أقسامه .
أسئلة على ما سبقت دراسته

- س 1...: ما حكم الأشعار التي خرجت عن الأوزان الخيلية ؟ ،
ولمن ينسب ما خرج عن هذه الأوزان ؟ .
س 2...: ما رأي المولدين في حصر الأوزان في ستة عشر وزنا
؟ ، وماذا يريدون ؟ .
س 3...: لم جنح المولدون إلى أوزان أخرى غير أوزان الخليل
بن أحمد الفراهيدي ؟ .
س 4...: ما الأشياء التي استحدثوها ؟ اذكر أمثلة لذلك .
س 5...: ما الذي دعا المولدين إلى الإفلات من قيود القافية ؟
.
س 6...: إن اشتراط الوزن والقافية التزام شديد لم تشترطه
لغة غير اللغة العربية ، فهل عجزت عن أن تنهض بغرض من
أغراض القول ؟ وضح هذا .
س 7...: ما الشعر المزدوج ؟ ، ولم طرقة الشعراء ؟ ، ومن
أول من نظم فيه ؟ .
س 8...: ما المسمطات ؟ ، اذكر نوعا آخر لها .
س 9...: ما الشعر الخمس ؟ وما أنواعه ؟ .

رجوع

مراجع الكتاب

1. أهدي سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية :
المرحوم الأستاذ محمود مصطفى . المكتبة التجارية ، مكة

- المكرمة . 1417هـ .
2. الخلاصة الوافية في علمي العروض والقافية :
الأستاذ حامد سليمان عباس . 1397هـ .
3. ديوان صفى الدين الحلبي :
دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت . 1403هـ .
4. السحر الحلال في الحكم والأمثال :
السيد أحمد الهاشمي دار الكتب العلمية ، بيروت .
5. الشافي في العروض والقوافي :
هاشم صالح مناع . دار الفكر العربي ، بيروت . 1993م .
6. العروض الواضح وعلم القافية :
تأليف الدكتور محمد علي الهاشمي . دار البشائر الإسلامية ،
بيروت . 1415هـ .
7. العروض والقافية :
الدكتور أمين عبد الله سالم . مطابع جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية . 1410هـ .
8. العروض والقافية :
الدكتور محمد إبراهيم الطاووسي . دار الأندلس للنشر
والتوزيع السعودية ، حائل . 1417هـ .
9. علم العروض التطبيقي :
الدكتور نايف معروف ، الدكتور عمر الأسعد . دار النفائس ،
بيروت . 1407هـ .
10. علم العروض والقافية :
الدكتور عبد العزيز عتيق . دار النهضة العربية ، بيروت . 1407
هـ .

11. الكافي في علم العروض والقوافي :
الدكتور غالب بن محمد محمود الشاويش . مطابع أضواء
البيان ، الرياض . 1417هـ .
12. المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون
الشعر :
الدكتور إميل بديع يعقوب . دار الكتب العلمية ، بيروت .
1411هـ .
13. معجم لآلئ الشعر :
الدكتور إميل يعقوب . دار صادر ، بيروت . 1996م .
14. معجم مصطلحات العروض والقافية :
د. محمد علي الشوابكة / د. أنور أبوسويلم . دار البشير ، عمان
. 1411هـ .

15. المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر :
عدنان حقي . دار الرشيد ، دمشق . 1407 هـ .
16. ميزان الذهب في صناعة شعر العرب :
المرحوم السيد أحمد الهاشمي . مطبعة حجازي ، القاهرة . 1370 هـ .
17. الميسر الكافي في العروض والقوافي :
فيصل حسين طحيمر العلي . مكتبة دار الثقافة للنشر
والتوزيع ، عمان . 1415 هـ .
- رجوع
??
??
??
??
[11]
[27]
[29]
[33]
[66]
[90]
[94]
[98]
العروض والقافية [99] أسئلة وتدريبات
[106]
[107]
[110]
العروض والقافية [110] أسئلة وتدريبات
[112]
[114]
[117]
[126]
[128]